أمانة لجنة إعادة تنظيم الحزب تجتمع مساء يوم الثلاثاء من كل أسبوع

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٩
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة: أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير: وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٩ يوليو (تموز) ١٩٨٤ - ١٠ شوال - العدد ٣٢٧ - السنة السابعة -
AL AHRAR, 9 JULY 1984 No. (327)

٢ مليون جنيه خسائر سنويا بسبب تطبيق سياسة الدعم على إنتاجنا من الزجاج!

حققت شركة النصر للزجاج والبللور «قطاع عام» خسائر مالية بلغت مليونى جنيه خلال العام الماضى بسبب فرض تسعيرة جبريه على منتجاتها.

تبين أن الشركة تقوم باستيراد الخامات الخاصة بصناعة الزجاج من الخارج بأسعار مرتفعة.

تقوم الشركة بطرح منتجاتها من الزجاج بسعر ١٧٥ قرشا للمتر المسطح بينما يتم بيعه بأكثر من ١١ جنيهـا فى السوق السوداء.

تسببت سياسة دعم انتاج الزجاج فى خسائر قدرها ٢مليون جنيه سنويا تحملتها خزانة الدولة.

✻ رأى المعارضة ✻

الرد على بيان الرئيس (٣)

تعرض بيان السيد الرئيس الى مشكلة الاسكان وطالب بحل جذرى لها بحيث يتوافر السكن المناسب للمواطنين.

وردا على ذلك فان حزب الاحرار يرى أنه لحل أزمة الاسكان يتحتم أن توضع سياسة متكاملة لعلاقة المالك بالمستاجر وتنظيم عملية المبانى. بالاضافة الى خطة للمرافق: المياه والنور والصرف الصحى والطرق بالاضافة الى طريقة بيع الاراضى الحكومية ونظام تمويل عمليات الاسكان أى مدة سداد القروض وسعر الفائدة ثم سياسة ميكنة البناء وتوفير المعدات الحديثة واسلوب استخدام مصانع المساكن سابقة الاعداد بالاضافة الى خطة لتصنيع مواد البناء واستيرادها واعادة النظر فى سياسة دعم مواد البناء التى ثبت فشلها .. الى غير ذلك من مقومات سياسة الاسكان حتى يمكن توفير ٣٠٠ ألف شقة سنويا لسد حاجة الطلب الجديد على المساكن بالاضافة الى عمليات الاحلال المطلوبة للمساكن التى انتهى عمرها الافتراضى وأصبحت آيلة للسقوط.

ولكى تصل الدولة الى هذه السياسة المتكاملة فان الامر يقتضى فتح باب الحوار بين الاحزاب السياسية والمواطنين من ملاك ومستاجرين ومقاولين ومسئولين حكوميين على أن يكون الحوار علنيا على صفحات الجرائد وفى الاذاعة والتليفزيون حتى يتبين الشعب والحكومة حجم المشكلة وحجم التمويل وامكانيات الدولة من القطاعين العام والخاص فى البناء وحجم المواد الخام والعمالة الى آخر ذلك من المقومات الاساسية لسياسة رشيدة للاسكان بعد أن أصبحت المشكلة تحتل الصدارة فى المشاكل الاجتماعية التى تواجه المجتمع المصرى الحديث.

وفى هذا المجال فان حزب الاحرار يود أن يستعرض المقومات الاساسية لهذه السياسة والتى تصلح أساسا للحوار السياسى وصولا الى حل كامل لهذه المشكلة الاجتماعية التى يعانى منها الجميع:

أولا: ان مشكلة الاسكان ذات شقين، الشق الاول هو كيف يمكن زيادة طاقة التشييد للاسكان وصولا الى العدد المطلوب للمجتمع المصرى من المساكن على اختلاف أنواعها اقتصادى، متوسط، وفوق المتوسط، ونسبة كل منها الى مجموع الوحدات السكنية المطلوبة وهو فى رأينا لا يقل عن ٣٠٠ ألف شقة سنويا، ٧٥٪ منها اقتصادى، ٢٠٪ متوسط، ٥٪ فوق المتوسط.

أما الشق الثانى فهو تكاليف البناء وكيف يمكن خفض هذه التكاليف الى أدنى حد ممكن ثم تقسيط ثمن الشقة على فترة زمنية تمكن المواطن الكادح من سداد أجرتها أو ثمنها بحيث لا يتجاوز القسط الشهرى ربع مرتبه على أقصى تقدير.

وفى رأينا أن تقسيط الثمن يتحتم أن يكون على أربعين عاما وألا يتجاوز سعر الفائدة ١٪ سنويا.

ثانيا: التمويل المطلوب لعملية الاسكان جزء منه يتم عن طريق الموازنة العامة للدولة وبسعر فائدة مدعم كما ذكرنا والجزء الثانى يتم عن طريق مدخرات المواطنين العائلية ويتحتم الاستعانة بالتمويل الخارجى الميسر من الدول المتقدمة التى تعطى هذه المعونات، وخطة التمويل أساسية لاستمرار عملية البناء ويتحتم حسابها بطريقة دقيقة حتى لا يتوقف البناء كما نشاهد فى القاهرة والاسكندرية مما يعتبر اهدارا للثروة القومية وأحد عوامل التضخم وارتفاع الاسعار مع الاخذ فى الحسبان قدرة القطاع الخاص على الاستمرار فى عمليات الاسكان والعوامل المشجعة له مثل الاعفاء الضريبى المؤقت، واعفاء مواد البناء من الرسوم الجمركية كليا أو جزئيا.

ثالثا: الارض تعتبر عنصرا أساسياقى الاسكان وحتى الان لم توضع سياسة واضحة لبيع أراضى البناء المملوكة للدولة فى المدن الكبرى، بل مازال البيع بالمزاد العلنى لاعلى الاسعار هو النظام المتبع وهو اسلوب عتيق فى رأينا يجب العدول عنه الى نظام يشجع المواطنين على البناء ويوفر الاموال السائلة المطلوبة للبناء. ونقترح فى هذا المجال أن تحدد أسعار ثابتة مخفضة للاراضى المملوكة للدولة وأن تباع مقسطة على أربعين عاما وبدون فوائد على أن تعطى الاسبقية للجمعيات التعاونية الاسكانية وللمساكن الاقتصادية ثم المتوسطة ثم فوق المتوسطة مع تخفيض

«البقية ص ٢»

مصطفى كامل مراد

رفعت المحجوب

أعادة تنظيم الامانة العامة لمجلس الشعب

يقوم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب خلال الاسابيع القادمة باعادة تنظيم الامانة العامة لمجلس الشعب ولجان المجلس خلال فترة عطلة المجلس ..

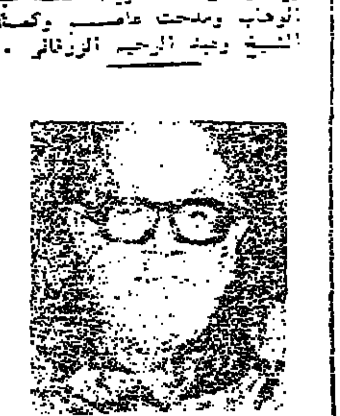
يدرس الدكتور المحجوب حاليا عدة تقارير بشأن تقييم العمل بالمجلس خلال الفترة الماضية ونشاط موظفى المجلس والامين العام ومعاونيه.

يرفضون حضور اجتماع لجنة الفنون!

رفض حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وسامية صادق رئيسة التليفزيون وفهمى عمر رئيس الاذاعة حضور اجتماع لجنة الفنون بالمجلس الاعلى للثقافة.

كانت اللجنة قد وجهت لهم الدعوة لمناقشة القرارات الخاصة بالاذاعة والتليفزيون.

يرأس اللجنة صلاح طاهر ويشارك فى عضويتها محمد عبد الوهاب ومدحت عاصم وكمال الشيخ وعبد الرحيم الزرقانى.



مدحت عاصم يعترض على تشكيل لجنة الاستماع

الموسيقار مدحت عاصم اعتذر مؤخرا عن التقدم الى عضوية لجنة الاستماع بالتليفزيون

مدحت عاصم اعترض على تشكيل اللجنة ورفض الانضمام اليها.

معوقة تفوز بميداليتين ذهبية وبرونزية

فازت نجاة محمد جابر المعوقة بالوادى والامل بميداليتين ذهبية وبرونزية فى بطولة العاب القوى للمعوقين التى أقيمت اخيرا فى الولايات المتحدة ..

د. عبد الرزاق يؤكد: سياسة مصر الاقتصادية خاطئة

أكد الدكتور عبدالرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء الاسبق للشئون المالية والاقتصادية ان الضعف الحقيقى للاقتصاد المصرى يكمن فى السياسة الاقتصادية المتبعة حاليا وفى اسلوب ادارة الاقتصاد.

قال د. عبدالرزاق أمام مجلس الشورى أن القرارات الاقتصادية التى اتخذت مؤخرا ساهمت فى اضعاف الاقتصاد المصرى.

مخالفات فى شركات المطاحن

كشفت التحقيقات التى تجريها النيابة الادارية أن مطحن الاسماعيلية .. تنازلت الشركة عن موقعه بعد اقامة المبانى الاساسية للمشروع .. وبعد أن تم صرف أكثر من ١٠٠ ألف جنيه فى الاساسات والمبانى ..

كشفت التحقيقات أيضا أن مطحن السويس تم اقامته واجريت التجارب ثم توقف الانتاج الى أن انتهت فترة الضمان المقدمة من شركة سايمون الانجليزية ...

مصر تأكل يوميا بمليون جنيه خبزا

اخر احصائية تؤكد اننا نلتهم يوميا من الخبز ومشتقاته ما قيمته مليون جنيه .. نفقد منها بسبب سوء الاستخدام وسوء الصناعة ٢٥٪ أى ما يعادل ٢٥٠ ألف جنيه!!

صغار موظفى التعليم لا يستفيدون من الاصلاح الوظيفى

كتب - محمد المتياوى:

اتهم الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وزارة التربية والتعليم بحرمان حملة شهادات الابتدائية والاعدادية وابتدائية الازهر من الاستفادة من القانون رقم ٧ .. وحرمانهم من العلاوات المقررة

قال الجهاز فى تقرير له أن وزارة التربية والتعليم قالت أن حملة هذه الشهادات لا ينطبق عليهم البند الثانى من المادة الاولى من القانون ٧ وكانت النتيجة حرمانهم من الاصلاح الوظيفى.

٥٠٪ زيادة فى أسعار النشا والخميرة

رفعت شركة النشا والخميرة سعر باكو خميرة البيرة ٥٠ مليما. كان سعر الباكو ١٠ قروش أصبح ١٥ قرشا بزيادة قدرها ٥٠٪

ماذا وراء ارتفاع السلع التموينية فى سوهاج؟ ص٣

أخطأ المسئول فى الحساب

فخسرت الهيئة ١٥٠ ألف جنيه

كتب حسن عبد الحميد:

تسبب خطأ احد المسئولين بالهيئة العامة للانتاج الزراعى فى خسارة الهيئة أكثر من ١٥٠ ألف جنيه خلال أيام قليلة.

كان المسئول قد أخطأ فى احتساب تكلفة الشتلات الزراعية التى يتم بيعها للمزارعين ..

أدى الخطأ الى قيام الهيئة ببيع «الشتلات الزراعية» بسعر يقل بنسبة ٤٠٪ من تكلفتها.

اكتشفت وزارة المالية الخطأ الذى تقدر خسائره بأكثر من ١٥٠ ألف جنيه.

طلب الجهاز المركزى للمحاسبات التحقيق مع المسئول الذى تسبب فى ضياع المبلغ على الهيئة.

الستار لم يسدل بعد!

(ص ٨)

الفصل بين الادارة والتحرير بالمؤسسات الصحفية

الفصل بين رئاسة مجلس الادارة ورئاسة التحرير بالمؤسسات الصحفية: هو ما ستناقشه لجنة تنظيم الصحافة بمجلس الشعب فى اجتماعاتها خلال الاسبوع القادم.

اللجنة ستعقد عدة اجتماعات لاستكمال مناقشة بقية مواد اللائحة تمهيدا لاقرارها من المجلس الاعلى للصحافة.

رحلة طيران اضافية بين القاهرة وموسكو

تجرى حاليا اتصالات مكثفة بين القاهرة وموسكو لتشغيل رحلة طيران اضافية على الخطوط السوفيتية «ايرفلوت» بين البلدين.

تأتى هذه الاتصالات فى اطار تحسين العلاقات المصرية السوفيتية: تمهيدا لاستئناف العلاقات وتبادل السفراء.

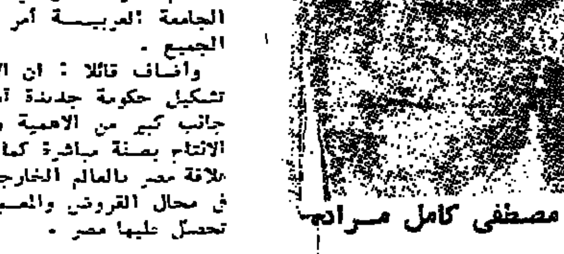
عودة مصر للجامعة العربية له اهمية لمصر والعالم العربى

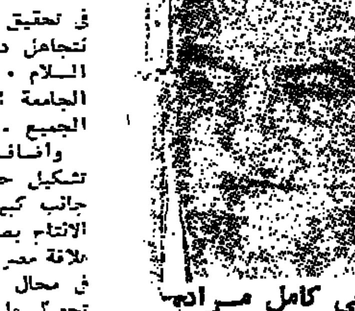
كتبت - ثناء كراس:

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان عودة مصر الى الجامعة العربية أمر حيوى وتواصر كبرى هى مستقبل مصر والعالم العربى على السواء، وان هذه الخطوة اذا تمت فستكون باذن الله من أهم أسباب الاستقرار فى المنطقة والوصول الى سلام دائم فيها.

وأضاف قائلا أن الصراع بين الدولتين العظميين مازال محتدما حول المنطقة العربية وانه عنصر أساسى فى تحقيق السلام ولكن علينا ألا نتجاهل دور دول المنطقة فى اقرار السلام. ولذا فان عودة مصر الى الجامعة العربية أمر يرحب به الجميع.

وأضاف قائلا: ان الاسراع فى تشكيل حكومة جديدة أمر على جانب كبير من الاهمية ويؤثر على الانتاج بصفة مباشرة كما يؤثر على علاقة مصر بالعالم الخارجى وخاصة فى مجال القروض والمعونات التى تحصل عليها مصر.





مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد يطالب باعادة جدولة ديون مصر

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى باعادة جدولة ديون مصر الاجنبية

قال رئيس الحزب أن مصر تسدد سنويا ١٧٠٠ مليون دولار وهى تعادل ربع حصيلة الصادرات

طالب مصطفى كامل مراد بان تكون الجدولة فى حدود تسديد ١٠٪ من حجم صادراتنا.

اقترح رئيس حزب الاحرار امام مجلس الشورى فى مناقشاته التقارير النهائية لميزان المدفوعات فرض رسم قدره جنيه على تأشيرة الدخول للسياح.

وطالب بان تخصص هذه الحصيلة للانفاق على الدعاية السياحية وتدعيم مكاتب السياحة بالخارج.

مسئول رقابة سابق يستولى على حصص نخالة لبيعها بالسوق السوداء

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات حصول أحد المسئولين السابقين بالرقابة التموينية على حصة من النخالة المصروفة من شركات المطاحن وقدرها ٨٠ طن «نخالة» شهريا «١٠ أطنان من شركة للمطاحن البالغ عددها ٨ شركات».

اكدت أجهزة الرقابة ان المسئول السابق يقوم ببيع حصص النخالة فى السوق السوداء، بسعر يزيد ٢٠ جنيها للطن عن سعره الرسمى.

تجرى أجهزة الرقابة تحقيقا مع المسئولين بالشركات لحصر الكميات التى حصل عليها المسئول تمهيدا لاحالتهم الى النيابة الادارية.

عقد عمل لعضو المجلس المحلى يثير ضجة بالمجلس

أثار عقد «عمل خاص» لاحد أعضاء المجلس المحلى لمحافظة القاهرة ضجة داخل المجلس.

تقدم عضو المجلس المحلى بطلب اجازة لمدة عام للعمل بالسعودية.

رفض الاعضاء الموافقة على طلب العضو بمنحه اجازة بعد أن تبين أن العضو لم يحضر سوى جلسة واحدة للمجلس خلال الاربعة الاشهر الماضية.

قال على الامام وكيل المجلس انه من الافضل أن يتقدم العضو باستقالته من المجلس بدلا من طلب الاجازة.

لجنة إعادة تنظيم الحزب تناقش اسلوب العمل فى المرحلة القادمة

عقدت لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار أول اجتماع لها يوم الاربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب. ناقشت اللجنة أسلوب اعادة تنظيم الحزب فى المرحلة القادمة.

تم اختيار أمانة دائمة للجنة تجتمع فى الساعة السابعة مساء الثلاثاء من كل أسبوع بمقر الحزب بالقاهرة وتعقد اللجنة العامة اجتماعا فى يوم الثلاثاء الاول من كل شهر لمناقشة ما أسفرت عنه اجتماعات أمانة اللجنة برئاسة مصطفى كامل مراد.

(التفاصيل ص ٦)

يستولى على ٢٠ ألف جنيه لتشغيل «مشرحة» المستشفى آليا ويهرب!

وقعت ادارة مستشفى طوخ العام ضحية لاحد المقاولين ..

تمكن المقاول من خداع ادارة المستشفى واستولى على ٢٠ ألف جنيه بحجة تشغيل مشرحة المستشفى كان مدير المستشفى قد أصدر قرارا بتكليف أحد المقاولين بتشغيل مشرحة المستشفى آليا.

رفض معاون المستشفى صرف أية مبالغ للمقاول دون تقديم ما يدل على اثبات شخصيته.

شكا المقاول المسئول بالمستشفى

أصدر المسئول قرارا بصرف ٢٠ ألف جنيه تحت حساب تكلفة تنفيذ العملية.

استولى المقاول على المبلغ وهرب!

تعطل قسم الباطنة بمستشفى صيدناوى

يعانى قسم الامراض الباطنة بمستشفى صيدناوى للتامين الصحى، من تعطل بسبب اصلاحات داخلية منذ أكثر من ٦ شهور.

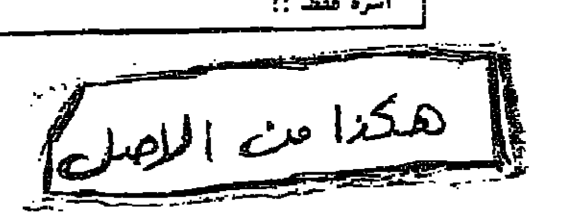
تم الانتهاء من الاصلاحات والديكورات منذ أكثر من شهرين، الا ان مسئولا بالمستشفى رفض استلام القسم احتجاجا على لون «البلاط» وخروجه من الارض!

يضم القسم ٣٠ سريرا وقد استبدلته ادارة المستشفى ب ٦ أسرة فقط!!

مقر المعارضة بين الوفد والعمل

طلب المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد تخصيص الدور الثانى بمبنى المجمع بالمجلس لحزب الوفد

الدور الثانى يشغله ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى.



هكذا من الاصل

موظفو الحكومة المصرية فى الميزان

بينما انا اسرع فى شوارع القاهرة اجتذبتنى فاترينة انيقة فوقفت اتأمل المعروضات وكلى دهشة لتلك القفزات الرهيبة للاسعار .

حانت منى التفاتة الى اسفل فالقيت اصبع قدمى اليسرى يطل من ثقب صغير بجانب الحذاء وكانه يستصرخنى ان اشترى حذاء جديد

بقلم :
عبد الرحمن عبدالمنعم
امين الحزب باسيوط

فكرت طويلا من اين لى النقود صحيح انا موظف مرموق ولكنى لا استطيع تلبية مثل هذه الحاجة اليسيرة فما بال صغار الموظفين .

استميحكم عذرا باصغار الموظفين لقد قررت ان ابين بنفسى مستوى كلكم الاجتماعى فى مصر وهل يتناسب هذا الثقل مع كفاءتكم العددية المتنامية قبل ان اخوض فى الحديث فقد اوشع الغطاء فينكشف المستور

ومن موظفى الدولة ... الحال هى الحال منذ عبد القابرين المرتبات لم تزن فى مبدها وليتها بقيت كما كانت حيث كانت تشمل المسكن وقدرا من الفلال وقيمة المدية مرتبة وكسوة بالصيف واخرى بالشتاء كل ذلك كان يهيء للعامل او الموظف حياة مستقرة قديما اما اليوم فواحسرتاه انطلق كل شيء الا الاجور والمرتبات فهى مازالت محبوسة منذ عهود الباشوات والاغوات

الموظفون الان فى كل دول العالم لا يتقاضون اجورهم كما نحن وقد يقال ان مصرنا من ارخص بلاد الدنيا ونعمل فى هذا بعض الحق ولكنهم يتناسون ان قروشهم القليلة لا تفى بالحد الادنى من مطالب الحياة العادية فى مصر فالعالم كله اليوم يعامل موظفيه على الاقل من الناحية المادية بما يحقق لهم الانتماء الوطنى وبما يجعلهم يقاومون اى اغراء وبما يحقق لهم آدميتهم فى وطنهم ونحن عن ذلك لاهون

فالبلاد التى تبنى التقدم ـ ومنها لا شك حضارة فرعونية شامخة فى اعماق التاريخ ـ لا تقوم على انظمة اشبه بانظمة السخرة والاستعباد والتجويع ولكنها تعامل موظفيها كمواطنين من الدرجة الاولى حقيقة ان الحكومة المصرية تحاول جاهدة ان ترفع من شأن موظفيها فتنتهز المناسبات لتعظيم منحها نصف شهرية او مايسمى بالاجور الاضافية والحوافز والمكافآت ولكنها مع ذلك لا تقدم الا التنبل فتترك الموظف المصرى والعامل المصرى يبحث بنفسه فى وسط اللهيب عن ظل ظليل يبحث عن شقة تأويه وعن اتوبيس يذهب به ويعود يبحث عن رغيف يأكله فكيف له بعد ذلك ان يركز فى عمله لينتج افضل وبنظرة فاحصة نجد العمل والانتاج فى مصر يسير على عكس ما هو مرجو منه يسير الى الوراء

يجب علينا ياسادة أن نحذو حذو الدول التى اعتمدت على مواطنيها لبناء نفسها .

ان الخطب الرنانة والارقام الوهمية لا تبنى ترد الانتماء لمصر تريد أن تشعر هؤلاء بانهم مصريون فى مصر لا مصريون يباعون فى سوق نخاسة دول النفط الخليجية .. انظروا نظرة جدية فى نظم العاملين فى الدولة عدلوا القوانين قوموا الدرجات المالية البلهاء والعلاوات الدورية الحقيرة

مشروع رفع المعاناة عن البحارة

البطالة المقنعة تهدد ٤٠ الف بحار على مستوى جمهورية مصر العربية والبديل لحل هذه الازمة تلخصه فى الاتى :

القطاع البحرى لجمهورية مصر العربية ويشمل جميع موانى الجمهورية ومجرى الملاحة لقناة السويس

بقلم القبطان :
على أحمد على عياد
عضو المكتب السياسى لحزب الاحرار

نحن نعرف جيدا ان هذا القطاع البحرى الكبير الذى يمثل العمود الفقرى للاقتصاد الوطنى للواردات والصادرات وسفن تجارية وقطاعات لبناء السفن وقطاعات للشحن والتفريغ وقطاعات للنقل وخلافه لم يمثل فى مجلس الشعب بعضو واحد له الخبرة البحرية والمشاكل اليومية المستعصية بالنسبة للاتى :

يوجد اكثر من عشرين الف بحار او اكثر بدون عمل وبطالة مقنعة وذلك يرجع لعدة مشاكل وهى :

اولا : الاسطول التجارى الوطنى وبه فائض عمالة تزيد من ٥٠٪

ثانيا : السفن الاجنبية التى تستوعب البحارة لم تستعن ببحارة مصريين

ثالثا : الاسطول الوطنى للقطاع الخاص ضئيل جدا فانه لا يتعدى العشرات من السفن التجارية

وان السفن التجارية الاجنبية بالنسبة للاسعار العالمية للبترول متوقفة لانها تحقق خسائر ومن هنا ولدت البطالة للبحارة ومن لهم صلة بالاعمال على السفن التجارية

١ ـ تضم الجمعية جميع البحارة وكلمة بحار تشمل جميع الضباط بكافة رتبهم (مهندسين ، ربابنة ، ضباط ، ادارى ، لاسلكى)

٢ ـ البحارة على كافة مستوياتهم الميكانيكيين ، الكهربيين ، طباخين سفرجية ـ مساعد سفرجى ـ الذين يحملون جوازات بحرية (فئة ثانية)

كل البحارة الذين يعملون على اللنشات والقاطرات وفلايك الخدمة وعلى الصنادل والبلارجات ولم يحملوا جوازات بحرية (فئة ثالثة)

تأسيس الجمعية كالاتى :

١ ـ تؤسس الجمعية من مجلس ادارة واعضاء مجلس ادارة على كافة المستويات والفئات فيكون مقرها الرئيسى بالاسكندرية والافرع فى جميع الموانى على ان تشمل الافرع شبكة اتصال لاسلكية وتلكس

٢ ـ قيمة اشتراك العضو بالنسبة لفئات الضباط ١٢ جنيها سنويا وبقية الفئات ٦ جنيهات سنويا

تدرس وتقنن نظام الجمعية على اسس وشروط وهى :

اولا : التعيين سواء على السفن التجارية الاجنبية او المصرية عن طريق الجمعية

ثانيا : دراسة كاملة لدفع بدل البطالة للاعضاء بالجمعية

ثالثا : اشتراك الجمعية بجميع الجمعيات الاجنبية للبحارة والاتصال الدائم باستوعاب البحارة

رابعا : عمل تأمين شامل لجميع البحارة للتأمينات الاجتماعية

خامسا : علاج اسر البحارة والبحارة بالمركز الطبى بالجمعية

سادسا : انشاء عائمات بحرية وسفن

سابعا : الاتصال بالشركات العالمية لاستوعاب بحارة للقضاء على البطالة .

ونحن كاحرار لدينا البديل للقضاء على هذه البطالة المقنعة ودفع عجلة الاقتصاد المصرى الى الامام والانتاج

١ ـ انشاء جمعية للبحارة على مستوى جمهورية مصر العربية لجميع البحارة سواء العاملين بالسفن والذين لا يعملون وسواء بالقطاع الخاص او القطاع العام او العاملين على السفن الاجنبية والمصرية باسم الجمعية المصرية العالمية للبحارة

ويكون دور هذه الجمعية هو الصرف على البطالة المقنعة للبحارة وان يكون اشتراك كل فرد الاشتراكا رمزيا لايتعدى الجنيه الواحد كل شهر وسوف يكون المقر الرئيسى بالاسكندرية والافرع بجميع الموانى المصرية

وان يصدر قرار او قانون من مجلس الشعب او من رئيس الوزراء بجعل (طابع يسمى باسم طابع البحارة) وهو ما اشبه بطابع الشرطة او بطابع نقابة الاطباء وذلك ليستعمل فى شتى الاعمال البحرية وقيمته كالاتى مثلا : ـ

١ ـ جميع معاملات السفن الاجنبية التى تعبر قناة السويس شمالا او جنوبا وان يضاف عليها هذا الطابع ضمن اجراء العبور ويكون قيمة الطابع لهذه السفن العابرة فى حدود مائة دولار والعائمات الصغيرة بالنسبة لقناة السويس عشرين دولارا .

اما بالنسبة للسفن المصرية العابرة من القناة يكون الطابع فى حدود عشرين جنيها والعائمات الصغيرة فى حدود عشرة جنيهات

اما بالنسبة للموانى المصرية :

١ ـ كل سفينة تدخل ميناء الاسكندرية او اى ميناء من الموانى المصرية بالنسبة للسفن الاجنبية ان يكون الطابع فئة خمسون دولارا اما بالنسبة للسفن المصرية بالنسبة للموانى عشرون جنيها للطابع وبالنسبة للعائمات الصغيرة لدخول وخروج الموانى فهى عشرون دولارا للسفن الاجنبية وعشرة جنيهات فقط للسفن المصرية .

٢ ـ بالنسبة للاعمال البحرية العادية داخل ميناء الاسكندرية بالنسبة للشحن والتفريغ وخلافه وتراخيص ملاحية أن يكون الطابع بجنيه واحد مصرى

ولو تحقق هذا الطابع للبحارة سوف يمثل دخلا كبيرا لمصر ورفع المعاناة عن البحارة ويمكن استغلاله فى شراء سفن باسم الجمعية او وحدات صغيرة تعمل فى الموانى وكل هذا يدعم الاقتصاد المصرى

وبذلك سوف يكون رصيد حزب الاحرار من هذا المشروع اكثر من مليون نسمة مشتركين كاعضاء عاملين بحزب الاحرار على مستوى جمهورية مصر العربية بالنسبة للقطاع البحرى

حل المشاكل ودفع عجلة الانتاج

ان مصر تصدر البترول ولدينا فائض من البترول ويعلن يوميا عن الاكتشافات الكثيرة لمصر ، اذن لم نستورد بترولا من الخارج ونحن الاحرار نطالب الدولة بجعل تموين السفن التى ترفع العلم المصرى (السفن الوطنية) سواء كان قطاعا عاما او قطاعا خاصا أن تزود تموينها بالسولار والمازوت بالسعر الوطنى وهو مبلغ تقريبى بالنسبة للسولار (٢٦ جنيها) بدلا من ٢٥٠ دولارا تقريبا اى بمعنى أن السفن المصرية تمول بسعر السوق المصرى وليس بالسوق العالمى .

ومن هنا دفعة كبيرة للقطاع الخاص للقبول على شراء السفن وكذا دفع القطاع العام فى رفع اجور البحارة ونقل صادراتنا ووارداتنا بالكامل حيث ان اسطولنا المصرى يمثل ٤ ٪ من صادراتنا ووارداتنا تقريبا وهذا السعر الوطنى بالنسبة للسفن التى ترفع العلم المصرى يعطى الفرصة الكبيرة لشركات الملاحة الكبرى برفع العلم المصرى على سفنها وتمصيرها هذا يستوعب البطالة المقنعة للبحارة وتخفيض النولون اللاحى لنقل صادراتنا ووارداتنا واجتذاب رؤوس الاموال لشراء السفن هذا يعود علينا بالخير بالنسبة للقطاعات والاصلاح وبناء السفن والاحواض العائمة والجافة وما اشبه ذلك

فى المنطقة الحرة الف اسرة تعانى قطع مصدر رزقها

لظروف الحرب منع الصيد على شاطئ مدينة بورفؤاد الشرقى وكان موقف الصيادين الرجولى فى استعمال مراكب الصيد الخاصة بهم فى خدمة قواتنا المسلحة . وباقامة التفريعة الشرقية الجديدة ببورفؤاد وبعد انتصار اكتوبر المجيد سمح بالصيد فى الساحل الشرقى للتفريعة وحتى منطقة المحمديات وحتى قرب جبل الجلس لمسافة ٢٠ كيلو مترا وقد فرح الصيادون بذلك واستمر الوضع هكذا حتى كانت حادثة المنصة فى اكتوبر ١٩٨١ فتصدر التعليمات بمنع الصيد فى هذه المنطقة مرة اخرى وقد تعطلت المراكب والتى تزيد عن خمسين مركبا مرخصا لها بالعمل حتى يومنا هذا .

فلمصلحة من يستمر هذا الوضع الم نعد فى مرحلة سلام ؟ والحير كيف يسمح بالصيد حتى اكتوبر ١٩٨١ ثم يحرم هؤلاء الناس من الارتزاق . كيف يكون هذا فى الوقت الذى نطالب فيه بزيادة الانتاج واسعار الاسماك ببورسعيد اصبحت مرتفعة جدا جدا ونحن بلد ساحلية .

كما تم فتح شاطئ بورسعيد للاهالى لكن حتى الان ساحل المنطقة السابعة ما زالت المتاريس موجودة به مما يحول دون قيام الصيادين بالصيد لماذا تجرى مثل هذه الاوضاع فى المدينة الحرة والتى عانى اهلها حروبا عديدة دفاعا عن الوطن ؟

اننا نتوجه الى كبار المسئولين لحل مشكلة الصيادين المشتغلين بالجرافة بالساحل شرق بورفؤاد والمنطقة السابعة ببورسعيد لرفع المعاناة عن الف اسرة .

حمادة فلفل

بين معتنقى المبادىء وهواة التغيير

قد تكون كلمتى هذه ليست الاولى فى هذا الموضوع ولكن التنقلات الفسيرة بين الاحزاب المصرية هزتنى فما هو الدافع لمثل تلك التنقلات أتراه بحثا عن منصب او مقعد فى البرلمان . أم تراه تغييرا للمبادىء كما يغير الانسان جواربه كل ٢٤ ساعة على الاكثر . أم انه فى مهرجان تلعب فيه لعبة الكراسى الموسيقية .

ولماذا تحدث تلك الظاهرة فى هذه الفترة الخاشعة فى تاريخ مصر بالذات حيث اضاء مبارك الضوء الاخضر لاقرار الديمقراطية الحقيقية رغم القيود والخيوط التى التفت على الاحزاب كما تلتف خيوط العنكبوت على الفريسة فلا مهرب ولا فرار ؟

من خلال حوار مع صديق سألنى بدهاء الا تدرى حقيقة لماذا تحدث التنقلات بين الاحزاب . فاعلم أن هؤلاء المتحزبين لا ينتمون الى مبادىء حزب بالذات انما هم يتلونون حسبما يرون أين تكمن مصالحهم الشخصية وحسبما يرون الى اين يجرى التيار .

فالمنتمى لحزب ما لابد اولا ان يؤمن بان مصلحة مصر هى قبل كل شىء ويرى ثانيا ان مبادىء الحزب المنتمى اليه هى الطريق الموصل الى تلك المصلحة هكذا يكون الانتماء الحقيقى لمبادىء حزب ما .

لكن هيهات فالبعض منهم يرى ان غاياته الشخصية هى كل شىء ومن هنا المنطلق يتحسس طريقه فى الظلام ليندرج فى الحزب الذى يحقق له هذه المصلحة انما ترى منى يا صديقى أن المبدأ لا يتغير من أجل مقعد .



د. يوسف والى

هل ينجح وزير الزراعة فى سد الفجوة الغذائية ؟

جهود مكثفة لوزير الزراعة ـ الدكتور يوسف والى ـ لزيادة جميع انواع المحاصيل الزراعية ـ لمحاولة سد الفجوة الغذائية وهى ماتستورده من الخارج من اغذية مختلفة ـ تمثل الفرق بين انتاجنا الزراعى (النباتى والحيوانى) وبين احتياجاتنا الاستهلاكية ـ ونحن نتمنى للوزير كل النجاح لتكتفى ذاتيا فى غذائنا ولا نحتاج الى الاستيراد من (اللى يسوى واللى ما يسواش) .

واول هذه الجهود استنباط ٣ اصناف جديدة من القصب ـ ونحن نستورد السكر من الخارج بمعدل حوالى ٦٣٤ الف طن هذا العام . بسبب نقص محصول قصب السكر ـ حيث كان انتاج الفدان من القصب حوالى ٤٢ طنا فى السبعينيات انخفض الى ٣٥ طنا فى الاعوام الاخيرة ـ كان انتاجنا مثلا من السكر عام ١٩٧٣ ٦٢١ الف طن انخفض الى ٦١٠ آلاف طن عام ١٩٧٧ ثم انخفض الى ٥٨٧ الف طن عام ١٩٧٩ وانخفض ايضا الى ٥٩٥ الف طن عام ١٩٨٢ بنقص قدره ٢٦ الف طن عن عام ١٩٧٣

.. ويدل تقرير الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان هناك طاقة معطلة فى مصانع السكر قيمتها ٥٣ الف طن ـ وتنبهت وزارة الزراعة لنقص معدل انتاج الفدان من القصب وكانت اهم الاسباب اصابة محصول القصب بالتفحم ـ واستوردت وزارة الزراعة اصنافا من الخارج من قصب السكر كان اصنافا من ٩ المقاوم للتفحم والعالى المحصول ولكن عيبه انخفاض نسبة السكر فاذا ما نجحت الوزارة فعلا فى الوصول بالمحصول الى مستوى ... للفدان وزيادة المساحة من القصب فى الوجه البحرى والتوسع فى زراعة بنجر السكر فستنجح الوزارة فى الاعتماد على الانتاج المحلى من السكر .

كما اصدر الدكتور يوسف والى قرارا بتكوين لجنة برئاسة المهندس ... وتختص هذه اللجنة بدراسة التركيب المحصولى لعام ١٩٨٥/٨٤ بما يحقق الاكتفاء الذاتى من محاصيل الحبوب والخضر والفاكهة ـ والامل كبير فى هذه اللجنة ورئيسها وجل زراعى ممتاز وعملى وكان كل عمله بالحقل ـ مديرا للتعاون ثم مديرا للزراعة ... ثم محافظا ناجحا . وحتى تحقق الاكتفاء الذاتى فى الحبوب نحتاج الى انتاج ٤ر٥ مليون من القمح . لو نجحت وزارة الزراعة فى تكثير التقاوى وشحن الهمم لتعميم اصناف القمح عالية الانتاج كصنف مستورد ومنها ٦١ وغيرها فى جميع مساحة القمح وزيادة هذه المساحة الى مليون و ٥٠٠ الف فدان سنويا فيمكن فى هذه الحالة الاكتفاء ذاتيا من القمح . أى الاهتمام اولا بالزيادة الرأسية فى الانتاج ثم الاتجاه الى الزيادة الافقية .

ـ ففى عام ١٩٨٢ صدرنا ١٨٧ الف طن خضراوات ثمنها ٤٢ مليون جنيه واستوردنا فقط ٥٤ الف طن ثمنها ١٠ ملايين جنيه ـ والسبب فى اكتفائنا الذاتى من الخضراوات اهتمام الفلاح بزراعة الخضر لانها مكسب له بعكس محاصيل الحبوب ـ وكل ما على وزارة الزراعة للاستمرار فى هذا الاكتفاء الذاتى هو ان توفر الوزارة الاسمدة اللازمة للخضراوات بالكميات اللازمة وان تجتهد الوزارة فى استنباط او استيراد اصناف الخضراوات عالية الانتاج ـ ولقد ادى استيراد صنف (الفا) من الخيار الى نهضة كبيرة فى زراعته ..

اما بالنسبة للبقول وهى العدس والترمس والحمص والحلبة واللوبيا الجافة والفاصوليا الجافة والبسلة الجافة فان انتاجها فى انخفاض مستمر . فقد كان انتاجنا من البقول عام ١٩٧٣ ـ ٣٨٩ الف طن منها انخفض فى عام ١٩٨٢ الى ٣٢٦ الف طن بنقص قدره ٦٣ الف طن طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء .

وفى عام واحد زاد استيرادنا من البقول من ٧١ الف طن عام ١٩٨١ الى ١٣٤ الف طن عام ١٩٨٢ بزيادة فى الاستيراد قدرها ٦٣ الف طن من البقول فى عام واحد أى تضاعف رقم الاستيراد فى عام واحد . وبعد ان كنا نستورد بقولا بمبلغ ٧ ملايين جنيه عام ١٩٨١ ارتفع هذا الرقم الى ٣١ مليون جنيه عام ١٩٨٤ اى ارتفعت تكاليف الاستيراد بالجنيه المصرى ٤ اضعاف فى عام واحد .

اما بالنسبة للارز فستواجه اللجنة احتمال الاحتياج الى استيراد الارز ـ حيث اننا كنا نصدر ٢٩٧ الف طن ارز عام ١٩٧٣ انخفض هذا المقدار الى ٥٩ الف طن عام ١٩٧٩ ثم الى ٦٨ الف طن عام ١٩٨٢ ـ وقد تؤدى تجارب زراعة القمح الفلبينى وزراعة محصولى ارز فى عام واحد الى اعادة مركز مصر الهام فى تصدير الارز .

وبالنسبة للعنب فاننا بدأنا نستورد العنب من عام ١٩٨١ حيث استوردنا ٢٢٦٦ طن عنب ثمنها ٣ ملايين جنيه وفى عام ١٩٨٢ استوردنا ١٧٧١ طن عنب ثمنها ٣ مليون جنيه .

وزارة الزراعة تطالب بالزام الفلاح بزراعة القمح

عجز ٢٠٣ آلاف فدان فى المساحة المطلوبة لزراعة القمح

٣٠٠ الف طن قمح خسرناها بسبب نقص المساحة

المساحة التى حددتها وزارة الزراعة لزراعة القمح كانت ١٣٩٠ الف فدان هذا العام لم يزرع منها الا ١١٨٧ فدانا فقط وتسبب ذلك فى خسارة حوالى ٣٠٠ الف طن قمح كانت ستنتجها لو زرعت المساحة المستهدفة بالكامل .

اثارت الاحرار هذا الموضوع عدة مرات وقالت ان مساحة القمح المستهدفة لن تزرع لان الفلاح يهرب من زراعة القمح بسبب ارتفاع التكاليف وانخفاض سعر القمح الذى تدفعه الحكومة لتوريد القمح حتى ان سعر تبن القمح يساوى ضعف ثمن القمح نفسه ..

وبدلا من أن تدرس وزارة الزراعة أسباب هروب الفلاحين من زراعة القمح وتقوم بالعمل على تذليل العقبات امام الفلاحين ليقبلوا على زراعته طالبت وزارة الزراعة فى مذكرة قدمتها الى لجنة السياسات اصدار قوانين تلزم الفلاح بزراعة المساحات التى تقررها الحكومة لزراعتها بالقمح ..

واتجاه وزارة الزراعة الى الزام الفلاح بزراعة القمح وزراعة القطن رغم ما يسببه ذلك للفلاح من خسائر هو اتجاه خاطىء لان الفلاح المصرى فلاح ذكى ونبيه ويعرف كيف يقوم بعمل الدورة الزراعية لنفسه فى مساحته المحدودة لتغذية عائلته وماشيته ويبيع الباقى للسوق باعلى الاسعار . لذلك يجب أن تكون سياسة وزارة الزراعة هى ترغيب الفلاح لا ترهيبه .

الفلاح المصرى بطبيعته يحب زراعة القمح ـ لانه غذاء اساسى له ولعائلته ثم لان تبن القمح غذاء اساسى أيضا لماشيته مع البرسيم ولكن تغير الظروف فى الريف تجبر الفلاح على الهروب من القمح . زادت التكاليف بشكل مزعج .. بل ان طن القمح فقط يكلف الفلاح الان حوالى ١٠٠ جنيه للفدان . وماكينات الحصاد والكومباينات التى ملأت محطات الميكنة التابعة لوزارة الزراعة فشلت فى ضم القمح فالحصادات تترك حوالى ٤٠ سم من التبن للقمح الراقد وحوالى ٥٥ سم للقمح الواقف . والكومباينات اضاعت حوالى ٤٠٪ من الحبوب . وكما يقول الفلاحون انها مجهزة لضم الارز وليس للقمح .

زادت تكاليف الطحن ثم زادت تكاليف الدراس والتسلوية زيادة جنونية .. وارتفعت أجور العمال والحرث بالجرار لدرجة أن الفلاح يقول أنه لولا التبن ما زرعنا القمح

على وزارة الزراعة دراسة هذه المشاكل ولايجاد الحلول اللازمة لها وهذا عملها الاساسى . اما أن تتجه الوزارة الى اجبار الفلاح فى كل شىء فهى سياسة لا تتمشى مع طبيعة الفلاح المصرى الذى يحب الحرية .

الزام الفلاح بزراعة القمح

جهاز تحسين الاراضى قاصر عن تنفيذ خطة التحسين

اكثر من نصف الاراضى الزراعية فى مصر درجة ثالثة ورابعة

فى تقرير للمجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية ـ التابع للمجالس القومية المتخصصة ـ جاء فيه ان غالبية الاراضى الزراعية فى مصر ضعيفة جدا فى انتاجها .. وان ٢٨٪ من الاراضى الزراعية درجة ثالثة و٣٣٪ من هذه الاراضى درجة رابعة .. اى أن ٦١ فى المائة من الاراضى الزراعية فى مصر درجة ثالثة ورابعة اى حوالى ٣ ملايين فدان ، واربعمائة الف فدان ضعيفة الانتاج .. وان الاراضى ذات الانتاج العالى اى درجة اولى تمثل فقط ٥ فى المائة من مجموع الاراضى الزراعية فى مصر ، وتمثل حوالى ٢٨٠ الف فدان فقط .

وجاء ايضا فى التقرير المعوقات التى تقف فى سبيل زيادة الانتاج الزراعى فى مصر اهمها :

استخدام الميكنة الزراعية

١) تفتت الحيازات والملكيات الزراعية تفتتا يصعب معه حسن ...

٢) توجيه جزء كبير من انتاج الارض الزراعية لتغذية الحيوان الزراعى ، اى ان المنافسة بين الحيوان والانسان على نتاج الارض الزراعية شديدة .. مع أن هناك اكثر من مليون ونصف مليون من دواب الحمل يمكن الاستغناء عنها لو امكن تعميم الميكنة الزراعية .. بدلا من غذاء الماشية .

٣) قسوة الحياة فى القرية مما لا يشجع على ممارسة العمل الزراعى مما يؤدى الى هروب الفلاحين الى المدينة حيث العمل اخف والدخل اكثر والمعيشة اكثر تنعما .

٤ ـ قصور جهاز تحسين الاراضى عن تنفيذ الخطة الموضوعة له والهدف منها رفع انتاجية الارض فى مصر من النوعية الرابعة ، والثالثة وتحويلها الى اراضى درجة اولى وثانية ، وما سيؤدى اليه ذلك من زيادة الانتاج الزراعى بزيادة رأسية وهى اسرع وارخص لزيادة انتاجية .

٥) الزحف المستمر المتواصل على الاراضى الزراعية حيث يستقطع منها سنويا ما لا يقل عن ٤٠ الف فدان فى المبانى ، ويضم الآلاف من المعاسكر والاحكام سنويا الا ان زحف المبانى مستمر ، ويمثل مشكلة يجب حلها

٦) التجريف المستمر للاراضى الزراعية بهدف صناعة الطوب الاحمر سواء لمصانع الطوب الاحمر او للقمائن البلدية لصناعة الطوب

الصفحة الزراعية
يشرف عليها : محمود فوزى



يحوزه الافنديات الذين يلبسون فى مكاتبهم المكيفة . ويتحدثون باسم الفلاحين اليهم نقدم هذه الجريدة الواقية

كلمة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية اجور العمال الزراعيين ارتفعت ارتفاع غير معقول والنتيجة ان المزارع اللى بتؤجر عمال زراعيين علشان العزيق والخدمة وكل الاعمال الزراعية مبطلع من الزرعة ايد فوق وايد قدام . وزا مولاى كما خلقتنى ويا ريت العامل الزراعى بيشتغل زى الاول ـ لا ـ بيجى الساعة ٩ صباحا والساعة ٢ خلاص عايز يروح . ولو اشتغل بعد الساعة ٢ بياخد اجرة ثانية ـ الحل الوحيد هو نشر الميكنة الزراعية ـ والجمعية التعاونية فى القرية هى الوحيدة اللى تقدر صحيح تشغل الآلات والجرارات بكفاءة ـ عضو مجلس ادارة من الجمعية يبقى مسئول عن جرار او حصادة او اى آلة ـ وعليه تنفيذ خط سير الجرار مثلا علشان يخدم كل المساحة المطلوبة . وعضو المجلس ده ياخد ٥ فى المائة من ايراد الجرار الاجمالى والسواق كمان له نسبة من التشغيل . او الجمعية التعاونية فعلا قامت بالميكنة الزراعية السليمة راح نقدر نحل مشكلة العمالة الزراعية . ومن غير الجمعيات التعاونية الزراعية بعملها فى الميكنة بنظام سليم . لا يمكن للميكنة الزراعية انها تنجح فى الريف والمحطات الحكومية مصيرها معروف ولما راح يثبت فشلها راح نعود على السبب فى البلد دى بعد خراب مالطة .

محمود فوزى

انتاجنا من القمح يقل والمستورد فى ازدياد

انتاجنا من القمح عام ١٩٧٥ كان ٢ مليون ، ٣٥ الف طن . حسب الاحصائيات الرسمية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء فى عام ١٩٨١ نقص هذا الانتاج الى مليون ، ٩٣٨ الف طن بنقص قدره ٩٧ الف طن قمح وفى عام ١٩٨٢ بلغ انتاجنا من القمح ٢ مليون ، ١٧ الف طن اى اقل من انتاجنا عام ١٩٧٥ بمقدار ٢٨ الف طن قمح فى نفس الوقت زاد استيرادنا من القمح من ٣ مليون ، ٩٥٠ الف طن قمح عام ١٩٧٥ الى ٤ ملايين ، ٦٢٣ الف طن عام ١٩٨١ والى ٥ ملايين ، ١٩٤ الف طن عام ١٩٨٢ ، مع زيادة للمخزون ٣٠ الف طن عام ١٩٨٢ عن اول المدة عن عام ١٩٨١) اى ان زيادة المستورد من القمح عام ١٩٨٢ عن عام ١٩٧٥ حوالى ٥٠٠ ٪

واذا نظرنا الى موقف دقيق القمح وجدنا اننا كنا نستورد فى عام ١٩٧٦ ـ ٥٤ الف طن قمح زاد فى عام ١٩٨٦ الى ١١٨٤ الف طن اى مليون ، ١٨٤ الف طن اى اكثر من ١٠٠ ٪

وفى نفس الوقت قل نصيب الفرد من القمح (المحلى والمستورد) من ١٥٢ كيلو للفرد فى السنة عام ١٩٧٨ الى ١٤٩ كيلو جراما للفرد فى السنة عام ١٩٨١ ثم نقص ايضا الى ١٤٢ كيلو جراما للفرد فى السنة عام ١٩٨٢

ولو اهتمت وزارة الزراعة بزيادة انتاج تقاوى الاصناف الجديدة المحسنة وزرعت مساحات القمح بالاصناف الجديدة لامكن زيادة الانتاج من القمح زيادة كبيرة تغنينا عن استيراد نسبة كبيرة من القمح الذى نستورده من الخارج ..

وصنف سيلراك مثلا الذى اعطى حوالى ١٦ اردبا للفدان فى سوهاج وكان متوسطه فى الجمهورية حوالى ١٥ اردبا لو عمت زراعته فى الوجه القبلى لكانت الزيادة فى المحصول حوالى ٥ر٦ اردب للفدان اى حوالى ٣٦ مليون اردب لوجه قبلى وهناك صنف شما ٦١ الذى حقق انتاجا للفدان ٥ر١٣ اردب فى كفر الشيخ وحقق ١٣ اردبا للفدان فى الغربية فى مساحة ٢٢٢٧٤ فدانا وحوالى ١٣ اردبا ايضا فى مساحة ٢٨٥٨١ فى الشرقية وسيؤدى تعميم هذا الصنف فى الوجه البحرى الى زيادة فى المحصول حوالى ٥ر٢ مليون اردب اى أن الزيادة بتعميم هذه الاصناف ستكون حوالى ٢٨ مليون اردب اى حوالى ٣ر٤ مليون اردب وبذلك نستغنى عن استيراد القمح من الخارج تماما ونعتمد على انفسنا فى غذائنا الرئيسى

رأى المعارضة

اسعار اراضى البناء فى المدن الجديدة الى مستوى نصيب الارض فى المرافق لان سعر اراضى البناء قد ارتفع فى المدن الكبرى الى درجة اعجزت الراغبين فى البناء عن توفير الاموال السائلة المطلوبة للمبانى .

رابعا : مواد البناء واعفاؤها من الرسوم الجمركية وتشجيع القطاعين العام والخاص على انشاء مصانع مواد البناء مثل الاسمنت والبسايب والشبابيك والادوات الصحية والكهربية ومواد الطلاء .. الى آخره بالاضافة الى انشاء مراكز لتأجير معدات البناء لصغار المقاولين وتشجيع انشاء محطات الخرسانة ضمانا لسلامة المبانى وخفضا للتكاليف .

خامسا : اعادة النظر فى قوانين المبانى وقوانين علاقة المالك بالمستأجر بحيث يسمح بالتعلية الى الارتفاعات التى كانت مسموحا بها فى القانون القديم نظرا لندرة الارض فى المدن الكبيرة مع الغاء نظام شراء السندات للاسكان الشعبى توفيرا للسيولة المطلوبة لعملية البناء ذاتها ، ورفع عائد المبانى من ٥ر٧٪ الى ١٠٪ على الاقل والاخذ بالتكلفة الفعلية للمسكن بدلا من التكلفة الثابتة التى تحددها الحكومة لكل نوع من انواع الاسكان مما ترتب عليه انخفاض العائد الحقيقى للاستثمار فى الاسكان الى اقل من ٣٪ وهو امر لا يشجع المواطنين على الاستثمار فى عملية الاسكان وهو احد الاسباب الرئيسية فى ازمة الاسكان خاصة أن مدخرات القطاع الخاص تصل الى ما يقرب من خمسة مليارات جنيه سنويا يمكن ان يتجه نصفها على الاقل الى استثمارات الاسكان اذا وجدت الحوافز التى تشجع المواطنين على ذلك ويهمها عائد الاستثمار لان القطاع الخاص بطبيعته يميل الى الاستثمار فى الاراضى الزراعية وفى المبانى السكنية وانه يقوم بما يزيد على نصف حجم الاستثمارات فى هذا المجال .

ولذا فان حل ازمة الاسكان يرجع بالدرجة الاولى الى تشجيع الاستثمار الخاص وان من اسباب تفاقم هذه الازمة انكماش حجم الاستثمار الخاص فى الاسكان بسبب القيود الموضوعة على الارتفاعات والعائد المنخفض الذى نص عليه القانون ٥ر٧٪ بالاضافة الى التعقيدات الحكومية الكثيرة التى تواجه استصدار تراخيص البناء والقيود التى وضعها القانون مثل شراء سندات اسكان شعبى فى حدود ١٠٪ من قيمة المبنى .. الى آخره .

وقبل ان نختتم وجهة نظر الاحرار فى الحل الجذرى لمشكلة الاسكان تحتم علينا ان نوضح انها مشكلة متشعبة وتمس عديدا من الوزارات وانه بغير خطة متكاملة يشارك فيها الشعب والاحزاب السياسية قد يصعب حل هذه المشكلة بل قد تزداد تعقيدا مما يهدد المجتمع المصرى فى بنيانه وطاقاته الاجتماعية .

ان مشكلة الاسكان تنحصر فى الاراضى والتمويل والميكنة والمرافق والجمارك والضرائب واخيرا وليس آخرا فى عائد الاستثمار وفى الطريقة التى تحددها الحكومة لتشجيع القطاع الخاص بشتى الوسائل وهو المفتاح الاساسى لحل هذه المشكلة المستعصية التى لا يمكن حلها الا المشاركة الشعبية بعد حوار سياسى طويل حتى نجد الحل البديل ..!!

مصطفى كامل مراد

من برنامج حزب الاحرار

● الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للقانون والدستور ..

● حرية الفكر والرأى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن ارائهم .

● تدعيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتى بالانتخاب .. والتوسع فى انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلامية ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامع عمرو بن العاص .

● الحوار الديمقراطى داخل الحزب ومع التنظيمات والاحزاب السياسية الاخرى فى الداخل او فى الخارج ..

● رفض الصراع الطبقى على ان تتم ازالة التناقضات عن طريق الحوار الديمقراطى

● استقلال الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة وتدعيمها تأكيدا لحريتها وفاعليتها ولتصبح مرآة للرأى العام ..

● تدعيم القطاع العام مع تركيز استثماراته على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية وتطوير ادواته وتمكينه من اداء دوره فى التنمية الاقتصادية ..

● محو الامية هدف قومى تجند من اجله جميع الامكانيات

● تدعيم جامعة الدول المتاحة .. العربية والسوق العربية المشتركة وانشاء السوق العربية المالية وصندوق النقد العربى توطئة لاصدار الدينار العربى ..

● دعم العلاقات مع الدول الاسلامية والدول الافريقية ودول عدم الانحياز

قرار غريب لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

الهيئة تسحب موافقتها على تقديم الخدمات الدولية من مكاتب خدمة رجال الأعمال والمستثمرين

أصحاب المكاتب يحتجون ويرفعون الأمر للقضاء

قرار غريب اتخذته هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية يقضي بسحب خطوط الخدمة الدولية من مكاتب خدمة رجال الاعمال والمستثمرين .. وهذه المكاتب ينحصر نشاطها في الاستشارات القانونية ودراسات الجدوى بالاضافه الى خدمة الكمبيوتر ونظم وتحليل المعلومات وتقديم كافة الخدمات السياحية من استقبال وتوديع رجال الاعمال وانهاء مشاكلهم وايضا تسهيل الاجراءات الخاصة بالتصدير والاستيراد ..

تحقيق :
حمدي حماده

ومن المعلوم ان بعض هذه المكاتب يقوم بتقديم الخدمة لمشروعات التعاون المصري الاجنبي ومنها على سبيل المثال لا الحصر « مشروع مكافحة فار الغيط » التابع لسفارة المانيا الغربية ومشروع الامل الامريكي ، •• ومشروع التخطيط العمراني » التابع لسفارة المانيا الاتحادية ، ومشروع السويس الامريكي وغيرها من المشروعات الاخرى المسايرة للانفتاح الانتاجي

قرارات متضاربة

ومن الملاحظ أن الهيئة تتخبط في قراراتها بدليل انها اباحت لمن يرغب من أصحاب المحلات في أن يسمح للمواطنين باستعمال تليفونه لمن يطلب هذه الخدمة •• وأعطت صاحب التليفون بعض الامتيازات• وقامت الهيئة بتعميم هذه التليفونات في الشوارع والميادين داخل كباين، الا ان هذا المشروع لم يلق النجاح وأصبحت هذه الاكشاك كديكور وتحتوى على جثث هامدة لا حرارة فيها •• حتى أن المواطنين قاموا بافساد وتعطيل هذه التليفونات •• قامت الهيئة بوضع أحد العاملين لمراقبة استعمال هذه التليفونات ، والحفاظ عليها •• وفي ذلك تكلفة للهيئة تتمثل في اقامة الاكشاك ، وايجاد العاملين اللازمين لذلك ••

ومن المعلوم أن هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية تقوم بتحصيل قيمة المكالمات والمخابرات الدولية بالكامل كايراد اضافي لها ، من مكاتب تقديم الخدمة الدولية ، فما الضرر الذي سيلحق بها خصوصا اذا علمنا أن أحوال مكاتب الهيئة يطول فيها الانتظار لساعات طويلة مملة من أجل الاتصال بدولة أجنبية في حين أن مكاتب الخدمة الدولية تقدم الخدمة مباشرة وبصورة بعيدة عن الروتين وأسلوب « فوت علينا بكرة » ••

واذا كانت الهيئة تبرر موقفها بان هناك مخالفات ارتكبها البعض فما ذنب بقية المكاتب •• وما هو المانع في أن تكون للرقابة مستمرة وحازمة منعا للتحايل او التلاعب•

ثم كيف تترك الهيئة اصحاب الفنادق الخاصة يحولونها فجأة الى « سنترالات » خاصة جدا ، حتى أن ثمن المكالمة من أي فندق سياحي يتجاوز سعرها أضعاف سعر المكالمة من مكتب الخدمة الدولية ••

ومادامت الهيئة مصرة على تنفيذ قرارها فمن الاولى ان يطبق القرار على الجميع بدون استثناء •

قرار شاذ

يقول المهندس : « محمود حسن » القرار الذي أصدره رئيس الهيئة قرار شاذ ، ولا مبرر له •• اذ كيف يلغى فجأة تليفونات الخدمة الدولية التي تقدم تسهيلات لرجال الاعمال وللمواطنين المصريين والعرب على حد سواء بعيدا عن زحام مكاتب الهيئة المكتظة والتي تتأخر فيها تقديم هذه الخدمات ، وتتم بطريقة روتينية قاتلة •• ماذا تفيد الهيئة مادامت تحصل على قيمة تلك المكالمات بالكامل ، وهذا يعتبر دخلا اضافيا ••

ويضيف المهندس : محمود حسن نحن لا نتقاضى رسوما عالية ، كما كتب البعض محرضا ، وادعى ان التليفون الدولي سيصبح تجارة علنية ومن المفروض أن يستعمل الجمهور العادي التليفونات الدولية العمومية في المكاتب التابعة للهيئة

ويتساءل المهندس محمود حسن قائلا : هل مكاتب الهيئة كافية لتقديم الخدمة الدولية للجمهور : ؟ •• واذا كانت متوافرة فكيف تفسر الزحام الشديد عليها والذي لا ينتهي؛

اما المهندس « نبيل حمد » فيقول: فوجئنا كاصحاب مكاتب بقرار ليس له معنى من خلال تأشيرة رئيس الهيئة رقم ٦٩٢ س علاقات في ٧ – ٦ – ١٩٨٤ مع اننا نقدم خدمة ممتازة للجمهور وللشركات الاجنبية •• ففي يوم ٢٤–٦–١٩٨٤ سحبوا الخط الدولي من مكتبي •• [illegible]



سليمان متولي — وجدي عبد الحميد

لماذا تحولت الفنادق الى سنترالات خاصة ؟

الدولية سار على نهج « خيار ، فاقوس » •• ولذلك فسوف أضطر الى رفع قضية على الهيئة وسوف أطالب بالتعويض الكامل بسبب الخسارة التي حدثت لي •• وكيف تتراجع الهيئة في قراراتها مع انها هيئة قومية •• مطلوب حسم الامور حرصا على صالح الدولة وصالح المواطن ••

والتقيت باحدى المواطنات فبادرتني قائلة : أسعار مكاتب خدمة التليفون الدولي مناسبة جدا لنا وليس فيها أي استغلال ووسائل الراحة متوافرة بها بعكس أحوال مكاتب الهيئة حيث المعاملة السيئة •

سد العجز

اما « حسن داود » من رجال الاعمال فيقول: مكاتب خدمة رجال الاعمال تقوم بسد العجز الموجود في مرافق الدولة •• وهذه المكاتب تلعب دورا كبيرا لتسهيل اتصالاتنا بالشركات الدولية الموجودة في أي دولة أجنبية •• وهي تقدم لنا الخدمات في يسر وسهولة تامة •• فمثلا لا ننتظر الساعات الطويلة في مكاتب الهيئة الخانقة والتي لا تتناسب سعتها مع كثرة عدد المواطنين المترددين عليها •• فهل ستقى الهيئة بتسهيل اتصالاتنا الفورية خصوصا ان الوقت يلعب دورا حاسما في عقد الصفقات والاتفاقيات •• فما هو المغزى من اصدار هذا القرار ؟

ويقول المهندس « ماهر متولي».. من رجال الاعمال: لقد قمت بارسال مذكرة لرئيس مجلس ادارة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية احتجاجا على قطع الخدمة الدولية عن مكاتبنا •• لان هذا القرار غير مدروس • ونحن على اتم استعداد لاى شروط •• وللاسف خطوط الهيئة مثقلة وهناك ضغط على الفنادق فلماذا لا تسمح الهيئة بالتبسيط بدلا من التعقيدات الغير المنطقية •• واذا كانت الهيئة في سبيلها لانشاء مكاتب خدمة دولية فمتى ستنشئها !! •

ويضيف المهندس ماهر متولي : الدول العربية بها هذه الخدمة في محلات البقالة •• هذا القرار سيؤدي الى هروب المستثمرين ورجال الاعمال من مصر •• في الخارج توجد ايضا هذه المكاتب وهذا القرار سينعكس على الحركة السياحية في مصر التي تتدهور بصورة مخيفة الان بسبب اللوائح والقوانين ••

ويعلق المواطن : محمد فهمي عبد الله قائلا : عملية قطع الخطوط الدولية لها تأثير كبير على اتصال رجال الاعمال والمستثمرين •• هذا القرار سيعطل الاعمال التي نباشرها من خلال اتصالنا بمجموعة الشركات في الخارج ، خصوصا أن هناك اتفاقيات مع الموردين بالخارج •• فاذا انقطع الاتصال فأين الوسيلة التي ستريحنا اذن •• ومن السهل أن يتجه رجل الاعمال ليباشر اتصالاته باى منطقة في العالم • خصوصا ان كلنا يعلم أن الجهاز الحكومي مليء بالروتين • وعدم الالتزام بالمواعيد ••

راجعوا هذا القرار

والتقيت مع نيه مونت جابلنزج وهو مدير عام لشركة « سيفونيك » الالمانية وقال : شركتي تتعامل مع أحد المكاتب هنا •• وعن طريق هذا المكتب اقوم باتصالاتي الفورية دون انتظار او حتى تأخير • وبسبب هذا القرار سأنقل كل اتصالاتي الى (الاردن) فلماذا ترهقنا هيئة المواصلات المصرية •• اليس من الاسهل لي أن أقوم بالاتصال بشركاتي •• أم لابد أن أذهب آلاف الاميال لكي أجري اتصالا تليفونيا أو أقوم بعمل تلكس •• أنا كرجل أعمال لست مستعدا لان أقف ساعتين من أجل عمل مكالمة في مكتب هيئة المواصلات •• وأنا كمستثمر أجنبي أطلب ضرورة مراجعة هذا القرار لانني كأجنبي ومن دولة المانيا فانني أحب مصر وأريد أن أقدم لها خدماتي ••

ويقول احد أصحاب مكاتب الخدمة الدولية (رفض ذكر اسمه) فوجئنا منذ بضعة شهور ببعض مفتشي هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية يقومون بالمرور على مكاتبنا وأخذوا المعلومات عن طريق سير العمل وتأدية الخدمة للجمهور • ومعرفة جدول أسعار المخابرات الدولية بحجة ان الهيئة تريد الاشراف والتوجيه ••• الا اننا فوجئنا بانذارات من المراقبة العامة للعلاقات التجارية لمنطقة القاهرة الثانية تطالبنا بانهاء الخدمة للجمهور لان ذلك يخالف عقد التليفون ••

ويضيف صاحب مكتب الخدمة الدولي قائلا : هذه الخدمة الدولية لا تخرج عن كونها خدمة مماثلة للخدمة المحلية التي تصرح بها من الهيئة لبعض التليفونات التي تطلب ذلك، وعموما فهذه الخدمة تتم عن طريق دوائر الهيئة الرسمية ويتم المحاسبة عليها شهريا بواسطة الفواتير التي تقوم الهيئة بارسالها وهذا ايراد اضافي للهيئة •• فماذا يفيد الهيئة اذن ؟ ••

ويقول سيد اسماعيل (مدير مكتب للخدمة الدولية) مكتبنا يتعامل مع أكثر من ٦٠ شركة دولية ونقوم بخدمة مشروعات التعاون المصري الاجنبي ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر مشروع مكافحة فار الغيط التابع لسفارة المانيا الغربية •• ومشروع الامل الامريكي ، ومشروع التخطيط العمراني ومشروع السويس الامريكي •• وايضا نحن نتعامل مع الشركات الاستثمارية ونقدم لها دراسات الجدوى بصورة تشرف مصر [illegible] •• [illegible]

ويضيف سيد اسماعيل : ان القرار الذي اتخذ بوقف هذه الخدمة يدل على انه قرار غير مدروس [illegible] •• هذه الخدمة موجودة بانكلترا وفرنسا [illegible] •• وايضا تقوم الفنادق بتقديم هذه الخدمة لكل من يريد ذلك ••

وقد سبق أن صرح مصدر مسئول بهيئة التليفونات منذ أكثر من ٤ شهور أن الهيئة تبحث السماح لمن يرغب من مشتركي الخدمة الدولية في بعض مناطق القاهرة باستخدام تليفوناتهم كخدمة عامة للجمهور مقابل ٢٥٪ نسبة ربح زيادة عن التعريفة المقررة للمكالمات الدولية •• وان هذه التليفونات ستخضع للتفتيش الدوري ••

وقررت هيئة التليفونات مؤخرا عدم السماح لمشتركي تليفونات الخدمة الدولية بالقاهرة باستخدامها كخدمة عامة للجمهور [illegible] •• ويضيف [illegible]

[illegible]

مقومات الحرية الاقتصادية

● ● يقول مراد السبطاني سكرتير عام حزب الاحرار :

ان حزب الاحرار يؤكد في برنامجه على الحرية الاقتصادية . وان اول اساسيات ومقومات الحرية الاقتصادية ان يشعر اصحاب رؤوس الاموال بالامن والامان [illegible] الانفتاح الاقتصادي [illegible] عدم الاستقرار [illegible] تهريب رؤوس الاموال [illegible] الاقتصاد المصري

[illegible] الحرية الاقتصادية والامن والامان [illegible] الوصول الى هذه الحرية •• [illegible] الانفتاح الانتاجي الذي دعا اليه الرئيس مبارك ، ووسائل الاتصال المختلفة بين الشركات المستثمرة بعضها ببعض وايضا على الجهات المسئولة ، وذلك [illegible] وسهولة حركته •

ونحن في حزب الاحرار نرفض بشدة اية عقبات تضعها اية جهة امام رؤوس الاموال لان ذلك يتعارض مع عملية التنمية الاقتصادية التي تسير نحوها مصر للخروج من ازمتها الاقتصادية •

مراد السبطاني

ماذا وراء ارتفاع أسعار السلع التموينية في سوهاج ؟

سوهاج – مصري البرديسي :

انتهت الموجه الانتخابية التي كانت تتغنى بحل مشاكل الجماهير .. وتعد بالرخاء وما كانت هذه الوعود الا مسكنات فقط لا مشاكل حلت .. ولا وعود نفذت ..

فآلاف المواطنين يصرخون من الارتفاع الجنوني للسلع التموينية بسوهاج• عشرات الالاف من المواطنين بمدينة برديس بسوهاج التي تضم مايقرب من ٢٠ قرية ولا يقل تعدادهم السكاني عن ٧٥ الف نسمه يصرخون من الارتفاع الجنوني لبعض السلع التموينية مثل السكر ، العدس ، الدقيق ، الارز ••

بلغ ثمن كيلو السكر بمدينه برديس وقراها ٧٥ قرشا والعدس ١٠٠ قرش والارز ٣٠ قرشا والدقيق ١٤ جنيها ••

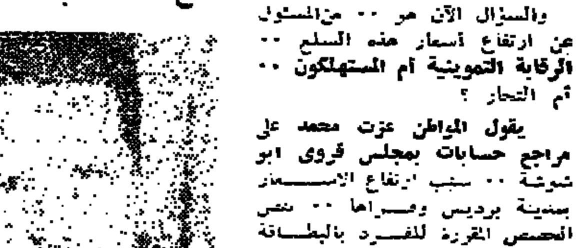
والسؤال الآن هو •• من المسئول عن ارتفاع أسعار هذه السلع •• الرقابة التموينية أم المستهلكون •• أم التجار ؟

يقول المواطن عزت محمد على مراجع حسابات بمجلس قروي ابو شوشة •• سبب ارتفاع الاسعار بمدينة برديس وقراها •• نقص الحصص المقررة للفرد بالبطاقة التموينية والتي لا تكفي استهلاكه الشهري •• فيلجا الى شرائها من السوق السوداء •

السوق السوداء

واضاف عزت محمد قائلا لو طرحت هذه السلع بدون ربطها على البطاقات التموينية لوجدت وفيرة في البقالات التجارية وبالسعر العادي وايضا لو وجد مخزون مناسب لهذه الاصناف لما وجدت أزمة وسوق سوداء لهذه السلع •• ويستطرد عزت محمد على قائلا [illegible] حرمت محافظة سوهاج من الدقيق [illegible] والحصة توزع على محلات [illegible] فهذا أكبر دليل على ارتفاع أسعار هذه السلع •

ويرى المواطن فتحي احمد يوسف أمين شرطة بالمعاش أن سبب ارتفاع أسعار بعض السلع بمدينة برديس وقراها يرجع أصلا الى انعدام الرقابه التموينية •• لان السلع متوافره ولا يحدث بها أى نقص ••



صلاح محمد عبد اللطيف



عزت محمد على

[illegible] المستهلك والتاجر [illegible] وكذلك المستهلك والمسئولة [illegible]

ويقول المواطن عبد المنعم حسوب احمد المدرس [illegible] يعيش في بلد السكر [illegible] السكر بالسعر المناسب •• [illegible] نشتري كيلو السكر بـ ٧٥ قرشا •

ويعقب صابر عبد الحميد محمد مدرس بمدرسة العيصرة الابتدائية بنجوع برديس قائلا سبب ارتفاع أسعار السلع التموينية عدم مرور المسئولين •• انخفضت أسعار السلع أثناء الانتخابات لان المسئولين كانوا يقومون بالمرور للدعاية الانتخابية• ولما غابت شمس يوم الانتخابات اختفى المسئولون •

من المسئول ؟

ويقول على عبد الباري عضو المجلس المحلي بمركز البلينا سوهاج ان ارتفاع سعر كيلو السكر في مدينة برديس الى ٧٥ قرشا قد يرجع سببه الى رؤساء مجالس القرى فقد حدث في أوائل شهر رمضان أن رئيس المجلس التنفيذي بالبلينا طالب رؤساء القرى بتسليم حصص تموين الخاصة بالجمعيات الاستهلاكية بدائرة قراهم من السكر الحر فامتنعوا عن استلام هذه الكميات المقررة لقراهم واستكفوا باخذ ما يخصهم من هذه السلع •• فقام رئيس المجلس بتوزيع ما استطاع توزيعه عن طريق بونات للمواطنين

ويتساءل عضو المجلس المحلي قائلا •• هل هذا عمل يرفض رؤساء القرى استلام حصص المواطنين من السكر الحر وتوزيعها عليهم •• ويستكفون باخذ ما يخصهم من هذه السلع •

اختفاء العدس

اما محمود محمد عبد المجيد تاجر بقالة تموينية بنجوع برديس فيقول اختفاء العدس من القرى ووجوده في المدن أدى الى ارتفاع سعره في السوق السوداء •• لان حصة العدس المقررة للفرد ببطاقته التموينية لم تصل القرى منذ ثلاثة شهور وتوجد في المدن •• بكثرة وبالتالي ارتفع سعر العدس خارج البطاقات التموينية

أما بالنسبة للسكر فنجد كيلو و٧٥٠ جراما للفرد كل شهر وهذا غير كاف فنطلب من وزارة التموين زيادة كيلو حر لكل فرد حتى تصبح حصته ٢ كيلو و٧٥٠ جرام في الشهر لكي يستطيع ان يقضي على السوق السوداء •

سلع اساسية

وصلاح محمد عبد اللطيف صاحب مخبز ببرديس •• ارتفاع أسعار السلع التموينية يرجع الى أن •

السلع الاساسية •• ومنها الدقيق مثلا سبب ارتفاع سعره في مدينة برديس وقراها أن ربط الدقيق بالنسبة للفرد على البطاقة التموينية غير كاف لان حصته ٨ كيلو وهذا لا يكفيه طوال الشهر •• وبالتالي رغيف العيش هنا في مدينة برديس غير متوافر فمثلا مخبز كمخبز برديس حصته من الدقيق ٢٠ جوالا خفضت هذه النسبة بناء على منشور وزير التموين السابق الى ستة أجولة ولكن تقدمنا بالتماس الى المحافظ ومدير عام التموين بالمحافظة تم استثناء البلدة من قرار الوزير ورفعا الحصة الى اثني عشر جوالا

وفوجئنا أيضا بأن هذه الكمية لا تكفي لان هذه البلدة – برديس – تخدم ما يقرب من ٢٠ قرية أخرى يبلغ تعدادهم السكاني حوالي ٧٥ الف نسمة ولايوجد سوى هذا المخبز •• علما بأن هذه البلدة بها مدارس اعدادي وثانوي عام وازهري وما يقرب من ٢٠ مدرسة ابتدائية •• هذه التجربة •• كل هؤلاء أدى الى ارتفاع السلع التموينية ووصل جوال الدقيق ١٤ جنيها •

زيادة استهلاك

وأخيرا التقينا بعبد الوهاب ثابت عجيبة مفتش تموين جنوب سوهاج وسألناه ما السبب في ارتفاع أسعار بعض السلع التموينية بهذه المحافظة •• فأجاب قائلا:

يرجع سبب ذلك الى زيادة الاستهلاك وزيادة دخول المواطنين في بعض مراكز محافظة سوهاج نظرا لوجود كثير من المواطنين بدول الامارات العربية وزيادة دخولهم وارتفاع مستوى معيشتهم مما أدى الى زيادة طلبهم على تلك السلع زيادة كبيرة••

ويضيف عبد الوهاب ثابت قائلا اما من ناحية السلع التموينية فهي متوافرة ويطرح منها كميات كبيرة شهريا لكل فرد وتسلم على البطاقات التموينية بكل مركز •• وعلى سبيل المثال في مركز البلينا يسلم للفرد كيلو سكر و٧٥٠ جراما وكذا ٨٠ جرام شاي بالاضافة الى ٣٠٠ جرام زيت ، ٢ كيلو و٥٠٠ جرام أرز شهريا كما تسلم كل بطاقة كمية من الفول أو العدس شهريا بالتناوب•• هذا بالاضافة الى وجود وفورات وكميات اضافية من السلع تطرح في المجمعات الاستهلاكية •• وتوزع استرشادا بالبطاقة التموينية •

واستطرد عبد الوهاب ثابت قائلا أما ما نراه من ارتفاع بعض أسعار السلع مثل السكر والدقيق والعدس فهذا سببه عدم ترشيد الاستهلاك المنزلي •• لان هذه السلع متوافرة وتقوم الدولة بتدعيمها سنويا بملايين الجنيهات •• ولكن من ناحية الدقيق فيصرف ١٠ كيلو للفرد في القرى و١١ كيلو في المدن بخلاف الكميات الحرة التي تطرح شهريا في المجمعات الاستهلاكية •

ويضيف عبد الوهاب ثابت •• •• واذا كانت هذه الكميات غير كافية فهذا يرجع الى فقد جزء كبير من الخبز يلقى في صناديق الزبالة بعد الاكل •• وبعض المواطنين يستعمله اعلافا للمواشي •• وأيضا أعراض المزارعين عن زراعة القمح واعتماد أهل القرى والمدن على كميات الدقيق المخصصة لهم •

عبد الوهاب ثابت — صابر عبد الحميد — عبد المنعم حسوب

كيلو السكر بـ ٧٥ قرشا والعدس بـ ١٠٠ قرش وجوال الدقيق بـ ١٤ جنيها





القانون يحرم تجارة الملابس المستعملة والحكومة تشجعها

كتب جمال شوقي :

انتشرت اسواق « الكانتو » التي تبيع الملابس المستعملة بصورة كبيرة .. واصبح لها عملاؤها وتجارها ومستوردوها •• ولها أيضا عالمها الخاص فلا يسمح التجار – بدخول غريب الى عالمهم لينافسهم في تجارتهم • فاخذوا يستوردون الملابس المستعملة بملايين الجنيهات .. واقاموا مكاتب متخصصة في استيرادها من دول اوربا وامريكا – بل وفي جمع هذه الملابس من الاسواق المصرية .. واخذت الحكومة المصرية في مساعدتهم فاقامت وزارة المالية مزادات لمساندة هذه التجارة ..

لماذا تزايد الاقبال على شراء الملابس المستعملة ؟

والعجيب •• ان كل هذا يتم مخالفا للقوانين المصرية .. التي تمنع استيراد الملابس المستعملة !

حظر الاستيراد

المسئولون عن الاستيراد يقولون ان هناك قوانين تحظر استيراد الملابس المستعملة••• ويتهمون التجار بانهم استغلوا وجود المنطقة الحرة •• واستوردوا الملابس المستعملة والتي تتسرب بدورها في الاسواق المصرية •• وطالبوا وزارة المالية بتعديل نظام العمل في الجمارك •• بحيث تسلمها وزارة الشئون الاجتماعية •• والمسئولون عن مبيعات الجمارك •• قالوا انها كميات قليلة وضئيلة وغير تغطية •••• فلا يمكن تسليمها لوزارة الشئون •• وقالوا ان مهمتهم هي البيع فقط ••

اما التجار فطالبوا برفع القيود عن استيراد الملابس المستعملة وقالوا اننا نقدم سلعة ضرورية وهامة وباسعار رخيصة للطبقات الكادحة ••

والسؤال الان •• هل تلغى هذه القوانين التي تمنع الاستيراد ؟ ام يتم تعديلها بحيث تخضع للاشراف الحكومي والصحي •• او تقوم بسد الثغرات التي تدخل منها الى الاسواق المصرية •• ؟

ثغرات قانونية

وضعنا هذه القضية امام المسئول الاول عن الاستيراد والتصدير في مصر : – احمد وفاء الدين : – وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس قطاع التجارة الخارجية فقال :

هناك ثغرة في القانون الحالي يستغلها البعض في ادخال الملابس المستعملة للاسواق المصرية •• ونحن نحاول حاليا علاج هذه الثغرة •• ولقد طالبنا وزارة المالية بتعديل نظام البيع في الجمارك بحيث يتم اعادة تصدير الملابس المستعملة التي تصل الى الجمارك او يتم اعدامها •• فالمستورد يتحايل في تنفيذ اللوائح الخاصة باعادة التصدير •• مما يضطر الجمارك الى وضعها في جمارك المهن وبيعها في مزاد علني •• تنتقل بالطبع الى التجار الذين يقومون ببيعها في الاسواق داخل البلاد ••

وعن موقف الملابس المستعملة التي تدخل عن طريق بور سعيد بواسطة كبار المستوردين سألت احمد وفاء الدين فقال : بانه يجب ان يتم منع استيراد الملابس المستعملة عن طريق المنطقة الحرة ببور سعيد حتى لا يتعارض ذلك مع اللوائح والقوانين المصرية التي تمنع استيراد مثل هذه الانواع •

ونحن نحاول علاج هذه الثغرة .. باقتراح ان تتولى وزارة الشئون الاجتماعية توزيعها على الجمعيات الخيرية •• وان تشرف على ذلك اشرافا تاما بعد اجراء كافة المتطلبات الصحية اللازمة لذلك او يتم اعدامها •

مسئوليه الجمارك

اما : سيف الدين حسنين راتب : مدير عام المبيعات بوزارة المالية والمسئول عن المبيعات الحكومية فيقول لنا

ان الجمارك تقوم بمصادرة كل ما يخالف قوانين الاستيراد ومن يتخلف او يتراخى عن دفع الرسوم المستحقة او الاهمال في اتخاذ اجراءات الاستلام من المستوردين او القادمين الى البلاد – ففي اى حالة من هذه الحالات تقوم الجمارك باخطارنا باتخاذ اجراءات بيع هذه الملابس – فتقوم الادارة العامة للمبيعات على الفور بتشكيل لجان تتولى تصنيف هذه الملابس وتجميعها في ((لوطات)) متجانسة بحيث يصبح من السهل معاينتها وبيعها

وحاليا لا توجد كميات كبيرة من الملابس المستعملة بل ان جمرك بور سعيد لا توجد به الا كميات ضئيلة جدا من هذه الملابس التي سيتم بيعها في أول مزاد قادم

اما المسئول عن بيع هذه الملابس دون اعادة تصديرها فهي مسئولية الجمارك ومسئولية اصحاب الشأن

فالمفروض قبل ان يتم الاستيراد ان يلجأ المستوردون الى وزارة الاقتصاد اولا للحصول على تصريح للاستيراد ••• فنحن وكيل قانوني عن الجمارك نقوم بالبيع فقط ولا دخل لنا بقوانين الاستيراد التي ادت الى انخفاض الكميات الواردة الى البلاد وتحول دون زيادتها !! خصوصا في السنتين الماضيتين •

ولقد طلب وزير المالية من الادارة العامة للمبيعات تسليم الكميات التي تصادر من الملابس المستعملة وتوزيعها على الجمعيات الخيرية الا اننا رفضنا ذلك بناء على ان هذه الكميات صغيرة وغير نمطية •

اما كبار تجار الملابس المستعملة فلهم رأى في هذه القضية ••

حل المشكلة

يقول محمود يونس نصير : تاجر ملابس مستعملة بوكالة البلح ••

يجب الغاء كافة القيود الموضوعة على استيراد الملابس المستعملة فنحن نقوم بتغطية احتياجات قطاع كبير من طبقات الشعب الكادحة •• خاصة في ظل الارتفاع الكبير في اسعار الملابس سواء المستورد منها او المحلي فيضطر المستهلك الى اللجوء للملابس المستعملة والتي غالبا ما تكون في حالة جيدة وذات اذواق مرتفعة علاوة على اسعارها المنخفضة ••

ولذلك اطالب بالغاء القرارات واللوائح التي تمنع الاستيراد •• خصوصا ان البالات التي تستورد من الخارج يكون بداخلها احدث الموديلات العالمية والتي يتنافس الشباب على اقتنائها •

كما أن الملابس التي تقوم بتجميعها من الاسواق المصرية غالبا ما تكون غير صالحة للاستعمال !!

ويضيف : مصطفى وفقي : صاحب محل ملابس مستعملة : – بعض التجار المتخصصين في المزادات الحكومية يقومون بحضور هذه المزادات والتي تقام في الجمارك سواء بمطار القاهرة – او بالموانئ المختلفة •• ويحصلون على الملابس المستعملة ثم يقومون ببيعها الينا والى التجار بالاسواق المخصصة للكانتو • وهناك اقبال كبير على هذه الملابس خصوصا في السنوات القليلة الاخيرة !!

واقترح ان تقوم الدولة بالغاء كافة المزايدات امام هذه التجارة حتى نستطيع الحصول على ما يلزمنا عن طريق الاستيراد ايضا وليس عن طريق تحكم بعض التجار المتخصصين في المزادات الحكومية !! وبذلك نستطيع تقديم الملابس الرخيصة الى المستهلك الفقير •

ملابس جديدة

اما جورج [illegible] : تاجر : فيرى أن كل ما يقال حول صلاحية الملابس المستعملة التي يتم استيرادها في مصر من ناحية الملاءمة الصحية •• ((كلام فارغ)) فهناك عشرات من أسواق الكانتو في كل بلد عربي واوربي •• وفي كل عاصمة من عواصم العالم الراقي •• ففي باريس – بلد الذوق والاناقة وحيث تظهر احدث الصيحات العالمية في الملابس •• توجد اكثر من [illegible] أسواق تبيع الملابس المستعملة وعليها اقبال كبير من مختلف الجنسيات والاعمار وعلى مدار الساعة بالكامل •• فلماذا تصر الحكومة على منع استيراد هذه الملابس عندنا ؟

والاحرار تدعو الى مناقشة هذه القضية من كافة الاطراف المختلفة – وزارة الاقتصاد ووزارة المالية – وكبار المستوردين •• حتى نستطيع توفير الحماية القانونية لهذه التجارة الهامة – وحتى لا يكون هناك تحايل وتلاعب في القوانين – وحتى توفر للمستهلك الفقير ملابس جيدة •• بسعر معقول ويجب ان يتم نشر هذه القضية •• بجدية اكثر •• وان يتم تخفيضها •• فالمستهلك المصري ليس اكثر ثراء من المستهلك الاوربي !!

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهنا هو مبدأ « الاحرار » **

هكذا من الاصل

حوش اللى وقع منك .. يابيه !!

ان السياسي جبان بطبعه ولكنه اذا حارب من اجل فكرة حارب كبطل .. « برنارد شو »

ومـاذا بعد الاتهام بتزييف الانتخابات ؟

بقلم : عصمت الهوارى المحامى

ارايتم عندما تصير الديمقراطية منظورا يختلف فيه المؤيدون والمعارضون .. فيراها المؤيدون حقيقة واقعة ، ويراها المعارضون حقيقة ضائعة .. فالحزب يتغنى بنزاهة الانتخابات ونظافتها .. اما احزاب المعارضة فقد أجمعت على انها كانت انتخابات مزيفة اختفت فيها ارادة الناخب الحرة .. والشعب الطيب حائر مما يرى ومما يسمع !! ..

ارايتم عندما استقبلت مصر كلها – بقلب مفتوح – دعوة الرئيس مبارك الى انتخابات نزيهة .. فضاقت صدور سماسرة السياسة واستبد بهم الفزع لانهم يدركون ان طهارة الانتخابات تعني اختفاءهم ، وراء الغروب انهم عبيد شمس كل سلطة فيتجهون حيث تكون !؟ ..

ارايتم عندما صارت الديموقراطية مصحفا مشوها .. يوم ان تسلل المرتزقة تجار السياسة فانهالوا عليها بالطعنات يوم ان رفعوا العصى ، والبنادق في مواجهة ارادة الناخبين ويوم ان اتخذوا من قانون الانتخاب جدارا يتسلق عليه الاقزام واتخذوا من الديموقراطية ستارا لاينفذ اليه اشعة الانتماء للجماهير !! ..

وهل صارت الانتخابات في مصر لا تحظى بفترة زمنية تتساءل ما تستغرقه اذاعة مباراة لكرة القدم أو فوازير شهر رمضان !!

ويقولون ان حزب الحكومة فاز وانتصر وان تأييد الشعب جارف ، ومنهمر .. ونقول ان حكومة الحزب هي التي حققت نصرا زائفا فقد كانت احزاب المعارضة جميعها في مواجهة حكومة الحزب لا في مواجهة حزب الحكومة .

ثم يقولون ان هذه الانتخابات هي اول انتخابات نزيهة عرفتها مصر منذ ستين عاما .. ونقول ان قولهم هذا دليل قاطع على ادانة كافة الانتخابات والاستفتاءات التي تجرعتها مصر في الفترة الماضية .. وانه ادانة كاملة لمجلس الشعب السابق الذي كان ثمرة من ثمار انتخابات مزيفة وهم انفسهم الذين كانوا يزعمون انها انتخابات حرة ونزيهة وطاهرة وان الخصوم قد شهدوا بذلك قبل الاصدقاء .. ياسبحان الله !! .

في مواجهة جرائم التزييف

ظاهرة خطيرة ان لم نبادر بالقضاء عليها لقضت علينا . فقد صار مألوفا ان اية انتخابات لم تسلم من الطعن عليها بالتزييف وان تعددت اسبابه واختلفت اساليبه وفي كل مرة نسدل الستار على ماحدث وقبول ماهو واقع والنتيجة الحتمية هي أن يفلت المزيفون من كل مساءلة وعقاب !! ..

علينا أن ندرك ان من يرتكب جريمة تزييف عملة هو ادنى خطرا من اولئك الذين يزيفون ارادة امة لان ارادة الامة اسمى من المال وارفع شأنا وعلينا ان ندرك كذلك ان الديموقراطية السليمة في المجتمع السليم وان امراض المجتمع واوجاعه لاتتواجد الا عند غياب الديموقراطية فغيابها يعني غياب المواطن وغياب المواطن يعني غياب الوطن وغياب الوطن يعني الهزيمة والتخلف ، والضياع !! ..

فمن أجل مصر الديموقراطية صار لزاما أن نعيد النظر في قوانين الانتخاب الحالية كيما تتلاءم مع الرغبة الجادة في تطهير المناخ الديموقراطي وتحرير ارادة الناخب .. فمن أجل ذلك نعرض بعض الإقتراحات :

● النص في الدستور على أن الجرائم الانتخابية – أيا كانت درجتها وأيا كان مرتكبها – لاتسقط الدعوى الجنائية ولا المدنية الناشئة عنها بالتقادم اذ لايتصور عقلا ولا عدلا أن تتقادم جنحة الاصابة الخطأ بثلاث سنوات وجناية التزوير بعشر سنوات وان تتقادم الجريمة الانتخابية بستة شهور فقط !! ..

● اعتبار الجريمة الانتخابية من الجرائم المخلة بالشرف والامانة ، وحرمان من تثبت عليه من تولي المناصب العامة وتفقده الثقة والاعتبار !! ..

● تشكيل محكمة عليا تختص بالفصل في الجرائم الانتخابية كما تختص كذلك بالفصل في كافة الطعون الانتخابية سواء كان الطعن في أحد المرشحين وفي نتيجة الانتخاب نفسها .. فلا يتصور عدلا أن تفصل الاغلبية بمجلس الشعب في طعن يتصل بواحد منها فمظنة محاباته قائمة !! ..

● تجريد قانون الانتخاب من الشروط الجائرة وفي مقدمتها شرط حصول الحزب على نسبة ٨٪ من مجموع الاصوات على مستوى الجمهورية .

الحديث عن الانتخابات ؟

مازال الحديث عن الانتخابات مستمرا لم ينقطع .. فرغم اعلان النتائج رسميا ورغم اجتماع مجلس الشعب بأعضائه المنتخبين والمعينين فقد انقسمت الاراء في شأن تلك الانتخابات بين قوم يتباهون بنزاهتها ونظافتها واقوام يرمونها بالزيف ، والافك والخداع !! ..

فمنذ ذلك الحين والحزب الحاكم يزهو ويفاخر بأن الشعب اعلن ارادته وقال كلمته .. وان الانتخابات حرة نزيهة لم يسبق لمصر ان شهدت لها مثيلا فلاتزييف لارادة ناخب .. ولا اكراه عليه في التصويت ولاتدخل من شرطي ايا كانت رتبته ولاتسلط من مسئول ايا كان موقعه .. انه الحياد الكامل والحرية المطلقة والنزاهة التي تشهدها مصر منذ ستين عاما !!

وقبل اعلان النتائج كان لاحزاب المعارضة مطالب معقولة وصولا الى تحقيق العدالة الانتخابية .. فقد تبين ان عملية الانتخاب مسبوقة بمقدمات معوجة سوف تنتهي الى نتائج معوجة ..

وتحددت مطالب احزاب المعارضة فيما يلي :

● الغاء طريقة الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة التي ابتدعها قانون الانتخاب الجديد .. ذلك القانون الذي اصطنعه الحزب الحاكم للوصول الى اغلبية معدودة لا اغلبية موزونة كما انه القانون الذي فرض عزلا سياسيا على جماعة المستقلين اذ حرمهم من حق الترشيح الذي هو حق مقرر لهم دستوريا !!

● ازاء اصرار الحزب الحاكم على ان تكون الانتخابات بالقائمة الحزبية : طلبت احزاب المعارضة الغاء شرط الحصول على نسبة ٨٪ من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية . فذلك شرط تنتفي معه الدعوة الى تمثيل الاحزاب كلها في مجلس الشعب !! ..

● اجراء الانتخابات في ظل القوانين الطبيعية مما يتعين معه الغاء القوانين الاستثنائية وفي مقدمتها قانون الطوارئ .. فما من ريب ان للقانون الاستثنائي تأثيرا ضارا على نفسية الناخب وبالتالي على ارادته لان القانون الاستثنائي هو الارهاب مقننا وهو التسلط في رداء شرعي بل هو الشرطة خصما وحكما !! .

● ان تتولى حكومة محايدة ادارة عملية الانتخاب ضمانا للحياد الكامل فلن يتوافر الحياد في حكومة يخوض حزبها المعركة الانتخابية . ولن تتحقق النزاهة في انتخابات تجريها حكومة لها مصلحة مؤكدة فيما تسفر عنه تلك الانتخابات من نتائج واذا كان القاضي ممنوعا من أن يفصل في نزاع يتصل بشخصه أو أحد أقاربه فكيف يسوغ لحكومة أن تجري انتخابات يتحدد فيها مصير حزبها !؟ ! ..

● اشراف وزارة العدل اشرافا كاملا على عملية الانتخاب . فليس كافيا رئاسة رجال القضاء للجان العامة في حين ان اللجان الفرعية اكثر خطرا واشد حساسية .. لقد آن الاوان على اختفاء اشراف وزارة الداخلية على عملية الانتخاب كلها وان تؤول فورا الى وزارة العدل تجنبا للشبهة وضمانا لكل حياد !!

● ان تتكافأ فرص جميع الاحزاب أمام أجهزة الاعلام المختلفة مرئية ومسموعة ومقروءة .. فليست تلك الاجهزة ملكا لحزب دون حزب وانما هي من ممتلكات الشعب كل الشعب لافرق بين مؤيد ومعارض !!

وبعد اعلان نتائج الانتخابات بادرت احزاب المعارضة جميعها الى تأكيد ان الانتخابات قد زيفت .

والواقع ان النزاهة تقتضي أن تتكافأ الفرص بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة فيما يملكه الشعب من وسائل الاعلام لكنها كانت مسخرة صباح ومساء في خدمة الحزب الحاكم وحده فانحازت اليه وتحيزت .. ونذرت نفسها تسبح بما حقق من انجازات وبافضاله على الشعب المصري !! .

ويقولون ان الانتخابات جرت في اطار من الحياد الاذاعي والتليفزيوني ويدللون على ذلك بما اتيح لكل حزب ان يشرح برنامجه الانتخابي في عشرين دقيقة زادت الى اربعين بحكم قضائي ونقول لهم وهل تلك الدقائق المعدودات كافية لشرح اي برنامج انتخابي ؟ ..

وهل موضوع الديموقراطية ادنى اهمية من فيلم هابط أو تمثيلية تتخللها رقصات خليعة تفترس من [illegible] على ساعديه ؟ ..

ما هي الجريمة السياسية الكبرى التي إرتكبها السادات ؟ (١)

أدلى الدكتور يوسف ادريس بحديث صحفي الى الاستاذ محمد يونس مراسل جريدة « النهضة » بالقاهرة والتي تصدر باللغة العربية في دولة الكويت ، كما أدلى الاستاذ محمد حسنين هيكل بحديث صحفي آخر مماثل لجريدة النيوزويك الامريكية وقد نشرتهما صحيفة الاحرار ..

بقلم : محمد على أبو طالب

والحديثان لا يخرجان في معناهما ومبناهما عن معنى واحد هو أن « السادات » ارتكب جريمة سياسية خطيرة بعقد معاهدة كامب ديفيد التي لم تكن الا مجرد مغامرة تليفزيونية فاشلة وانه – اي السادات – لم يستثمر حرب اكتوبر وانتصار الجيش المصري ويحقق للبلاد ما كانت توده من هذا النصر بالعودة الى حدود مصر قبل حرب يونيو ١٩٦٧ ، وان احدا لا يعرف الان ما اذا كانت مصر عربية أم غير عربية ، منحازة أم غير منحازة ، اشتراكية أم رأسمالية في سلام مع اسرائيل أم لا ؟ وان هيكل يعتقد أن واجب الرئيس مبارك ومهمته ان يوضح موقف مصر على وجه التحديد وعن المكان الذي تقف فيه

وان الانسحاب الاسرائيلي من سيناء لم يتحقق بشكل تام ذلك ان ملكية الصحراء الواقعة بالقرب من طابا لا يزال يدور من حولها الجدل اضف انه لا يرى ان هناك تطبيعا في العلاقات وانه ليس من الممكن أن يكون هناك سلام بموجب مرسوم أو قرار لان السلام في حاجة الى أسس واضحة .

بالله اهكذا بكل بساطة يقول هيكل كاهن الناصرية ووصيفه الدكتور يوسف ادريس هذا الكلام !؟

حقا يدهشني ويؤلمني مثل هذا الكلام الذي صدر من هيكل ووصيفه لانه قد سبق لهما أن قالا مثله واسوأ منه من قبل .

هذا كلام لو أخذ بظاهره فانه يدل على حرص الاثنين على مصلحة مصر والامة العربية ولكن باطنه من شديد المرارة يدل على مغالطة صريحة للواقع الذي انتهى الى تحقيق ماكانت تصبو اليه البلاد من خروج المحتلين عن جزء جل أو هان من أرضنا فضلا عن أنه جزء عظيم وجليل فان ذلك ريب ، وان كل عمل غيره أو تقده يعد تصرفا غير كريم نحو مصر والعرب .

لقد بدأ الاثنان كلامهما باسوأ نغمة تنبو عن سماعها الاذن ويضطرب لها القلب غما وأسى

ان أغلب المصريين وابناء الامة العربية يدرون جيدا الاسباب التي أهاجت هيكل ووصيفه على السادات بهذه الصورة المنكرة ، ومن قبل أوضحا نواياهما فيما سبق أن أذاعاه في بعض الصحف الخارجية فهيكل ووصيفه انكرا على اللواء محمد نجيب انه قائد انقلاب ٢٣ يوليو الذي تحول الى ثورة بتأييد الشعب لهذا الانقلاب ، وكان ذلك بفضل محمد نجيب أيضا ودليلي الذي لا يرقى اليه شك انه في ١٨ يونيو عام ١٩٥٣ ألغيت الملكية وصدر البيان التاريخي الذي يقول حرفيا !!

((ان تاريخ أسرة محمد علي في مصر سلسلة من الخيانات التي ارتكبت في حق هذا الشعب ، وكان أولى هذه الخيانات اغراق اسماعيل في ملذاته ، واغراق البلاد بالتالي في ديون عرضت سمعتها وماليتها للخراب حتى كان ذلك سببا تعللت به الدول الاستعمارية للنفوذ الى أرض هذا الوادي الامين

((ثم جاء توفيق فاتم هذه الصورة من الخيانة السافرة في سبيل محافظته على عرشه فدخلت جيوش الاحتلال أرض مصر لتحمي الغريب الجالس على العرش الذي استنجد باعداء البلاد على أهلها !! وبذا أصبح المستعمر والعرش في – شركة لتبادل النفع !!

((فهذا يعطي القوة لذاك في نظير المنفعة المتبادلة فاستغل كل منهما باسم الاخر هذا الشعب ، وأصبح العرش هو الستار الذي يعمل من ورائه المستعمر ليستنزف أقوات الشعب ومقدراته ؟ ويقضي على كيانه ومعنوياته وحرياته

وتقرر !!

أولا : الغاء النظام الملكي وحكم أسرة محمد علي مع الغاء الالقاب من أفراد هذه الاسرة

ثانيا : اعلان الجمهورية ويتولى الرئيس اللواء ((أركان حرب)) محمد نجيب قائد الثورة رئاسة الجمهورية مع احتفاظه بسلطاته الحالية في ظل الدستور المؤقت والغاء كلمة الملكي من كل المكاتبات والصور واحلال كلمة الجمهورية محلها

وصدرت قرارات عقب ذلك في غاية الاهمية تبشر بحكم جديد نظيف ولكن الامور سارت في طريق مضاد بعد أن تولى عبد الناصر الحكم رئيسا للجمهورية الثانية بأسلوب الدس والوقيعة والخديعة في آن واحد

ولولا وجود اللواء نجيب لما نجح الانقلاب وتحول الى ثورة لان الشعب آمن به لماضيه العظيم وتاريخه الناصع وهو ضابط في السودان منذ ثورة ١٩١٩ وما بعدها

واذا كان ((السادات)) قد استطاع أن يسترد سيناء بعد حرب اكتوبر المجيدة بالسلم دون أن يسترسل ويستمر في الحرب الذي لم يكن يعلم نتائجها الا الله فقد أحسن العمل والتصرف وأثبت انه رجل دولة بحق ، وكان رجلا بعيد النظر بصرف النظر عن أخطائه التي وقع فيها بعد عام ١٩٧٨ .

وان كنت اعتقد شخصيا أن البطانة السيئة العفنة من الرجال غير الصالحين الذين كانوا حوله هم الذين دفعوه الى تصرفاته الاخيرة رحمه الله

فتقول كاهن الناصرية ووصيفه أن السادات أخطأ خطأ جسيما في انه لم يستغل انتصار جيش مصر في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ويستولي على سيناء كلها بالحرب لانه كان بيده فرصة لم تسنح لغيره ؛ وكان يستطيع لو انه فهم حقيقة الانتصار الذي تم في اكتوبر واستوعب الحقيقة أن يعيد صياغة علاقات مصر بالامة العربية ، وعلاقات العرب جميعا بالعالم الخارجي وكانت تحت تصرفه ورهن اشارته تحالف هائل لم يسبق له أن تحقق لغيره .. وأن العرب كلهم جيوشا وشعوبا في المعركة وكانت هناك مواردهم من نفط ومال في خدمتها .

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قريبة من الساحة ومهتمة بما يجري فيها ؛ وكان الاتحاد السوفيتي يؤيده ، وكان الرأي العام العالمي قد استيقظ لاول مرة الى حقائق الصراع في الشرق الاوسط : لكن ((السادات)) أدار ظهره لهذا كله ، وبدلا من استغلال النصر وهو في الحقيقة لم يدرك جوهر طبيعته فانه التفت بسرعة ليستغل ما هو سطحي من مظاهره ، كان ملهوفا على الاستعراضات وعلى الميكروفونات وعلى عدسات التليفزيون ، وتجاهل كل الصداقات والتحالفات متصورا أنه يصنع كل شيء وحده مع صديقه الجديد ((هنري كيسنجر)) !! والغريب انه حتى كيسنجر نفسه بنظرته العلمية والعملية كان عاجزا عن فهم ((السادات)) في استغلال جوهر النصر الذي حققه العرب وأن كيسنجر قد عبر عن ذلك بنفسه ، وكان تعبيره مليئا بالصراحة والاستغراب في نفس الوقت خلال المحاضر السرية في اجتماعاته مع الاسرائيليين أثناء محادثات فك الارتباط وانه جاء في صفحة ((١٥٢)) من هذه المحاضر السرية لمحادثة كيسنجر بالحرف

وهذا كلام هنري كيسنجر بالحرف في المحاضر الرسمية للمحادثات !!

ومنذ متى كان هنري كيسنجر اليهودي – وكل يهودي صهيوني بطبيعة الحال – مخلصا للعرب مؤيدا لوجهات نظرهم ضد اسرائيل

ومنذ متى أيضا كان الاتحاد السوفيتي مؤيدا أو مخلصا للعرب وقد أصيبت الأمة العربية وفي المقدمة مصر على يد الاتحاد السوفيتي بأشر الكوارث والنكبات !!

وللحديث بقية

الاحساب والانساب .. وشريعة الغاب

بقلم المستشار : محمود غراب

لا يزال للكثير من أفراد بعض العائلات في مصر افكار وآراء .. أفكار مريضة معدية ورثوها ويورثونها بالبهتان والزور والخطل ، يعتقدون في وجودها من دون الله ، هي لهم شريعة غاب ناسيين رب الارباب ، وهم لها أصنام تقول : ((انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مهتدون))

واذا كان المسلم يحاول أن يلتمس طريق النور طريق الله ، فان هذه الكثرة ترتوي بطريق الضلالة ، تعب من طريق الشيطان ، اربابها في طريق الضلالة سادرون ، في طريق الشيطان سامدون – ضغثا على ابالة – يرون الباطل حقا ، والنور ظلاما ، والايمان عجزا . فالشريعة الاسلامية ومبادئها عندهم لا تنفع ولا تدوم ، والخديعة والمناورة لديهم لها البقاء ، النوام عندهم هو في الاسم لا في الجوهر ، والبقاء لديهم في اللقب لا في المخبر ، نسوا الله فانساهم أنفسهم ، صم بكم عمي فهم لا يفقهون . الجهل استاذهم ، والعصبية الحمياء اسوتهم ، والنعرات والقبلية والتحزب ديدبانهم ، عبدة للطاغوت من دون الله ، يعشقون السلطة وحلمها في هذه الحياة ، على النفاق في وظائفهم يقتاتون ، ومع الذلة مهادنون ، وللمبطش بالفقير أو الضعيف محبون ، وجدوا اباءهم على أمة فحسبوا أنهم ورثة على قمة . والله من ورائهم محيط .

الجميع عنده سواء ، والكل سواسية في الدنيا والاخرة ، لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى ، الا بالحكم والتحاكم الى التنزيل ، الا الخوف من الجليل ، الا الرضا بالقليل . ولكن تلك الكثرة وجدوا اباءهم على امة ، لم يأتوا بحجة عقلية أو نقلية تؤيد شريعتهم وزعمهم ، بل مجرد خزعبلات وتقليد اعمى لاباء جهلة ليس لهم من العلم ذرة : قوتهم وقيمهم انهم في القديم عاثوا في الارض فسادا وطغيانا وتجبرا على كل ضعيف من خلق الله ، وما نفعهم ذلك ، ورغم هذا فالورثة في الغي ماضون وبطريقة الاجداد مكبرون ، وبالظلم والتجبر مهددون وملوحون ، وبذات الآثار العفنة يقتدون وبشريعة الغاب يتفهجون ، ونسوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قرآنا يمشي بين الناس وانه كان خلقه القرآن فساروا هم على الضلالات واعمتهم المصالح والشهوات وقالوا : انا وجدنا اسلافنا على ملة ودين ، وانا بهم وبطريقتهم مقتدون ، نرى العزة في الإنتماء الى العجرفة في العائلات والمعسرة في أصول الحقوق والواجبات . والله من ورائهم محيط .

ورغم أن من بين هذه الكثرة فئة متعلمة وأخرى « أنصاف » الا انهم : « اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا : حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا ، أولو كان آباؤهم لايعلمون شيئا ولا يهتدون » وقد ورد بصفوة التفاسير انه اذا قيل لهذه الكثرة من الضالين هلموا الى حكم الله ورسوله فيما تحللون وتحرمون ، فيما تحبون وتبغضون ، فيما تريدون وتكرهون ، وهيا نعرض الامر كله على كتاب الله : أبوا واغلظوا القول ، واسفوا ، وانحطوا ، وأخذتهم العزة بالاثم وقالوا : يكفينا تماما دين آبائنا نجتر منه القوة الغاشمة ، والاثم الباغي ، يكفينا أن دين آبائنا وأسلافنا قبلة للزنا والسرقة والخمور والقتل والغدر وسفك الدماء . قنعنا بدين ابائنا مهدا للسؤدد الهالك ، والبطش المارق ، والتعصب الاعمى لايزيد . هؤلاء الورثة طواغيت بشرية . وانهزامية صوفية مكانتهم عند ربهم في الدرك اسفل من النار وبئس مثوى الظالمين .

ورغم ان من بين هذه الكثرة الباغية اغنياء واصحاء الا انهم : قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا « جئتنا لتصرفنا عن شريعة الغاب تقودنا الى رب الارباب . لتلوينا عما نحن فيه من دين الاباء والاسلاف . تهدينا الى شريعة الانصاف ، لتثنينا عما نحن فيه من ملذات وشهوات تطوعنا الى دين الحقوق والواجبات . لن نستمع ولن نتقبل فنحن في الغي ماضون ، في الباطل مستمرون ، عن دين الإسلام مبعدون ، الشريعة عادت لا تنفعنا ، الدين اصبح لا يحمينا ، الاسلام بعد لا يسمو بنا ، اما الدنيا فانها دائما تسعفنا ، وعن مورد الهلاك تذود عنا ، وبالمال دوما تسندنا وتحمينا ، وبسلطان البشر تعوضنا وتقلدنا وبشريعة الغاب والجدود تهدينا ؟ وفي كل هذا – الغي – ذرى للعزة ، ومن كل هذا – الهلاك – تأبى الرفعة ويعجبنا الصلف وتخالطنا الكبرياء على عبيد الله الاخرين من الضعفاء والمساكين ، منها ولها وبها « وجدنا اباءنا لها عابدين » ولم يكن صنيع ابائهم سوى الضلال والبطش والظلم ، ولم يكن رصيد اسلافهم الا الجبروت والفساد والطغيان ؟ ورغم هذا الخطل : « قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون » وما فعلوا سوى المنكرات والاباطيل والورثة اليوم يعلمون ، وما فعلوا الا الغدر واذلال الناس ظلما . والخلق اليوم مصرون ، وما فعلوا سوى ظلم « الفقراء » استضعافا لهم واستهانة بهم واستصغارا لشأنهم . والله من ورائهم محيط .

ان هذه الكثرة – وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله – كبارها في حاجة الى أن يستتابوا وأن يعودوا الى حظيرة الاسلام لان الذئب لا يأكل من الغنم الا الشاردة ، في حاجة الى درس يكونوا به عبرة للصغير منهم حتى لا يرث وبالا ونكالا الى يوم الدين ، وأن هذه الكثرة منح جعلوا الحسب والنسب شريعة وعقيدة في حاجة الى ان يتجرعوا ويستوعبوا قول الله :

« لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم أو ابناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم » لان الرجوع الى شريعة الله هذه تعني انه لايجتمع حب الله وحب اعدائه في قلب واحد تعني أن قضية الايمان في هذه البلد تقتضي معاداة أعداء الله ، تعني مقاومة كل من يحاد الله ورسوله ، تعني بناء ورثة يحملون كتاب الله سيفا وسنة الرسول جهادا ، تعني أن تتذكر هذه الكثرة الفاجرة ان أبا عبيدة بن الجراح قتل أباه يوم بدر في سبيل الله ، وأن الصديق هم بقتل ابنه عبد الرحمن فداء للشريعة ، وان مصعب بن عمير قتل اخاه عبيد عمير في الله وتلي علينا التاريخ الاسلامي أن حمزة وعليا وعبيدة بن الحارث قتلوا من عشيرتهم عتبة وشيبة والوليد بن عتبة يوم بدر انتقاما لله ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أحب لا يحب الا الله واذا غضب لا يغضب الا الله .

ومنطلقا من القواعد سالفة البيان : على من يتعصبون تعصبا اعمى لعائلاتهم نسيان الاحساب والانساب في سبيل الله ، وان يكون مبدؤهم صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة لقوم يوقنون ، وان يكون اختيارهم لمن يمثلهم ان يكون رجلا باع نفسه لله دفاعا عن شريعة رب الارباب ، وان يكون حزبهم وبرنامجهم المسير في ركاب كل من أطاع رسول الله ، وان يكون اساسهم في اختيار رمز الدولة حاكما بكتاب الله ، وان ينسوا صوالحهم الشخصية وقبليتهم وعصبيتهم وغطرستهم ونعرتهم وكبرياءهم فداء لله ، وعليهم بمن يدافع عن سياج الله ، من يفي بعهد الله ، بمن يؤدي الامانات التي اؤتمنها لعباد الله ، فان الاختيار الصعب هو أن يتذكروا ان الفساد في هذا البلد لا يمحوه الا رجل يؤمن بانفاذ شرع الله ، واعمال حدود الله ، وان صعوبة الاختيار هو ان يعلموا أن قوانين الله في هذا البلد قد ديست بالنعال ولا يبعثها الا رجل التجارى مسلم يؤمن حقا بالله ، وان الدين الحق هو ان يقدم عضو السلطة التشريعية – اذا لزم الامر – ولده قربانا لله .

وقاعدة علمنا ربنا اياها : « قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين » ومن ثم فان الجنة حفت بالمكاره . وحفت النار بالشهوات ، وان الطريق المؤدي الى جلال الله هو ارضاء الله : لان المال زائل والولد هالك ، والاسلاف اندثروا ولم يبق الا ذو الجلال والاكرام : الا من قال رسوله اصل ((ان الله يحب الاخفياء الاتقياء الابرياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يعرفوا . قلوبهم مصابيح الهدى : يخرجون من كل فتنة سوداء مظلمة الا من قال رسوله صلى الله عليه وسلم : ((اذا تبايعتم بالعينة وأخذتم باذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد : سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم)) ..

وقاعدة أخرى علمنا ربنا اياها ، وما أكثر قواعد العقائد وعقائد القواعد ، حيث قال لمثل هذه الكثرة الباغية : « لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم » وقال تثنية : « ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون » وقال في الثالثة : « فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون » وقال في الرابعة : « يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم » وتأسيسا على هذه الاقوال الربانية الكريمة : أسائل أرباب الكثرة : ماذا تقولون لله يوم القيامة أو في القبور ؟ أبا لعصبية أمامه سبحانه تدافعون ؟ هل بالنعرات عند سؤالكم تجيبون ؟ هل بالانتماء الى سلطة بشر تنصرون ؟ هل بالبغي والظلم والبغاء تكون النجاة ؟ هل بالاثم والعدوان يكون الخلاص ؟ وما قولكم فيما قدمته أيديكم ؟ اتقولون لله : ان آباءنا وأسلافنا كانوا على أمة فاتبعناهم ؟ اتنكرون للخالق : ان من بين ما فعلناه أن انقذنا الى شريعة الغاب ونسينا شريعة الاسلام ؟ أتحتجون عند الديان بأموالكم وأولادكم وأسلافكم .

ان الله لا يخدع ، لا يماري ، لا يستهزأ به لا يهادن ، ذلك ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال : لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ((والله اسأل الله لكم الرشاد والهدى والصواب فلقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقول لكم : ((اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون)) .

والى اللقاء حر كريم بين يدي الله .

الانتخابات وسد الذرائع

((الذريعة)) في اللغة هي الوسيلة الى الشيء .. وشرعا وفي اصطلاح الاصوليين هي الموصل الى الشيء ..

وحكم الذريعة انها تأخذ حكم المقصود اي الشيء الذي ادت اليه الذريعة فوسيلة الحرام حرام وسبيل الواجب واجب وما أدى الى حرام فهو حرام ..

واجب الحكام على ذلك سد الذرائع المفضية اي المؤدية الى الوقوع في الحرام ..

بقلم دكتور : فاروق عبد السلام

ومقصود الانتخاب والمراد من وراء اجرائه وتحمل نفقاته واعبائه انما هو الوصول الى معرفة الارادة الحقيقية للشعب والوقوف على رأي الاغلبية من اصحاب الحق في التصويت بين ابنائه .

وتزييف هذه الارادة من اكبر الكبائر فالغش ليس من الاسلام وقد قال عليه افضل الصلاة والسلام : ((من غشنا فليس منا))

وكذلك من الحرام ومن الكبائر ترك الوسائل والذرائع المؤدية الى سهولة وقوع هذا الغش وتعميته على العامة من الناس ..

● وتزييف ارادة الامة وتزوير الانتخابات عندنا يرجع الى نوعين من الاسباب : اسباب سابقة لعملية الانتخاب واسباب مصاحبة للعملية ذاتها .

والاسباب السابقة هي الاسباب التي ادت الى عدم اقبال الاغلبية على صناديق الانتخاب والتي جعلت نسبة الحضور ٤٢ ٪ فقط ومن اهمها طبعا :

– ((قانون الاحزاب الجديد)) ووقوفه عقبة امام بعض التيارات وخاصة التيار الديني ...

– و ((قانون الانتخاب الجديد)) ووقوفه عقبة امام المستقلين من المرشحين واتباعهم من الناخبين طبعا ..

و ((قانون الطوارئ)) وحظر التظاهر السلمي واثر ذلك على حرية الحركة في الدعاية الحزبية واثر ذلك في تحريك وجدان الامة ومشاعر ابنائها

اما الاسباب المصاحبة لعملية الانتخاب فمنها ما يتصل بعملية ((الحساب الختامي)) للنتيجة النهائية ومنها ما يتصل باجراءات عملية الانتخاب ذاتها .

– فاما بخصوص ما يتصل بالتصفية والحساب الختامي فقد شهدت مصر في انتخابات ٨٤ مالا عين رأت ولا اذن سمعت وما سوف يظل حديث الاجيال واشتهرت باسم ((اسلوب الغنائم)) ذلك ان الحزب الحاكم قد فعل مالم يفعله نظام في العالم المتحضر او النامي فوضع يده هكذا بمحض مزاجه وبغير حياء او حجة على مقاعد المرأة ((وكسور الارقام)) و ((نصيب الاحزاب الحاصلة على اقل من النسبة المشروطة)) وهي نسبة لم يسبق اليها ايضا نظام واحد في العالم

– واما ما يتصل بالاجراءات فان الباحث يستطيع بسهولة وضع يده على ثلاثة اسباب على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة وراء تسهيل عملية التزوير

١ – السبب الاول : وهو من اهم الوسائل والذرائع المؤدية الى وقوع التزوير بسهولة وبسببه وقعت اكثر حوادث الشغب من القتل والضرب والخطف والطرد والتهديد والوعيد وهو أن الناخب في مصر يعبر عن صوته بصور سهلة التقليد فجاءت حوادث العنف بهدف التخلص من مندوبي الاحزاب المعارضة في اللجان او شغلهم لبعض الوقت حتى يخلو الجو لعملية التجاوزات التي تتم ببساطة وفي سرعة البرق وفي امان من الوقوع في المسئولية بعد ذلك .. لانها مجرد علامة او شرطة او سوادة .. ولو كان ادلاء الاصوات يتم عن طريق ((التوقيع)) او ((الختم)) او ((البصمة)) لتردد المزورون في الاقدام على جريمتهم لسهولة اكتشاف التزوير ووقوعهم تحت تهديد المساءلة الجنائية مهما طال الزمن !! [illegible] احون خطرا !!

٢ – السبب الثاني وراء وقوع التجاوزات بسهولة وبسببه تقع اكثر الحوادث الشاذة والفجة كاكتشاف اصوات مقيدة لبعض الموتى والاطفال والغائبين وتردد نفس الشخص رجل أو امرأة على اللجنة او اكثر من لجنة لتسديد اكثر من صوت لغيره من المتخلفين .. السبب في ذلك هو التصويت بدون ابراز البطاقة الشخصية والتوقيع عليها بمعرفة رئيس اللجنة بما يثبت حضور الناخب وادلائه بصوته

والحجة التافهة التي يرددها البعض من ان اكثر اهل الريف لا يحملون بطاقات مردود عليها بالزام الجميع قانونا باستخراج بطاقات .. وما اسرع اقدامهم على ذلك لو كان المستهدف صرف اي مبلغ مادي كمعاش السادات مثلا !!

فهل هذا اهم ام الوقوف على حقيقة رأي الامة وسد الذرائع المفضية الى التزوير هو الاهم ؟!

٣ – السبب الثالث واهم الاسباب جميعا وراء حتمية وقوع التجاوزات في البلاد النامية هو عدم تكليف وزارة مستقلة ((لادارة الانتخابات))

●● هل من المعقول ان يكون [illegible] ولا يتعاطف [illegible] المحافظين ؟! ●● [illegible] كل مرؤوس [illegible] الى ملاك [illegible] ●● وهل من العدالة والمروءة [illegible] ان يكون [illegible] الخصم و ((الحكم)) في نفس الوقت ؟! فما بالك بأخطر القضايا !!

● واجب الولاة شرعا سد الذرائع ورفع الحرج عن العباد ... ومبدأ الحكومة المحايدة لاجراء الانتخابات مبدأ اسلامي اصيل

اليس من الثابت والمشهور والمعلوم من – فعل الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف انه كان من الستة اصحاب الشورى المرشحين بوصية امير المؤمنين عمر .. ولما اخذ على نفسه القيام بعملية استطلاع الرأي وسؤال العامة والخاصة المقابلة للانتخاب اليوم .. خلع نفسه منها ؟!

هل كان من المعقول او المقبول منه ان يأتيهم بعد ثلاثة ايام ليقول لهم ان الناس قد اختاروا ((عبد الرحمن بن عوف)) ؟!!

●● وسبحان الله !! كان الدكتور فؤاد محيي الدين رحمه الله طبيبا .. ويعلم جيدا قيمة الراحة التامة لمريض الذبحة .. وربما لو حملت عنه العبء في هذه الفترة بالذات وزارة مستقلة كان ذلك سببا في شفائه وطول بقائه !!

ولكن ما اكثر العبر !! وما اقل الاعتبار !! ((فاعتبروا يا اولي الابصار))

٢ أيام مع السادات

السادات إعتقلني لأنني نشرت وثيقة رجل المخابرات الأمريكية

بقلم : عمر التلمساني

وفي نفس الخطاب يقول ((الرئيس الراحل السادات)) التلمساني لما جاني كان عندي فكرة ادخله مجلس الشورى باعتبار أن لنا فيه جزءا بالتعيين ، بقى فيه اقباط معينين ، وأعين ايضا التلمساني ، علشان داخل المجلس تبقى الناس تعرف بعضها ((شايف الماحية)) اي ان الناس لا تعرف بعضها الا داخل مجلس الشورى .. انني اعرف من المواطنين الاقباط ورؤساء دياناتهم اكثر مما يعرف سيادته ! ثم ماتقييم سيادته لمجلس الشورى هذا ؟ اهو عشة فراخ ؟! يدخل فيها من يشاء بلا ضوابط ولاموازين الا ليعرف الناس بعضهم كما يقول ؟! ان مجلس الشورى في تقييمي له فوق هذا الظن بكثير ، ولا يدخله الناس ليتعرفوا الى بعضهم البعض ، انه في تقديري دار ندوة ورأي ، لا تدخله الا كفاءات معينة ، اوتيت من العلم والخبرة ما تقدره من مصلحة للوطن ، اما التعيين فيه وفق الهوى ، الذي قد يكون فيه زعيط ومعيط ونطاط الحيط ؟! فأمر لا يرد على بال العاملين المخلصين !! ..

ولكن الذي حصل كما يفسره لنا السادات !! « يبقى الناس يعرفوا بعض » . يالمهزلة !! هذه الآلاف التي يتحملها الشعب من أجل هذا المجلس ، كل الغرض منها عند السادات أن يعرف الناس بعضهم البعض ! إيه ! هو نادي الجزيرة ! والا قهوة فنجاص بن باعوراء ؟! وهذا الذي قاله سيادته عن تعييني في مجلس الشورى ، غير صحيح وتنقضه الوقائع التي لايزال شهودها على قيد الحياة ، ولا يمنعني من ذكر اسمائهم الا حرصي على عدم الاحراج ، ولانهم كانوا سببا في نجاتي من هذه المنة الكبرى التي كان سيادته يريد اغداقها علي ! أن السادات لم تكن عنده فكرة في تعييني بهذا المجلس ، بل عرض علي ، والح في العرض ، وصممت على الرفض ، والحرني على السبب ، ولولا امانة المجلس وانتقاله الى رحمة الله ، لبينت ما جرى بيني وبينه بهذا الخصوص ، من حوار يشرفني فيه كل ما قيل ، ولكنني لست من هواة المديح ، ولست من طالبي الزعامة او الشهرة او الاتجار بالدين ، كما شاء ان يقول ، اننا لا نطمع الا في رضاء الله ونفرح اليه ان يكتبه لنا .

السادات اتهمني بالشحن الطائفي

ان من بين ما اتهمني به سيادته في خطابه ذاك ، انني من الذين اعتادوا الشحن الطائفي ضد المسيحيين ، وها هي مقالاتي في مجلة « الدعوة » لا تحمل واحدة منها كلمة شحن واحدة . هذا الى ما بيني وبينهم من صلات طيبة مع كل من أعرف من المسيحيين ، ان الشقاق بين اصحاب الديانات المختلفة ليس من طبيعة دعوة الاخوان المسلمين القائمة على كتاب الله الكريم ، ان إسلامنا أمرنا أن نتركهم ومايدينون ، ثم توفى كل نفس ما كسبت يوم الحساب ، بين يدى أعدل العادلين ، هذا الى أن الله سبحانه سمى معتقداتهم دينا (ولكم دينكم ولي دين) ولقد رضي سيادته أن يقتضب مادار بيني وبينه اقتضابا مخلا ، في ليلة ٢٨ رمضان ١٣٩٩ هـ واكتفى بأنه واجهني في تلك الليلة ، بما سماه اخطائي ، فلم استطع ان أنكر عليه شيئا ! انها جراة على الحق ، ولم اقرأ عن مثيل لها ، ولست ادري ما الذي يحمله على هذا ؟! انه رئيس جمهورية ! ويحظى من حكومات الغرب واسرائيل وصحفهم وجامعاتهم بثناء لم ينل مثله احد من حكام المسلمين ؟! ولا علم لي بأن كان هذا الثناء مما يشرف أو لا يشرف ؟! هذا الى انه حاكم فرد ، يفخر بانه لاراد لمشيئته ؟! وانه لا يستأذن احدا فيما يفعل او يقول ، مع أن سيدي وسيده رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما معناه ، ماخاب من استخار ولا ندم من استشار ، وان الله قال له صلى الله عليه وسلم على سبيل الامر الذي خرج عن مخرجه ((وشاورهم في الامر)) . فهل هو اعلى قدرا ؟! واوسع علما ؟! أوهو المسلم او المؤمن كما يقولون ؟! أليس في هذا تناقض واضح ؟ واجتراء على الله سبحانه وتعالى الذي احاط بكل شيء علما ، وبرسوله الذي اعطى جوامع الحكم ، وما ينطق عن الهوى . أيها الراقصون في احفال السادات ، ما رأيكم في هذا ؟! اهو تصديق او غير تصديق ؟! اهو اسلام او غير اسلام ؟! اكنتوا ماجورين ؟! ان العالم كله بما فيه المصريون الذين صفقوا لهذا التحريف في هذه الواقعة ، سمعوا ورأوا ما دار بيني وبينه عن طريق التليفزيون ، الذي قربوه الى لارد عليه ، وقد سمعوني وانا انكر عليه كل شيء مما قاله عني ، وسمعوني اقول في ختام كلامي : لو أن غيرك قال لي ماقلت لشكوته اليك . اما وانت محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ، فاني اشكوك الى الله ، وقد رأى الناس اضطراب اليابس بين شفتيه ، وسمعوا تعقيبه بأنه لم يقصد الاساءة الى الاستاذ عمر ، بعد ان كان كل كلامه ياعمر .. ياعمر .. ياعمر ، وانا في عمر والده ، وانه لم يقصد الاساءة الى الاخوان المسلمين ؟! اذا ماذا كان يقصد في كل ما اساء به الينا من تهم ؟! دردشة ؟! أم فرفشة ؟! ام مداعبة ؟! ام ملاطفة ؟! ام لناء ؟! بالللمعايرة ؟! ولقد سمعه العالم وهو يطلب مني سحب شكواي الى الله ، كما سمعوني ارفض سحبها بعد أن رفعت الى أحكم الحاكمين واعدل العادلين ، والذي يسمعه العالم وراه الحاضرون ، انه بعد انفضاض الجلسة ارسل الى الدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف ، والاستاذ منصور حسن ، يبلغاني انه لم يقصد الاساءة الي ، وانه سيحدد مقابلة لي معه ، هذه المقابلة التي ما سعيت لها لا من بعد !! ان الذي يطلب لقاء الله لا يطلب لقاء العبيد .



أنور السادات



عبد الناصر





عبد المنعم النمر

الاخوان يدعون إلى تطبيق الشريعة الاسلامية بالفهم والفكر والوعي والحوار المنطقي

وبعض الجماعات الاسلامية .. اقامتها جهات معروفة لعرقلة دعوة الاخوان

ضرب الحركة الاسلاميه

ولما اتهمني بانني كتبت في مجلة الدعوة ، أن مصر تتلقى أوامر من الولايات المتحدة ، لضرب الحركة الاسلامية ، عدت الى مقالاتي ، فلم أجد اثرا لما ادعاه ، وكل الذي حصل انني نشرت وثيقة جاءتني في البريد ، منسوبة الى احد رجال مخابرات الولايات المتحدة خاصة بالحركة الاسلامية وقد جاءني المستشار الصحفي للسفارة الامريكية بالقاهرة ، يطلب تكذيب نسبة هذه الوثيقة الى احد رجال مخابراتهم ، نشرت له ما طلبه بكلماته وحروفه .

فهل أنا كتبت ما قاله امام المصفقين له ، مهما قيل ، وقد اثبتت الايام أن كل ما جاء في تلك الوثيقة كان صحيحا ، خاصة بعد أن نشرت احدى الصحف العربية التي تصدر خارج مصر ، تخطيطا حررته أقلام بعض كبار الرسميين المصريين خاصا بالقضاء على الاخوان المسلمين ، ولم يكذب أحد في مصر ممن نسب اليهم ذلك التخطيط الشيطاني الوضيع .. لقد ذهب كل اولئك ليلقوا مصيرهم الاثيم ، وبقي الاخوان المسلمون ، وهكذا ينقطع الشر بفناء اتباعه وحامليه ، ويبقى الخير يحمله الخيرون ، ومن يرثهم في ميدان العمل لرب العالمين (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ، كذلك يضرب الله الامثال) ولكن قضت حكمة الله أن الامثال لا يعقلها الا العالمون . فهل كانوا من العالمين ؟! لقد أثارت تلك الوثيقة حفيظته .. فاخرجته عن كل ما يجب ان يكون عليه من كان في مثل موقعه . لقد كان نشرها سببا لاعتقالي في سبتمبر ١٩٨١ .

وكم كنت اتمنى أن ينشر المقال كله عنه ، انني استعدى فيها العرب على مصر ! الحقيقة التي ترضى ربنا أن السادات كان ذا خيال خصيب ، اذا ما حلق في عالم الاوهام . ان المقال بحمد الله مسجل في مجلة الدعوة ، وملخصه ، أنهم لم يعارضوا معاهدة السلام مع اسرائيل الا كلاما وشعارات ، كانت تصفق له اسرائيل بحرارة ١٠٠٪ لان كل ما كانت تأمله من تلك المعاهدة ، الوقيعة بين حكام البلاد الاسلامية ، كي لا يجمعوا ضدها على امر ، وقد تحقق لها ما أرادت وزيادة بفضل معاهدة السلام المنكود ، قلت أن رفضهم الكلامي يزيد الامر سوءا على سوء ، وطالبتهم أن يتحركوا عملا يوقف اسرائيل عند حدها ، وأن مهاجمتهم مصر بسبب هذه المعاهدة التي عارضتها ، ليست هي العلاج ، انما العلاج أن يتكاتفوا على منع الاضرار ، وألا يكتفوا بمهاجمة مصر ، لان هذا الهجوم يزيد الامر تعقيدا . أهذا الكلام يعتبر استعداء للعرب على مصر . لماذا هذا الخيال الجامح . أم أن الهدف .. واكلك ، انه لم يكن يدرى بعد أن لحمنا مر .. ان الله معنا ..

ليس هناك من لا يعلم أن أكثر الجماعات الاسلامية ، هاجمت الاخوان المسلمين ، ورمتهم بالكفر ، وأدخلتهم في زمرة الملحدين ، فكيف يكون الاخوان جماعات تشتمهم وتتهمهم بالكفر . ان الاخوان درجوا منذ نشأتهم على أن يصلوا الى تحقيق هدفهم ، وهو تطبيق الشريعة الاسلامية ، عن طريق الفهم والفكر والوعي والحوار المنطقي ، بعيدين كل البعد عن وسائل العنف . ان كل من انتسب الى الاخوان فترة ، ثم لم يجد في دعوتها لونا من الوان العنف خرج من صفوفها وكون جماعة ترضي اندفاعات الشباب .

وكان من الادلة على ذلك ما صرح به الرئيس مبارك من أن الاخوان بعيدين عن حادث المنصة ، وماصرح به السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية من أن هذه الجماعات لم تخرج من تحت عباءة الاخوان . وان لها اتجاهات غير اتجاهات الاخوان . وأؤكد عن يقين أن بعض الجماعات اقامتها جهات معروفة بقصد عرقلة دعوة الاخوان المسلمين ، وتعطيل مسيرتها ، فينشغل المسلمون بعضهم ببعض ، فيخلو الجو لعدو الاثنين . فكيف اذا يشكل الاخوان من بينهم ، من يخالف مناهجهم واسلوبهم ويعرقل نشاطهم ، بما يسببه من متاعب ؟! اللهم انك تعلم ، ومن آزرت بصالحهم يعلمون ، بطلان هذا الادعاء . ان الحق أبلج وان الباطل لجلج !! لا يلجأ اليه الا من يبهره ضوء النهار ، أو مهاجمة الشرطة في اوكار . ما استعديت يوما احدا على مصر . وليس هذا من خلقي ، بل ولن يدور بخاطري . اني اهبت بهم ان يقدموا البديل العملي لهذه المعاهدة . ولكن ما عساي أن أقول . وميدان النزال خلا من الابطال . فصال غيرهم وجال . وطال واستطال حتى ظن أنه قمة من قمم الجبال ، وقاتل الله الخبال ، وما يفعله بالباب الرجال ، أما الحديث عن حكام البلاد الاسلامية فلسنا نبتديه . ولكنهم هم انفسهم الذين اتهموا بعضهم البعض بالخيانة والعمالة



الملك فاروق

النحاس باشا

والتبعية ، فلماذا ينسب الينا ولسنا بالخائضين فيه ، وان كنا ناقلين . وناقل الكفر ليس بكفر . اما ماوصف به السادات نفسه ، فشيء متروك تقديره لعاشريه ومخالطيه منذ الدراسة الى الرياسة ، وهم أحق من يتحدث عنه ، أما نحن فقد برأنا صلى الله عليه وسلم من تتبع عورات الناس . قالوا لنا أيام الدراسة ، ان الحطيئة كان شاعرا شتاما مقذعا فلما لم يجد من يشتمه ، نظر الى نفسه في المرآة وقال :

أرى لي وجها قبح الله شكله
فقبح من وجه وقبح حامله

واذا رجع القراء الى مرافعة النيابة ، وحيثيات حكم المصادرة للعدد الاخير المصادر ، والذي اثار ثائرة سيادته ، لرأوا ان المرافعة والحيثيات موضوع انتساء عن الفتنة والاثاره ومخالفة القانون ، دون أي دليل واحد يثبت هذا الاتهام ، لقد خلا الحكم تماما من جملة واحدة في المقال يرتكز عليها . ان كل انسان يستطيع ان يقول مايشاء ، ولكن ليس كل انسان بمقدوره ان يقنع الناس بصحة ما يقول لفقدان الدليل .

الاستراحات الفاروقية الساداتية

تعرض سيادته في خطابه ذاك الخطاب الرائع المهول ، الذي نقلت عنه صحفنا القومية ، أن كل دول العالم عكفت على دراسته م قال ايه؟! اذا لم تعكف دول العالم على دراسة خطاب السادات لتتعلم منه الكثير فهل تعكف على دراسة خطب ريجان وتاتشر وميتران ؟! يا أخي الناس مقامات ، فسبحان الذي أعطانا هذه المكانة ، التي شغلت دول العالم عن مشاكلها لتعكف على دراسة المدرسة الجديدة في عالم الخطب والاحاديث ولا حرج على فضل الله !!

تعرض سيادته لمسألة الاستراحات الفاروقية الساداتية ، لان لها اثرا في نفوس الشعب ، وهو يريد تبرير استخدامه لها ، ولم اتعرض لهذه الاستراحات ومن يشغلها لان أمرها لا يعنيني ، فالكل في الهوا سوا . انتقد عبد الناصر فاروقا بسبب سوء استعمال الباخرة المحروسة ، اليخت الملكي ، فلما استقر له الامر ، فعل مافعل فاروق ، ناسيا كل ما ذكر عن السرف والاسراف والتبذير في اموال الشعب ، وكذلك فعل السادات في أمر الاستراحات ، وياقلبي لا تحزن .

فالتناقض أمر في طبيعة البشر . اننا نؤمن بأنهم بشر ، ولم نخرجهم الى عالم الحيوانية كما فعلوا بغيرهم لاننا لسنا زعماء ولا أبطال ولا « دياولو » .. ومن عجب ان يكون المعترضون على استعماله لهذه الاستراحات كما قال سيادته في خطابه ، من بين خمسة واربعين مليون مواطن ؟ ثم يضيق بهم سيادته الى هذا الحد فيصفهم بالبذاءة والسفالة .. لا شك أن كلمة الحق تقف دائما في الزور . كم كنت اتمنى ، اشفاقا على وضعه في وطني ، ان تكون هذه نفثته في الكلام عن الشرفاء الاطهار .. من الذي يتناول الناس بمثل هذه الالفاظ ؟! تقدر تقول لي .. والا « بلاش » وكفى الله الاذان شر مثل هذا الجواب .

تناولني سيادته كذلك في موضع اجتماعات المعارضة ، وقال انني مربوط بهم ، تعجبك كلمة مربوط هذه !! يخدش كرامتي لو صح . فانا ماعلينا . وليس في هذا ما يرضيني ان التقي بالسادة فؤاد سراج الدين وابراهيم شكري وخالد محيي الدين وأمثالهم .

ولكن الذي يعلمه سيادته علم اليقين ، انني رفضت الانضمام الى جبهة تكونها المعارضة . لا ترفعا ولا تعاليا ، لان من يظن انه فوق مستوى الناس ، فهو دونهم ولا شك ، ولكن سبب الرفض ايماني بان الاسلام اقوى جبهة تقف ضد الظالمين ، وهي أجدر أن ينضم اليها المعارضون جميعا ، حتى الحزب الوطني الديمقراطي اذا اراد . والذي حضر من الاخوان تلك الاجتماعات من المشتغلين بالصحافة امثال الاستاذين الفاضلين صالح عشماوي ومحمد عبد القدوس لان من مهمة الصحفي حضور تلك الاجتماعات ولو كان على غير رأيها أن رؤساء تلك الاحزاب لهم تقديرهم وعلمهم وخلقهم ، فما من عيب في الالتقاء بهم ، وكما ذكرت انما انني دون المتحفظ عليهم جميعا وضعت في مكان انفرادي بمستشفى ليمان طره ، وهي نفس الغرفة التي كان يشغلها شمس بدران قبل خروجه من مصر ، أثناء تقضيه فترة من الحكم الذي حكم عليه به ، ورغم قسوة الحبس الانفرادي ، والانقطاع عن العالم بأسره ، لا صحيفة ولا كتاب ولا مذياع ، فقد كانت رحمة الله بالغة ، بعد ما سمعته من احداث حدثت بين المتحفظ عليهم في سجن الاستقبال .

رفض القوانين الوضعية

وكان من بين ما أثار السادات علينا في خطابه الركيك ، اننا رفضنا القوانين الوضعية ، وطالبنا بتطبيق الشريعة الاسلامية ، وياله من ذنب عند السادات فظيع . ولست أدري ، بل اننا نطالب على وجه الاستمرار بتغيير هذه القوانين القاصرة عن اسعاد الناس وطالبنا بتطبيق الشريعة الاسلامية . وهناك فرق شاسع بين المطالبة بتغيير قانون وضعي ، وبين الخروج عليه . ولم يثبت في يوم من الايام ، ان الاخوان المسلمين المطالبين بتطبيق شرع الله منذ بدء دعوتهم ، لم يحصل ابدا انهم خرجوا على تلك القوانين ، فمن الخروج عن دائرة الحق والصواب أن يتهمهم رئيس دولتهم بأمر لم يقدموا عليه . ولكن ما حيلتنا والسادات كلما صفا خياله ، ورق انسجامه ، تنفس مع الهواء الخارج من طاقتي انفه ، بتهمة تصور أن الاخوان المسلمين اجترحوها . وأما ان كان يسوءه أن يطالب الاخوان المسلمون بتطبيق الشريعة الاسلامية فانها تهمة لا ننفيها ، وشرف نسأل الله أن يفيض علينا ، لقد استجاب الشعب الى هذا المطلب وكذلك الازهر ومجلس الشعب الى هذا النداء وأيدوه ، ففي الاستفتاء على الدستور الدائم ، طالبت الاغلبية الساحقة من الشعب أن يكون شرع الله قانونهم ، الذي يقضي بينهم ، وجاء نص المادة من الدستور الدائم ، محققا لهذه الرغبة الكريمة وبادر الازهر مشكورا بتنظيم مشروع لهذا التقنين الاسلامي ومن اراد الاطلاع عليه فليبحث عنه في أدراج رياسة مجلس الشعب . كذلك شكلت في مجلس الشعب لجان للوصول الى هذه الغاية منذ سنوات ، دون أن تفعل شيئا رغم أن السيد رئيس المجلس كان يعد في بدء كل دورة للمجلس بالانتهاء من هذه المهمة في تلك الدورة ، ومع هذا فلا المجلس انتهى من بحثه ، ولا رئيسه نفذ وعوده المتكررة . ولعل له عذرا ونحن نلوم ، فليس انا في المطالبة بشرع الله جريمة ، ولامايؤاخذ الاخوان عليه ، ويدهشني حقا خيال السادات الخطيب في ابتداع هذه الاتهامات ، ولكن الانسجام غرام .

اما الجرائم التي عددها في خطابه هذا ، ونسبها الى الاخوان ، فلا تعدو ان تكون طبخة على فحم كيروتي ، يوقد بالهشيم المتبل .. لقد ثبت من تحقيق النيابة وأحكام القضاء ، الا علاقة للاخوان المسلمين ، بأية جريمة من تلك الجرائم التي الصقها السادات بهم . وأما القول بان بعض من أدين في تلك القضايا ، كان من الاخوان المسلمين ، فهذا اقطع دليل على بعد الاخوان المسلمين بعيدين كل البعد عن كل مايجرمه القانون الوضعي والسماوي على السواء ، ان هذه المحاولات المستميتة المستديمة في الزج باسم الاخوان المسلمين في كل معصية تلحق بهذا الوطن ، جهد ضائع ، ان لم يكن رغبة ملحة في القضاء على الاخوان المسلمين ، بأية صورة من الصور ، ومهما أوتي الحريصون على هذه الرغبة ، رغبة التخلص من الاخوان المسلمين ، من براعة وذكاء ودهاء ، فلن يصلوا الى مبتغاهم ، لانه لا يصح في هذه الدنيا الا الصحيح . أما ماعدا ذلك فمثله كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما ، وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان ، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور) وهكذا نرى انه كلما فشلت محاولة ضد الاخوان المسلمين عمدوا الى القول . بلى أية جريمة ، ترتكبها اية جماعة مسلمة ، لانهم السبب هم الاخوان المسلمين . لانهم يطالبون بتطبيق شرع الله في الارض .

رمي الاخوان بالكفر

وعلى هذا النمط الخيالي اللذيذ ، سار هذا الخطاب المجيب في كل فقراته ، عند التعرض لاية جماعة من الجماعات الاسلامية ، مع ان بعض هذه الجماعات يرمي الاخوان بالكفر وبعضها يتهم الاخوان بالقعود عن الجهاد ، والبعض يرميها بممالاة الحكم الذي رمي الاخوان بكل داهية ان تمسك الاخوان المسلمين واشعارهم له لم يترك لهم صديقا من بين المغرضين ومن يتابع المحن التي انزلها الظالمون بالاخوان المسلمين بغية القضاء عليهم يرى ان الاخوان يخرجون من المحنة تلو المحنة اصلب عودا واشد تمسكا بدعوتهم ويزداد عددهم على الايام ان البعض يزعم ان من ضرب الاخوان المسلمين على خدهم الايمن اداروا له خدهم الايسر وكأنهم يستمتعون بقسوة اللطمات وهذا صريح جهل ومحض افتراء لان الذي يسلم خده الايسر لمن لطمه على خده الايمن انما هو من القى سلاحه واستسلم للبغاة المعتدين والناس يعلمون والتاريخ يشهد انهم لم يلقوا سلاح الدعوة حتى وهم في اعماق السجون فقد كنت اقوم بدرس الثلاثاء وانا في منفى الواحات دون وجل ولا تهيب متحدثا عن دعوة الاخوان المسلمين واهدافها ووسائلها التي من اجلها اودعوا اعماق السجون وانا أعلم ما سيترتب على ذلك ، ومضيت لا شجاعة ولا استبسالا ولكن وفاء ببيعة مع الله ولن ننكث بعون الله وقوته لقد اعترفت دول العالم بتمسك الاخوان المسلمين بدعوتهم واحتمال كل ما ينزل بهم من بلاء بسببها حتى رأوا في بعض مؤلفاتهم انه يجب العدول عن استعمال القوة معهم واغراؤهم بالدنيا وجاهها وزخرفها ومتعها ومع ذلك فلم يحل الظالم دون تمكنهم بدعوتهم ولا الاغراء يصرفهم عنها وبذلك يرى الشانئون اننا لم ندر خدنا الايسر لمن صفعنا على خدنا الايمن ولكننا نحتمل كل رزية كي لا نحمل السيف في وجه مسلم مهما قال او فعل ايمانا منا بان من قال لا اله الا الله محمد رسول الله مؤمنا بها قلبه لن يخلد في النار كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل عالم بدين الله يعلم انه لن يخلد في النار الا الكافرون ويطالبنا البعض بالثأر لشهدائنا ودين الله يحرم الثأر ويحرمه فكيف نقدم على ما حرمه الله ونحن نسوق المسلمين الى حماه اننا لسنا ضعافا والا لقبعنا في بيوتنا ولسنا بجبناء والا لتركنا دعوتنا ولكننا ندعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والحوار الهادف الامين فليقل عنا من يشاء مايشاء فما ضر السحاب عواء الذئاب سنمضي في طريقنا بعون الله ثابتي الخطى مطمئني القلوب محتسبين كل ما يصيبنا عند من لا تضيع عنده الودائع

اننا نسير قدما يهدينا كتاب ويتزعمنا رسول ويرشدنا فحول ويثبتنا وعد مأمول ولو ان ما اصاب الاخوان المسلمين اصاب اية دعوة او رسالة لما بقي لها من قرار ولكن من تكن بكتاب الله نصرته ان تلقه الدنيا بأسرها إنحسرت عن عزيمته وتذهب المظالم والفاعلون لها وتبقى كلمة الله ما بقيت الدنيا الى ان يشاء الله ((ولينصرن الله من ينصره)) ويتهمنا البعض بانه لا تخطيط لنا ولو رجعوا الى رسائل الشهيد حسن البنا وما كتبه الاخوان المسلمون لعلموا اننا ما تركنا شاردة ولا واردة في مشاكل الحياة

الا وعرضنا لها بحل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكل الذي ينقصنا التمكن من اجهزة الاعلام التي حيل بيننا وبينها عمدا ولغرض . من ذا الذي لا يعرف دعوة الاخوان المسلمين وما تهدف اليه ان الولايات المتحدة وحلفاءها واسرائيل ومن يناصرها والشيوعية ومن يدعو اليها لعلى يقين كامل بما تهدف اليه دعوة الاخوان المسلمين ويعرفون مايصيب اقتصادهم من كساد لو مكن لدعوة الاخوان المسلمين ولذلك لا يركزون جميعا ولا يتفقون الا على غاية واحدة هي القضاء على دعوة الاخوان المسلمين .. وهيهات ((قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا)) ستمضي القافلة .. ونبدأ !! ثم .. فالعبء ثقيل والعون قليل والطريق طويل وعند الصباح يحمد القوم السرى ((اللهم اننا نصرك الذي وعدتنا)) واقول للعاملين سيروا على بركة الله ((ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى)) ولئن فاتكم الا يكون النصر على ايديكم فلن يفوتكم الاجر ولكل امرىء مانوى

ومما سهل للطغاة فرص المهاجمة والاتهام تعرض البعض لتفسير القرآن على غير علم وحسب الهوى وهو الامر الذي طهر الله منه الاخوان المسلمين ذلك انهم لم يتلقوا تفسيرا معينا عن امامهم الشهيد حسن البنا ولا عن غيره وكل عمدتهم في التفسير ما حوته كتب التفسير المعتمدة كابن كثير والقرطبي والفخر الرازي والطبري والالوسي والكشاف ومن الى هؤلاء الفحول الاعلام وبهذا كان يأمرهم الامام الشهيد حسن البنا ولكن ما حيلتنا فيمن لم ير في الورد عيبا فقال له يا احمر الخدين !! وفي اللقاء الذي تم بيني وبين السادات اثنى ثناء جما مستطابا عن الاخوان ونشاطهم واخلاصهم ترى ما الذي حمله على تغيير رأيه في وفي الاخوان المسلمين ؟! ومما كان لي أن افترى عليه وهو في دار الخلود والله على ما اقول شهيد ومع كل فليس هذا رأي السادات وحده ولكن كل مسئول يشهد لهم بهذا وان كانت السياسة تحمله على أن يظهر غير ما يبطن وما يبطن تظهره الايام .

البدعة الضالة

ان مبايعة الامام على الطاعة امر لا يأباه الشرع مادامت الطاعة في غير معصية لله سبحانه وتعالى ولم يأت الامام الشهيد بجديد او حدث او بدعة ان البدعة ان يأتي الانسان بشيء جديد ليس في شرع الله ولهذا عرف الناس ان كل بدعة ضلالة وان كل ضلالة في النار وبهذا التحديد يعرف المسلمون البدعة الضالة المضلة ولكن من يقف عند هذا الحد فهو جاهل كل الجهل بالشرع والسنة ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث شريف صحيح ((من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقص ذلك شيء من اجورهم)) واذن فهناك سنة حسنة لمن سنها أجر مضاعف وهناك سنة سيئة من احدثها فعليه وزرها ووزر من عمل بها وحده هي البدعة التي تحدث عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذر منها هذا اذا قلنا ان بيعتنا مع امامنا بدعة وهي ليست كذلك على التحقيق فلماذا يجهد خصوم الدعوة انفسهم في محاولة لن يصلوا معها الى شيء ؟!! الا تعلم أن كل ملوك العالم وامرائه ورؤساء جمهورياته ووزرائه واعضاء مجلس نوابه ، يقسمون قبل مباشرة اعمالهم على احترام الدستور وتنفيذ احكامه !! هذا في دساتير يصنعها البشر لانفسهم كلها ثغرات ومتناقضات للعابثين فاذا كان هذا حال البشر فيما يقننونه لانفسهم فكيف يؤاخذ مسلم بايع مسلما على العمل بكتاب الله !! ان الذين يشتمون الناس لا ينالون من كرامتهم ولكنهم يعرفون الناس بانفسهم ومستواهم لمن ينال من كرامة المرء الا ما يفعله هو واما تطاول الناس عليه فالكرام يعتبرونه ذبابا يعيش على الفضلات علويها وسفليها : ان كلمة ((اخونجي)) التي حلى بها السادات خطابه الساخر لن تضير الاخوان في شيء ولكننا لا نرضاه لمن نفوه بها ضنا بموقعه في الوطن اننا لا نقر احدا على ان يقول برأيه في القرآن ان التفسير له ضوابط وشروط لا تتوافر في ابناء هذا الجيل ايا كان وضعهم في المجتمع ولهذا طالما اتقى الاخوان المسلمون ولا يزالون ينكرون على اي انسان ان يفسر القرآن مالم تتوافر الشروط الواجب توافرها عند كل من يعرض للقرآن بتفسير ولم يدع الاخوان بتوافرها فيهم وكان الانصاف ــ ان كان له وجود بعد هذا الوباء الذي اصابه ــ يقضي بالا يربط من يعفي نفسه اهلية التفسير وبين الاخوان المسلمين لبعد ما بين الفريقين من فهم ومنهاج واسلوب ، والواقع ، وتاريخ الامام الشهيد يقطعان انه ما ادعى لنفسه شيئا من هذا وكان يرشد الاخوان الى كتب التفسير التي يقرؤونها كان دائما ملتزما لرأي الجماعة والجمهور من السلف الصالح وهي من مصادر التشريع في هذا الدين الحنيف . فلا صلة اذا بالمرة بين رأي الامام الشهيد والاخوان وبين رأي هذه الجماعات في اية ناحية من نواحيها واكرر مرة اخرى ان كل ما جاء في هذا الخطاب النفس النفيس الجليس ومتعة الحسيس عن تكفير الناس وتفسير القرآن بالرأي وما الى هذه التجاوزات لاشأن للاخوان المسلمين به ولم يعرف عنهم في يوم من الايام انهم يكفرون احدا بمعصية او يفسرون القرآن على هواهم أو يهدرون دم أحد هذا فهمهم وهذا شأنهم وهذا منهاجهم فمن أراد ان يلصق بهم ماليس فيهم فامرنا فيه لله وهو خير الفاصلين اما الاحكام التي صدرت بتأييد قرارات مصادرة الصحف والمجلات فاني اترك للقضاة خاصة ولكل ذي رأي عامة اننا جماعة نحترم القضاة والقضاء وندعو لهم بالرشد والتوفيق ومراقبة من لا تخفى عليه خافية اني ادعو الناس الى مراقبة الذي لا يتغير ولا يتبدل ولا تعجبني كلمة مراقبة الضمير ، لان الضمير قد يغير ويبدل لاوثق الهوى ولكن تبعا للظروف والاحداث والملابسات .

وينتهي هذا الخطاب وحيد سلطانه وفريد عصره واوانه بتلك القرارات العنترية التي ظن صاحبها انها لن تتغير ولن تتبدل لانه امسك بزمام الايام فلا تمر تقف حيث وقف فلا متأخر لها عنه ولا متقدم وهكذا بدأ الخطاب بداية محزنة كلها مآسي ومآتم جابت رعود وهدير وانتهى نهاية محزنة كلها مآسي ومآتم جابت البلاد من اولها الى اخرها وما كنت ارضى البداية وما كنت لاقر النهاية ولكن لله في اقداره حكما تخفى على البشر مهما بلغ بهم الذكاء او الغرور الاجوف وسبحان مغير الاحوال

وكلما استعاد الانسان تلك القرارات الوحشية يعجب كيف تصدر من شخص ذاق مرارة الحرمان وثقل القيد ووحدة السجن وقسوة الظلم وخنق الحريات وتكميم الافواه وحرقة الشوق الى الاهل والولد وكيف يقدم على غلظة القلب وتحجر العاطفة التي شكا منها عندما تقلب على شوكها وتجرع غصصها ؟ هل هو التعويض الذي يتحدثون عنه في علم النفس ؟ هل هي القسوة وغرورها ؟! هل كان فيه مالا يعلمه الا الله مما يحمل الناس على الايذاء بلا مبرر ؟! هل هي جبلة من نوع معين ترغم صاحبها على الشذوذ في تصرفاته دون وعي ولا ارادة ؟! هل هي نيرونية التلذذ بحرق روما في ساعات العزف على قيثارته ؟! ولئن ارغمتنا السلطة على الصمت فاين كان السادة النجب اعضاء مجلسي الشعب والشورى ؟! الم يكن لاحدهم قريب من المعذبين ؟! الم يعلموا ان هذا العسف الذي اقروه مصفقين قد يحل بهم غدا نادمين ؟! ولكن من يقرأ ؟! ومن يسمع ؟! ومن يتحرك ؟! ومن يتعظ !! وتقلبات الدهر مليئة بالعظة والاعتبار !! وكم اقر امثالهم امثالها فاذا هم اول ضحاياها بعد حين

ان شعار خطر استغلال المساجد في الدعوة الى الله شعار مطاط من اجود انواع المطاط في اندونيسيا وسيريلانكا الذي لا يقف عند حد من الشد كلما جذبته استجاب ولكن اذا افلت من يد الجاذب كان رد فعله خطيرا وقد يلهب الخد او يدمي الانف او ((يخزق)) العينين انه شعار يمكن ان يحتوي كل مالا يمكن ان يخطر على بال اشد الناس حذرا في كلامه واختيار عباراته . اذا سمع احد رجال المباحث او المخابرات قارئا يقرأ في مسجد ((الا لعنة الله على الظالمين)) اعتبرها استغلالا للدين في الدعاء على الظالمين !! وانها آية لها احداث سياسية واذا سمع قارئا يقرأ في مسجد ((أفمن يمشي مكبا على وجهه اهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم)) جعلها اساسا لتقرير يرميه عن الحقد والبغضاء ((قل موتوا بغيظكم)) صوروها حقدا ونقمة على الحاكمين . واذا سمعه بالسفالة !! واذا سمعه يقرأ : ((واما الزبد فيذهب جفاء)) اعتبرها استعداء له على نظام الحكم واذا سمعه يقرأ ((ان ربك لبالمرصاد)) جعلها تفسيرا من التندر بزوال الحكم القائم .

وهكذا مما لا حصر له من مثل هذه الآيات في كتاب الله ان التحفظ اشد ضررا من الاعتقال لان الحاكم اشرك السلطة القضائية ليعطي قتله ستارا من الشرعية . والذي اطلق مئات القرارات متأخرا بإغلاق المعتقلات الى الابد السابق متناقض مع نفسه لا يحترم كلمته ولا يفي بوعوده اذا اعادها تحت اي اسم اخر وما بين المفسرين حساب !! حساب على ماذا !! ان رب العائلة ارضي عن اشياء واسخط على من اشياء لا معقب على ارادتي والا تقيف الذين يربا للعائلة هذه العائلة ما دعته يوما ليراسها ولا رضيت لحظة ان يكون ربا لها أن حل الجمعيات المنشرة ومصادرة الصحف المرخصة بجرة قلم تنفيذا لارادة طائشة لاتندى لما هي مقدمة عليه تعسف لا تعرفه الدول الدستورية وبضع دستورنا وقوانينا في وضع لا نرضاه له ابدا لانه يحطم ثقة الناخبين فيه وبعدهم من أن يكونوا رمزا للحرية اذا بهم عناوين للقتل والاعدام ولقد كان السادات باعتباره رئيسا للحزب الوطني الديمقراطي قد صاغ هذه القرارات بمحض ارادته وتفرده بالسلطان فلماذا يطلب من النواب اقرارها !! اهو شعور منه بعدم دستورية ما يفعل !! أم هي رغبة في اشراكهم معه في تنفيذه وما يصدر رأسي رأس !! وطني وطني نوابي واعضاء حزبي !! اني لا احمل السادات وحده وزر ما فعل ولكن اولئك النواب الذين اختارهم الشعب لحمايته كانوا اصابع المعتدي على الحريات ومخالب القطط التي لمعت الشر اصابعها لتخرج الشعب من وفرة الامان الى سعير الطغيان !!

انهم اشد منه مسئولية امام الله والتاريخ والشعب لانهم رضوا لشعبهم ما لا يرضاه الابي الكريم . طبعا انهم لم يعودوا مرة واحدة ان يخالفوه في رأي !! وكان الاحرار الدستوريون يسرن اعضاء مجلس النواب الوفدي .. تبرا !! ولعلهم يقلدون النحاس باشا رحمه الله في موقف من المواقف ((نحن مبسوطين)) وما داموا مبسوطين فعلى الدنيا السلام . ولعلنا لم ننس بعد أن احد اعضاء الاتحاد الاشتراكي هاجم الاشتراكية هجوما عنيفا وصفق له الاعضاء تصفيقا عاليا متواصلا ولكن الصورة لم ترض عبد الناصر فانبرى يسخف ذلك العضو ويستخف به ويهزأ من كلامه فاذا بنفس الاعضاء وفي نفس الجلسة وفي ذات الموقف ينفجرون مصفقين وهاتفين عندما احسوا بان الزعيم الرهيب غير راض عن كلام ذلك العضو !! هذا هو تقدير المصلحة العامة في تلك الاوساط !! وهذه مواقفهم الرائعة في المحافظة على حريات المواطنين . هل ظلمناهم او تجنينا عليهم ؟ والله ولكن النواب المحترمين لمواقفهم يكيفون ويقننون الا ترى التي تدخلت في مالا يصح ان التدخل فيه ؟! هل انا اعلم بمصلحتهم منهم حقا ــ اخذا بلغة السادات ــ انفر ذل !! اللهم اقلنا لاخيه ناجح الغداء ولكن ماذا نفعل لفضول اللسان اذا ما رأى النواب المحترمين يصفقون في حرارة للسادات عندما اغلق المعتقلات واظنهم في ذلك كانوا صادقين ثم صفقوا وبحرارة اشد عندما اعلن فتح المعتقلات ومصادرة الصحف والمجلات هل كانوا في هذه المرة صادقين ايضا !! الله اعلم ومن لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء . سبحان وهاب العقول . كان المرحوم عبد الحميد عبد الحق احد الوزراء الوفديين ينطق كلمة ((معقول)) باللهجة الصعيدية فيقول ((المعجول)) واذا اعترض احدهم ، قال ارجعوا الى الجاموس يريد القاموس ((الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين)) سيعلم هؤلاء النواب اذا جرت انتخابات حرة اين هم من ثقة الناخبين اما اذا كانت الانتخابات بالطرق اياها فليعلموا انهم لا يمثلون احدا وانما هم يجرون وراء مصالح عما قريب تزول وتنقل الاساتذة عن مناصبهم في الكليات والصحفيين والاذاعيين الا يلفت النظر ان غالبيتهم من ذوي الدين والمثل العليا واذا كان هذا الصنف من الرجال هم خصوم السادات ، الا فليهنأ بالمؤيدين المجندين على طول الخط !! الا نلتمس الاعذار لمن تدور في اذهانهم ظنون لا ترضي سيادته !! متى اهتم المستبدون وزنا لشعوبهم ومشاعرهم وللحريات واصولها !! حقا انني لاهبل عبيط !!

البقية العدد القادم



حسن أبو باشا



منصور حسن



حسن البنا

عمر التلمساني

أيام مع السادات

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مصطفى كامل مراد يحدد مهام لجنة إعادة تنظيم حزب الأحرار

مؤتمر الحزب العام في نوفمبر القادم لانتخاب قيادات الحزب

إعادة تشكيل لجان الحزب في المحافظات

عقدت لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعا هاما مساء يوم الاربعاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وحضره محمدمراد السبطاسي سكرتير عام الحزب واعضاء اللجنة ..

تابع الاجتماع
لطفي عبد اللطيف

وفي خلال الاجتماع تم مناقشة رؤية الحزب للاوضاع السياسية الراهنة .. ووجهة نظر الحزب في القضايا الاقتصادية والاجتماعية المطروحة الان .. وأكد اعضاء اللجنة على اهمية المرحلة الراهنة وان حزب الاحرار هو اول الاحزاب السياسية التي نشأت بعدصدور قانون الاحزاب في ١٩٧٧ وان للحزب برنامجا يعطي رؤية صادقة وحلولا موضوعية للمشاكل التي تواجه الانسان المصري بصفة خاصة والانسان العربي عامة .

وناقش اعضاء اللجنة في خلال الاجتماع الوسائل والطرق العلمية لاعادة بناء الحزب .. وتشكيل كوادر الحزب على مستوى الجمهورية .. وأكد اعضاء اللجنة على ضرورة التحرك الجادي من اعضاء الحزب لجذب اعضاء جدد للانضمام الى الحزب .. ونبه اعضاء اللجنة الى ضرورة تحرك قيادات الحزب في الارياف والقرى وضرورة تشكيل الامكانيات المادية والتي يمكن تعويضها بالشركات الاعضاء سيتم وضع خطة عمل مستقبلية لتدبير مقرات للحزب في جميع المحافظات ..

وقد صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار في اجتماع لجنة تنظيم حزب الاحرار ان حزب الاحرار الاشتراكيين يؤمن بالحرية .. حرية الوطن والمواطنين .. حرية المواطن في التعبير عن رأيه وحرية المواطن في الاعتقاد .. وحرية المواطن الاقتصادية .. وان مايميز حزب الاحرار عن الاحزاب السياسية المصرية الاخرى .. ان حزب الاحرار يعطي الاهمية القصوى لجانب الحريات الانسانية سواء الحرية الاقتصادية في ان يعمل الانسان العمل الخاص به والملائم وحرية القطاع الخاص في التجارة والصناعة وغيرها والحرية السياسية بكل ماتعنيه من حرية اصدار الصحف التي تعبر عن الافراد والجماعات والسماح بتكوين الاحزاب السياسية وعدم وضع القيود عليها .

واضاف مصطفى كامل مراد : ان حزب الاحرار ايضا يؤمن بالاشتراكية النابعة من ارضنا ومع حرصنا على ان نكون احرارا في الممارسة التطبيقية تدعيما للديمقراطية وتأكيدا لمكاسب الفئات محدودة الدخل من الشعب وان برنامج حزب الاحرار الاشتراكيين يؤيد التطوير المستمر للتطبيق الاشتراكي الديمقراطي السليم الذي يستند الى التجربة ويتجاوب مع متطلبات الجماهير ويقرب الفوارق بين الطبقات ويوفر الرفاهية لافراد الشعب .

وقال مصطفى كامل مراد ان الاحرار الاشتراكيين يرفضون الرجعية في كافة صورها والمبطنة بالفكر الاشتراكي الديمقراطي الحر الذي يواكب المتغيرات الداخلية والخارجية ولا يقبلون التخلف او الجمود ويرفضون اي فكر دكتاتوري وكذلك يرفضون اسلوب الشعارات .. وان حزب الاحرار هو اول الاحزاب التي وضعت برنامجا شاملا بسيطا لايخرج ايدولوجيه او فلسفة انما يعبر عن واقع المواطن المصري البسيط ويطرح رؤية شاملة لكافة المشكلات الاقتصادية والسياسية التي يعاني منها المجتمع المصري .

وقال رئيس حزب الاحرار ان حزب الاحرار اول من اكد في برنامجه على ضرورة انتخاب جميع القيادات السياسية والا يتم تعيين كبار المسئولين من قبل السلطة التنفيذية وكذلك نادى الحزب بضرورة تخويل الشعب الحق في اختيار رئيس الجمهورية ونائبه يكون ذلك بالانتخاب الحر المباشر وليس بالاستفتاء او التعيين وذلك لانه [illegible] ينتخب الرئيس من الشعب مباشرة [illegible] او يعمل بقوانين طوارئ او قوانين استثنائية . كذلك طالب برنامج حزب الاحرار منذ عام ١٩٧٧ [illegible] لكافة المناصب السياسية في الدولة من محافظين ورؤساء مجالس مدن حتى عمداء [illegible] وحزب الاحرار يؤكد على الحرية [illegible] الوحدة [illegible] [illegible]

حريه المواطن اولا

واستطرد مصطفى كامل مراد [illegible] المواطن هي الاساس [illegible] المواطن الصالح [illegible] وجهات النظر في الموضوعات المختلفة وتبنى الحلول

المناسبة للمشاكل التي تواجه البلاد .

القطاع الخاص

وقال مصطفى كامل مراد ان برنامج حزب الاحرار في الناحية الاقتصادية يطرح رؤية محددة وتعتبر حجر الزاوية وهي حرية رأس المال الخاص في الاستثمار في كافة المجالات بالمشاركة والمنافسة مع رأس المال العام والتعاون في اطار خطة التنمية على ان يؤدي التزاماته قبل المجتمع وبدون استغلال .. وان هذا لايعني اهمال القطاع العام فالقطاع العام يمثل القاعدة العريضة الاساسية والعمود الفقري للاقتصاد القومي وبسبب هذا الدور الرئيسي والقيادي كان من الواجب تقييم القطاع العام واوجه نشاطه تقييما شاملا يستهدف تخليصه من المعوقات التي تنال من كفاءته الانتاجية وتعوق اداءه وان يهيئ له انفصل مناخ اهدافه .

واضاف مصطفى كامل مراد انه عند انشاء القطاع العام [illegible] بمساهمة القطاع الخاص في خدمة الاقتصاد الوطني في بعض المجالات الا ان القطاع الخاص لم يستطع القيام بدوره المرسوم له بسبب المعوقات التي تعترضه وقصرت بعض المجالات الاقتصادية على القطاع العام ولم يسمح للقطاع الخاص بالمساهمة فيها بدون مبرر الامر الذي حد من نشاطه بينما حمل القطاع العام فوق طاقته .. ولذلك يرى حزب الاحرار ان اطلاق الحرية للقطاع الخاص لمنافسة القطاعين العام والتعاوني في جميع اوجه النشاط الصناعي والتجاري حتى يستطع القيام بدوره الوطني في تنمية الاقتصاد القومي طبقا لخطة التنمية .. وان السماح لرأس المال الخاص الوطني والعربي والاجنبي بشراء نسبب تحددها الدولة من اسهم بعض شركات القطاع العام وذلك بهدف زيادة رأس مال هذه الشركات وتوفير العملات الصعبة اللازمة للصيانة والاحلال والتجديد والتي لاتتمكن موارد الدولة من توفيرها وكذلك لاحلال الات ومعدات حديثة .

وطالب مصطفى كامل مراد بضرورة تخليص القطاع الخاص من القيود والمعوقات المتعلقة بالنقد والاستيراد والتصدير والجمارك وتعديل الهيكل الضريبي ومعاملة القطاع الخاص مثل القطاع العام وقال لان القطاع الخاص يستطيع القيام بدور اكبر في العملية الانتاجية والنهوض بالشئون الاقتصادية اكثر من القطاع العام ولكنه لابد من تذليل المعوقات التي تحد من نشاط القطاع الخاص والغاء القوانين الاستثنائية وحالة الطوارئ التي تفرض قيودا على المستثمرين وتجعل الوضع الامني امام المستثمر مهزوزا من ثم لا يأتي الى مصر مستثمرون وان جو مصر الطبيعي والهادئ والموقع المتوسط احسن الاجواء في العالم وان حضارة الشعب المصري وهي من اقدم الحضارات تريد حقيقة لجلب المستثمرين ولكن ضرورة ان يتم الغاء القوانين الاستثنائية وان تسري القانون الطبيعي فقط وهو كفيل بتحقيق الامن في الدولة .

وقال مصطفى كامل مراد ان الاقتصاد المصري عاني من نظرية الاكتفاء الذاتي والنهار تحت دعوى [illegible] ولكن حزب الاحرار اول من نادى بسياسة الانفتاح الاقتصادي [illegible] للرخاء والرفاهيه وكانت الاستجابة لهذا النداء باصدار قرارات الانفتاح الاقتصادي من اهم القرارات التي اتخذتها القيادة السياسية لمواجهة الوضع الاقتصادي للبلاد والذي وصلت اليه نتيجة لاستنزاف مواردها خلال سنوات طويلة في اعداد للمعركة .. ولذلك اخذت الدولة على عاتقها تصحيح المسار الاقتصادي العام .. وحزب الاحرار الاشتراكي يؤيد هذا الامر ويشجعه لانه يرى ان المستثمر المصري احق بمنحه بعض التسهيلات والاعفاءات الضريبية والجمركية والنقدية وذلك لتشجيع المدخرات المصرية والمستثمرين المصريين الذين يعملون داخل وخارج البلاد على الاشتراك في تنمية بلادهم .

واضاف مصطفى كامل مراد ان الدولة بتحكمها في كل شيء اصبحت هي الصانع والتاجر والمستثمر فتدخلت الحكومة في حل ازمة الاسكان فخلقت المشكلة وزادتها حدة ولكن لو تمت الحكومة بتصحيح الاوضاع وبعمل [illegible] واعطاء الفرصة للشعب [illegible] الصحراء وكل فرد باخذ قطعة ارض في الصحراء ويقوم البناء فيها لما وجدت ازمة اسكان .

وقال مصطفى كامل مراد ان الحرية لا تمنحها الحكومة للافراد ونحن في احزاب المعارضة لابد [illegible] عدم الحقوق سواء بالطرق الشرعية والاعلان عن رأينا او اللجوء عن طريق القضاء ورفع قضايا ضد الحكومة ونحن سوف

الاعتماد على الكوادر الشبابية للحزب

نرفع دعوى ضد وزير الاعلام لنسمح لنا بالقاء بيانات في التليفزيون للرد على بيانات الحكومة ..

واضاف مصطفى كامل مراد ان مهام لجنة تنظيم الحزب والتي تم اختيارها من امناء المحافظات ورأس كل قائمة هي اعادة تنظيم لجان الحزب وامانات في القرى والمحافظات .. ومحاولة خلق كوادر جديدة والاعتماد على الشباب في تكوين الكوادر السياسية فالشباب هم قاعدة الحزب وهم أمل الحزب في المستقبل .

وقال مصطفى كامل مراد ان اللجنة لابد ان يكون لها خط علمي تسير عليه وان تقيم كل مرحلة من مراحل عمل اللجنة ويأتي اول مهام اللجنة في عملية استكمال بناء الحزب في العشرين دائرة التي لم يدخل الحزب فيها في الانتخابات الماضية وكذلك اعادة مسح الكوادر الموجودة في الحزب والاعتماد على الكوادر التي لها تفصيل جماهيري وشعبي .

وأضاف مصطفى كامل مراد ان العمل الحزبي عمل جماعي منظم ولابد من تحديد العمل وان ينسق العمل بين اعضاء كل امانة من اللجان .. والسياسي لا يخضع لاجهزة الامن لا لتوجيهاتها ولكن لابد ان يعمل السياسي في اطار فكر الحزب .. وناشد مصطفى كامل مراد اعضاء الحزب ضرورة وضع الثقة في النفس فالعمل السياسي يحتاج الى معنويات مرتفعه وبذل اقصى جهد .

مؤتمر الحزب في نوفمبر

وقال مصطفى كامل مراد ان المؤتمر العام للحزب سوف يعقد ان شاء الله في نوفمبر القادم ولابد من عمل الترتيبات النهائية لعقد هذا المؤتمر .. وعلى لجنة تنظيم الحزب ان تضع في حسبانها ان تكون انجزت اغلب مهامها قبل هذا الموعد .. واضاف رئيس الحزب ان مؤتمر الحزب العام سوف يكون نقطة تحول في حزب الاحرار .

وأضاف مصطفى كامل مراد لابد ان يعمل امناء المحافظات على ضم اكبر عدد من الاعضاء وان تكون هناك عملية مراجعة لضم هؤلاء الاعضاء والاتصال بهم ومناقشته القضايا التي تهم المدينة او التي تواجه المحافظة . وقال رئيس الحزب انه باشتراكات الاعضاء نستطيع تدبير مقرات للحزب في كل مدينة من المدن واستئجار شقق لعمل المقرات .

وقال مصطفى كامل مراد ان مؤتمر الحزب في نوفمبر القادم سوف ينتخب قيادات الحزب من رئيسه ووكيله وجميع القيادات من قبل اعضاء المؤتمر وهذا تطبيقا للديمقراطية التي تقوم عليها الحزب .

وتحدث محمد علي كلش أمين حزب الاحرار في كفر الشيخ وعضو لجنة تنظيم الحزب فقال اولا اوجه التهنئة لجميع الزملاء اعضاء حزب الاحرار بعيد الفطر المبارك اعاده الله على المسلمين بالخير واليمن والبركات ونسأل الله ان تكون الايام القادمة ايام عزة ورخاء لمصر والشعب المصري .

واضاف محمد علي كلش ان المرحلة المقبلة هي مرحلة حرجة في حزب الاحرار حيث يواجه الحزب بعض التحديات ولكن تعلمنا من حزب الاحرار ومن مبادئه ان نواجه هذه التحديات بكل صلابة .. ولكن يجب ان تكون المرحلة القادمة مرحلة الاعتماد على الكوادر النزيهة التي تعمل لصالح الحزب واحسب كل اعضاء الحزب كذلك بحمد الله ..

وقال كلش ان برنامج حزب الاحرار يعتبر من البرامج السياسية الشاملة التي تطرح رؤية عميقة وحلولا لمشاكل المجتمع المصري تمثلا في مجال الزراعة بطالب الحزب بضرورة تطوير اساليب الزراعة والري وميكنتها والتركيز على اعادة النظر في التركيب المحصولي ووضع سياسة سعرية عادلة للمحاصيل الزراعية والغاء نظام التسويق التعاوني .

وفي مجال التجارة يرى الحزب ان التجارة تلعب دورا هاما في رفاهية الشعوب وهي التي تقوم بتسويق ما ينتجه المنتج ليصل الى المستهلك ومن ثم فانه يجب تحريرها من كافة القيود غير الضرورية .. وقد مضى زمن احتكر فيه القطاع العام تجارة التصدير والاستيراد وتجارة الجملة وهيمن هيمنة تامة على تجارة التجزئة مما كانت له نتائج غير منتجة .. كذلك للحزب وجهة نظره في مجال الصناعة وفي كل المجالات .

مصطفى كامل مراد

تكثيف العمل السياسي

واضاف كلش قائلا انه في يوم ٣٠ يونيه اجتمعت الهيئة القيادية للحزب بكفر الشيخ وتم تكوين لجنة تشكيلية للمكتب تضم قيادات الحزب بكفر الشيخ وتم دراسة امكانية تطوير الحزب وتدبير مقرات الحزب في جميع المراكز وتم عمل برنامج سياسي لزيارة القرى في كل مراكز كفر الشيخ وعمل كوادر سياسية في هذه القرى لتكثيف العمل السياسي .

وقال القبطان علي عياد عضو لجنة اعادة تنظيم الحزب انني قمت بعمل مشروع لاعادة تنظيم الحزب وهو يتلخص في ضرورة تدبير المقرات وهذا يحتاج الى ٣٠ الف جنيه لاستكمال المقرات وهذا ممكن ان يتدبر عن طريق الموازنة العامة للحزب والمعونة .

واشتراكات الاعضاء ..

تفريخ قيادة جديدة

واضاف القبطان عياد ان اعادة تنظيم الحزب مهمة شاقة صعبة في العمل السياسي ولكن ليست صعبة على اناس رأيتهم يعملون في العمل السياسي وتحملوا تبعاته منذ ان انشيء حزب الاحرار وأوجه عناية الحاضرين من زملائي أعضاء اللجنة الى ضرورة الاهتمام بالشباب اهتماما كليا في المرحلة المقبلة فالشباب هم عدة المستقبل .

وقال علي عياد : ان هدف اعادة تنظيم الحزب هو تفريخ قيادة جديدة من الشباب تستطيع أن تؤدي دورا اكبر اما الهدف الثاني للجنة فهو المشاركة الفعالة مع أمناء الحزب في المحافظات وضرورة الالتحام بالجماهير في شتى المواقع السياسية .. وضرورة العمل على استكمال كوادر الحزب .

معاهدة سياسية

وتحدث محمد عبد الحميد امين الحزب ببني سويف فقال انني أطالب زملائي بالعمل الجدي لسرعة الانتهاء من عملية تنظيم الحزب على مستوى الجمهورية حتى يتم اعادة الثقة بين جماهير حزب الاحرار والقيادة السياسية وهذا يحتاج أيضا الى ضرورة أن يتخذ الحزب موقفا حاسما من كل المشكلات والقضايا الحيوية التي تواجه المواطن المصري .

واضاف محمد عبد الحميد ان حلوات تكوين الحزب تتضمن عمل دورات تدريبية أو معاهد سياسية لتدريب قيادة الحزب دورتين في الشهر وتتكون الدورة من ٢٥ عضوا وذلك لعمل كوادر سياسية ويحدد الحزب واعضاء اللجنة [illegible] الذين يقومون بالتدريس للاعضاء الدورات والقاء المحاضرات . لذلك ان يقدم لهؤلاء الاعضاء المدربين والذين اجتازوا هذه الدورات شهادة من الحزب تفيد باجتيازهم هذه الدورات .

وقال عزت ابو عبده امين حزب الاحرار في دمياط لقد كان حزب الاحرار من أوائل الاحزاب السياسية التي ظهرت في مصر بعد صدور قانون الاحزاب في ١٩٧٧ بعد أن كان منبر يمين وتقدانضمنا الى الحزب في ١٩٧٦ ونحن نناشد بضرورة غربلة الحزب وتنقيته وضرورة دراسة الاخطاء دراسة علمية ومنهجية وبخاصة الاخطاء التي وقع فيها الحزب في الانتخابات السابقة .

وتحدثت رجاء رشاد امين عام حزب الاحرار بالاسكندرية فقالت ان برنامج حزب الاحرار يؤكد على ان الشريعة الاسلاميه هي المصدر الاساسي للدستور والقانون وضرورة احياء الحريات السياسية تأكيدا لحريه الفكر والرأي والعقيدة وحق الاجتماع ويشغل منصب رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب وكذلك كافة المناصب الرئيسية بالبلاد ويؤكد حزب الاحرار على احترام مواثيق الامم المتحدة والالتزام بسياسة الحياد الايجابي والكفاح لاسترداد الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مع تأكيد الوحدة العربية وتدعيم الجامعة العربيه .

وقال محمد عباس امين حزب الاحرار باسوان ان انتخابات مجلس الشعب السابقة أهدرت فيها كل حقوق المعارضة ولقد أعلنت أحزاب المعارضة في أسوان موقفها من هذه الانتخابات .

اخيرا قررت لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار بضم كل من محمدعلي محمود حمادة يبورسعيد والمهندس حنفي العمراوي وحسين نظيم سعد وعبد الوهاب مكي المحامي واحمد عبد المنعم وتوفيق لطفي واسحق فرج المحامي واللواء زغلول شلبي وباشا عبد الباري وحسن فشر وابراهيم محمد طلبة ومحمد نجيب عفيفي وخليل عبد الغني ومحمدعطية الطش ومحمد الروبي ورشدي حناوي صليب الى لجنة اعادة تنظيم الحزب وتمت الموافقة على ضم هؤلاء الاعضاء الى اللجنة بالاجماع .

اسماء اعضاء لجنة اعادة تنظيم الحزب

عبد الفتاح الشوربجي

د. عوني ياسين

الحمزة دعبس

محمد عبد الشافي

محمد فريد زكريا

رجاء راشد

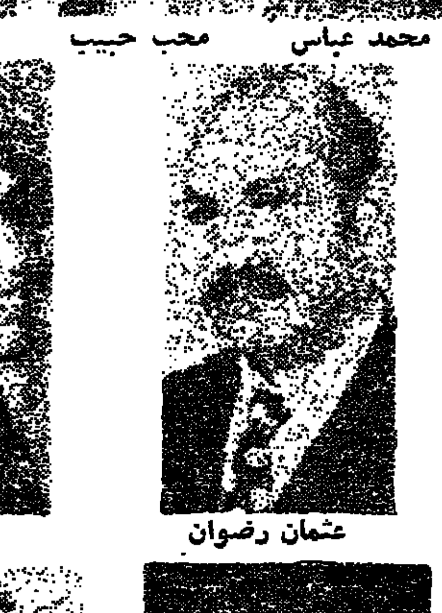
نفيسة الغمراوي

محمد عبد السميع

محمد عباس

محب حبيب

تامر عمران



عثمان رضوان

احمد القليني

مختار سماحة

علي الجبالي

- مصطفى كامل مراد ـ رئيس الحزب .
- محمد مراد السبطاسي .
- اللواء عوني يس .
- اللواء عثمان رضوان عثمان .
- عبد الفتاح الشوربجي .
- الحمزة دعبس .
- محمد عبد الشافي .
- محب حسن حبيب .
- المستشار أحمد سعيد عبد الخالق .
- عبد الرحيم حمد الله .
- محمد علي كلش .
- أحمد التراس .
- محمد عبد الحميد .
- محمد عباس .
- سامي أنيس لوقا .
- علي الجبالي .
- فاطمة دياب .
- محمد عبد السميع .
- رجاء رشاد .
- عزت ابو عبده
- القبطان حسين رافت بسيوني .
- مختار سماحة .
- تامر عمران .
- المهندس محمد فريد زكريا .
- جودت محمد العزبي .
- عبد الوهاب محمد عبد الدايم
- القبطان علي أحمد عياد .
- مصباح امام .
- فتحي العايق .
- احمد القليني .
- حسن عبد المقصود .
- علي أحمد عبد الحليم .
- محيي الدين محمد حلمي الفندور .
- كمال محمد صبيح .
- ماهر شلبي .
- محمود السحري .
- المهندس محمود فوزي .
- احمد نوار .
- نفيسة الغمراوي .
- السيد أحمد حامد .
- أحمد البسطاويسي .
- وحيد غازي .
- يوسف صالح .
- عبد الوهاب مكي .
- المهندس حنفي العمراوي .
- محمد علي محمود حمادة .
- توفيق لطفي .
- آحمد عبد المنعم .
- جلال محمد جلال .
- حسين محمد نظيم سعد .
- اسحاق فرج .
- اللواء زغلول شلبي .
- باشا عبد الباري .
- حسن فشر .
- ابراهيم طلبه .
- محمد نجيب عفيفي .
- محمد عفيفي سلامة .
- خليل عبد الغني خليل .
- محمد السيد الطش .
- محمد الروبي .
- رشدي حناوي صليب .
- المهندس عادل عبد الغني المصري .

وافقت اللجنة العامة لتنظيم الحزب برياسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب على تشكيل الامانة العامة للجنة اعادة تنظيم الحزب على الوضع التالي :

- مصطفى كامل مراد ـ رئيس الحزب .
- محمد مراد السبطاسي ـ السكرتير العام .
- عبد الفتاح الشوربجي ـ عن المرشحين .
- نفيسة الغمراوي ـ الامانة العامة .
- محمد عوني يس ـ الامانة العامة .
- محب حسن حبيب ـ عن محافظات بحري .
- علي علي الجبالي ـ عن محافظات قبلي .
- عثمان رضوان عثمان ـ أمين السر .
- محمد عبد الشافي ـ البحيرة .
- الحمزة دعبس ـ الجيزة .
- محمد عبد السميع رمضان ـ القاهرة .
- تامر عمران ـ الشباب .
- جودت محمد العزبي ـ العمال .
- محمد فريد زكريا ـ الشباب .
- محيي الدين الفندور ـ الرأسمالية الوطنية .
- أحمد القليني ـ القاهرة .
- وحيد غازي ـ رئيس تحرير الاحرار .
- أحمد نوار ـ نائب رئيس مجلس ادارة الاحرار .
- مختار سماحة ـ العمال الشرقية .
- رجاء رشاد ـ الاسكندرية .
- عبد الله القوابي ـ الدقهلية .
- توفيق لطفي ـ القاهرة .
- محمد عباس حسين ـ اسوان .
- محمد عبد الحميد ـ بني سويف .

العالم الخارجي

البريد الممتاز في قطر

بدأت ادارة البريد القطرية بتطبيق « البريد الممتاز » بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية.. ومما يذكر ان خدمة « البريد الممتاز » التي تطبقها ادارة البريد القطرية حاليا مع ١١ دولة عربية واجنبية تتميز بالدقة والسرعة ووصول المادة البريدية في موعد اقصاه ٢٤ ساعة .

راقصو الباليه السوفيت يواصلون هروبهم بحثا عن الحرية

اكد عدد من المسئولين اليابانيين في طوكيو ان راقص الباليه السوفيتي يورى الشين – ٢٥ عاما – الذى هرب من فرقته اثناء جولته في اليابان قد طلب حق اللجوء السياسى الى الولايات المتحدة .

أشار المسئولون ايضا الى ان الراقص الذى اعلن ان الهدف من هروبه هو الحصول على مزيد من الحرية قد استطاع دخول مقر القنصلية الامريكية في مدينة سابوروا التى تقع على بعد ٨٠٠ كيلو متر شمال العاصمة طوكيو . واجتمع مع عدد من مسئولى القنصلية الذين قاموا بتسليمه الى السلطات اليابانية .

وفي نفس الوقت الذى رفضت فيه السفارة الامريكية في طوكيو التعليق على طلب اللجوء السياسى الذى تقدم به الراقص السوفيتى على أساس ان امره اصبح حاليا من المسائل المعلقة بين الاتحاد السوفيتى واليابان ، اشار المسئولون اليابانيون ان الراقص اجتمع ايضا على انفراد مع احد مسئولى السفارة السوفيتية في طوكيو ، والذى حاول اثناءه عن عزمه ولكنه اكد له رغبته في عدم العودة الى الاتحاد السوفيتى لعدم وجود حرية فنية هناك .

ليست هذه الحالة الاولى من نوعها التى يقوم فيها راقصو الباليه السوفيت بالهرب اثناء قيامهم بجولات فنية في عدد من الدول الغربية .. ففى عام ١٩٦١ غافل الراقص السوفيتى الشهير رودلف نورييف البوليس السرى الذى كان يحوطه وهرب في باريس ، وبعدها طلب الراقص ميخائيل باريشنيكوف عام ١٩٧٤ حق اللجوء السياسى الى الولايات المتحدة ، وأصبح بعد ذلك من أكبر نجوم الباليه في العالم .. كما هربت ناتاليا ماكاروفا عام ١٩٧٠ من الفريق السوفيتى اثناء تواجده في لندن ، ثم هرب الكسندر كودونوف في نيويورك عام ١٩٧٩ .

رئيس كوستاريكا يناشد رئيس السلفادور قبول عرض قوات حرب العصابات اليسارية

ناشد الرئيس لويس البرتو مونج رئيس كوستاريكا ، بابليون دوارتي رئيس حكومة السلفادور الجديد في الاسبوع الماضى قبول العرض الذى تقدمت به قوات حرب العصابات اليسارية والخاص بعقد اجتماع قمة على المستويين بدون اى شروط مسبقة .

وقد اقترح الرئيس مونج الذى اجتمع مؤخرا مع جليرمو يونجو القائد السياسى لجموعة حرب العصابات اليسارية في السلفادور والذى اجتمع ايضا مع الرئيس بابليون دوراتي الذى فاز في انتخابات الرئاسة التى اجريت في مايو الماضى ان يتم هذا الاجتماع في سفارة كوستاريكا في العاصمة سان سلفادور .

وقد اعلن الرئيس مونج في مؤتمر صحفى عقده في الاسبوع الماضى انه حث عددا من قادة الدول الغربية الذين اجتمع بهم في جولته الاخيرة على تأييد الجهود التى يقوم بها الرئيس دوراتي والخاصة بايجاد حوار على مستوى قومى بين المسئولين الحكوميين والجماعات الثورية المناهضة لها .

وفي نفس الوقت اكد المراقبون السياسيون ، ان المبادرات السلمية التى يقوم بها مونج لاتعنى انه يوافق على الشروط التى يضعها الرئيس دواراتي لاجراء محادثات مع رجال حرب العصابات اليساريين .. وهى المحادثات التى تعارضها الاحزاب اليمينية المتطرفة وقادة الجيش هناك .. على الرغم من أن دوارتي يشترط على رجال حرب العصابات القاء اسلحتهم قبيل اجراء اى اتصالات معهم .

●●●

الدول الاوربية المشتركة تفقد ٣ ملايين فرصة عمل في ثلاث سنوات

فقدت الدول الاوربية العشر الاعضاء في منظمة السوق الاوربية المشتركة ٩٢٧ الف فرصة عمل خلال العام الماضى وبذلك تكون هذه الدول قد فقدت ثلاثة ملايين فرصة عمل خلال السنوات الثلاث الماضية منها ٦ر١ مليون في بريطانيا و ١ر١ مليون فرصة عمل في المانيا وبذلك ..

وقد بلغ تعداد الذين يشغلون وظائف في الدول الاوربية العشرة ٦ر١٠٧ مليون .

زوجة الرئيس تحتفظ بمنصبها في التشكيل الوزارى

المعارضة تنتقد استمرارها في الوزارة لزيادة النفقات

احتفظت ايميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبينى فرديناند ماركوس بمنصبها كوزيرة للمستوطنات الانسانية في التشكيل الوزارى الجديد . كان الرئيس ماركوس قد اعلن التشكيل الجديد واحتفظ فيه بمعظم وزرائه السابقين على الرغم من تأكيد ايميلدا قبيل الانتخابات العامة على اعتزامها التخلى عن جميع مناصبها السياسية



ايميلدا ماركوس تحتفظ بمنصبها

كانت السيدة ايميلدا قد اعترفت بالهزيمة التى لحقت بحزب حركة المجتمع الذى يرأسه زوجها في الانتخابات التى اجريت في شهر مايو الماضى ، وهى الانتخابات التى حصلت فيها الاحزاب المعارضة على ٦٨ مقعدا وحصل فيها المستقلون على ١٦ مقعدا من مقاعد الجمعية الوطنية التى تبلغ ٢٠٠ مقعد .

واكد ماركوس ان زوجته سوف تظل تشغل منصبها كوزيرة للمستوطنات – في نفس الوقت الذى لم يذكر فيه شيئا عن منصبها الآخر كمحافظ للعاصمة مانيلا – على الرغم من الشبهات والانتقادات التى وجهت الى اعمال الوزارة التى ترأسها ايميلدا بسبب زيادة النفقات حتى ان بعض الاحزاب المعارضة تفكر في المطالبة بالغائها نهائيا .

وأشار المراقبون السياسيون ان من اكثر التغيرات الوزارية أهمية ، تعيين ارتورتولينتو وزيرا للخارجية وهو عضو البرلمان المعروف باختلافاته الشديدة مع ماركوس حول عدد من المشكلات .. وكان كارلوس روميلو يشغل هذا المنصب حتى استقال في اوائل هذا العام لاسباب صحية .

موبوتو يدعو إلى تشكيل منظمة وحدة افريقية تضم السود فقط

دعا الرئيس الزائيرى موبوتو في حديث نشرته احدى الصحف السنغالية في الاسبوع الماضى الدول الافريقية السوداء الى الانفصال عن منظمة الوحدة الافريقية التى وصفها بالشلل طالب موبوتو بتشكيل منظمة اقليمية تضم الدول الافريقية السوداء وتبحث عن مصالحها القومية .

اكد موبوتو في الحديث الذى أدلى به لصحيفة « سوليل » ان مشكلتى تشاد والصحراء الغربية هما المشكلتان العربيتان اللتان جعلتا المنظمة شبه عاجزة لمدة عامين ولذا يجب أن تسعى الدول العربية الى حلهما حلا جذريا او تسعى الدول الافريقية السوداء الى ترك المنظمة وتشكيل منظمة خاصة بها

طرد القائد المنشق يفتح الطريق أمام الجبهات الثلاثة للاطاحة بالحكومة اليسارية

اكد المراقبون السياسيون الغربيون في الاسبوع الماضى ان عملية طرد القائد المنشق ادين باستورا من جبهة التحالف الديمقراطى الثورى سوف تفتح الطريق أمام اتحاد الجبهات الثلاث التى تحاول الاطاحة بحكومة الساندينيستا اليسارية في نيكاراجوا

كان باستورا أو القائد صفر كما يصفونه ، يعارض اندماج مجموعته مع جبهة نيكاراجوا الديمقراطية وذلك لانها تضم اتباع الديكتاتور الراحل أنستاسيو سوموزا الذى اشترك في عملية الاطاحة به عندما كان عضوا في جبهة الساندينيستا

وقد تعرض باستورا في شهر مايو الماضى لمحاولة اغتيال نجا منها باعجوبة عندما انفجرت قنبلة اثناء المؤتمر الصحفى الذى كان يعتزم فيه الاعلان عن رفضه الاندماج مع جبهة سوموزا ولحت اشراف وكالة المخابرات الامريكية على اساس أن ذلك سوف يعتبر عقبة

تقرير منظمة الطاقة البترولية تقول : البترول سيظل الوقود الاساسى

يرتفع استهلاك دول أوروبا الغربية من مصادر الطاقة خلال العشر السنوات القادمة بنسبة ٢ر١ في المائة في نفس الفترة .. جاء ذلك في تقرير اصدرته منظمة الطاقة الدولية .

وأوضح التقرير ان البترول سوف يظل الوقود الاساسى حيث يستخدم بزيادة قدرها ١٥ في المائة عن استخدام الفحم .

المهاجرون الألمان يشكون في ضمانات الحكومة الشيوعية

اكدت المصادر الحكومية في بون في المانيا الغربية ان حوالى ٢٥ من الالمان الشرقيين قد غادروا البلاد في الاسبوع الماضى بعد ان تلقوا ضمانات من السلطات الشيوعية في برلين على قبول طلبات الهجرة التى كانوا قد تقدموا بها .

واعلنت المجموعة الباقية والتى تتكون من ٣٠ شخصا أنهم لن يغادروا المانيا الغربية الا اذا حصلوا على ضمانات قوية من الحكومة الالمانية في برلين بعدم التعرض للعقاب والسماح بالعودة الى المانيا الغربية مرة اخرى واكدت مصادر حكومية في بون انه لا يوجد احترام لمثل هذه الوعود في المانيا الشرقية .

ومن ناحية أخرى اشار هنريخ ويندلن وزير العلاقات الداخلية الالمانية في حديث له انه سوف يوفر الحماية اللازمة للالمان الشرقيين الذين احتلوا البناء حتى يتم التوصل الى حل لمشكلتهم .

●●●

المليونير الهارب من الحكومة الاشتراكية يسعى لطلب حق اللجوء السياسى لالمانيا

اكد نوربرت واجنر المحامى الذى يتولى الدفاع عن رجل الاعمال الاسبانى الشهير ماريو روبز ماتيوز المتهم بعدد من قضايا الاحتيال في اسبانيا ، ان موكله يسعى الى طلب اللجوء السياسى الى المانيا الغربية .

روبز ماتيوز صاحب امبراطورية روماسا الصناعية السابق ، وهرب من اسبانيا بعد أن قامت الحكومة الاشتراكية هناك بتأميم امبراطوريته في فبراير عام ١٩٨٣ لمنع انهيارها ثم تم القبض عليه في شهر ابريل الماضى في فرانكفورت ووضع في السجن منذ ذلك الوقت انتظارا لتسليمه الى السلطات الاسبانية بموجب الاتفاقية الموقعة بين البلدين .

وأعلن واجنر ، ان روبز يسعى الى طلب اللجوء السياسى على اساس ان الاجراءات القضائية التى رفعتها الحكومة الاسبانية ضده كانت لها دوافع سياسية .

●●●

الكتائب تعلن استعدادها للالتزام بالخطة الامنية

اعلنت الميليشيات الكتائبية التى تسيطر على بيروت الشرقية موافقتها على وضع الخطة الامنية موضع التنفيذ وقالت في البيان الذى اصدره قائدها (فادى افرام) انها ستقبل نشر قوات الجيش في بيروت الشرقية في حالة الانتشار المتزامن لهذه القوات في بيروت الغربية ..

واكدت ان سحب الاسلحة الثقيلة من بيروت هو الخطوة الاولى في سبيل انجاح الخطة الامنية ولوضع حد لعملية القصف العشوائى ..

كما اعترضت على زعيم حركة امل الشيعية اوامره لعناصر حركته بالاعداد لخطة سحب الاسلحة الثقيلة التابعة لها من بيروت الغربية على غرار ما فعلته وليد جنبلاط زعيم الدروز .

رأى الدين | اعداد : محمد عامر

القرآن موعظة وهداية

> « لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى »
>
> حديث شريف

● « لواحة للبشر . عليها تسعة عشر . وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هى الا ذكرى للبشر . كلا والقمر . والليل اذ أدبر . والصبح اذا أسفر . انها لاحدى الكبر . نذيرا للبشر . لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر . كل نفس بما كسبت رهينة . الا أصحاب اليمين . في جنات يتساءلون . عن المجرمين . ما سلككم في سقر . قالوا لم نك من المصلين . ولم نك نطعم المسكين . وكنا نخوض مع الخائضين . وكنا نكذب بيوم الدين . حتى أتانا اليقين . فما تنفعهم شفاعة الشافعين . فما لهم عن التذكرة معرضين . كأنهم حمر مستنفرة . فرت من قسورة . بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة . كلا بل لا يخافون الآخرة . كلا انه تذكرة . فمن شاء ذكره . وما يذكرون الا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة » .

●● تفسير الآيات (لواحة للبشر) تلوح وتظهر لانظار الناس من مسافات بعيدة لعظمها وهولها قال الحسن : تلوح لهم من مسيرة خمسمائة عام حتى يروها عيانا فهى بارزة الى انظارهم يرونها من غير استشراق ولا مد اعناق (عليها تسعة عشر) خزنتها الموكلون عليها تسعة عشر ملكا من الزبانية الاشداء كقوله تعالى : (عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) روى عن ابن عباس انها نزلت (عليها تسعة عشر) قال ابو جهل لقريش: ثكلتكم أمهاتكم ، اسمع ابن أبى كبشة – يعنى محمدا – يخبركم أن خزنة النار تسعة عشر وأنتم الدهم – أى العدد – الشجعان، أفيعجز كل عشرة منكم ان يبطشوا برجل منهم ؟ فقال أبو الاشد الجمحى – وكان شديد البطش – أنا أكفيكم سبعة عشر فاكفونى انتم اثنين .. فانزل الله (وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة) وما جعلنا خزنة النار الا من الملائكة الغلاظ الشداد ولم نجعلهم من البشر حتى يصارعوهم ويغالبوهم (وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا) لم نجعل ذلك العدد الا سببا لفتنة وضلال المشركين ، حيث استقلوا بعددهم واستهزءوا حتى قال ابو جهل : أفيعجز كل مائة منكم أن يبطشوا بواحد منهم ثم تخرجون من النار (ليستيقن الذين أوتوا الكتاب) ليتيقن أهل الكتاب من صدق محمد ، وأن هذا القرآن من عند الله ، اذ يجدون هذا العدد في كتبهم المنزلة (ويزداد الذين آمنوا ايمانا) ويزداد المؤمنون تصديقا لله ورسوله ، بما يشهدونه من صدق أخبار نبيهم صلى الله عليه وسلم وتسليم أهل الكتاب لما جاء في القرآن موافقا للتوراة والانجيل (ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون) ولا يشك أهل الكتاب والمؤمنون في عددهم وهذا تأكيد لما قبله لانه لما ذكر اليقين نفى عنهم الشك فكان قوله : (ولا يرتاب) مبالغة وتأكيدا (وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا) وليقول الذين في قلوبهم شك ونفاق والكافرون من أهل مكة : أى شيء أراد الله بهذا القول العجيب ، الذى هو مثل في الغرابة والبداعة ؟ ولماذا يخوفنا بواسطة سقر وخزنتها التسعة عشر ؟ ولذلك بين تعالى الغاية من ذكر هذا الخبر أوضح بيان (كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء) مثلما أضل الله أبا جهل وأصحابه يضل الله عن الهداية والايمان من أراد اضلالهم ، ويهدى من أراد هدايته وله الحكمة البالغة والحجة الدامغة ، (وما يعلم جنود ربك الا هو) وما يعلم عدد الملائكة ، وقوتهم وضخامة خلقهم ، الا الله رب العالمين .

وفي الآية رد على أبى جهل حين قال : أما لرب محمد أعوان الا تسعة عشر ؟ (وما هى الا ذكرى للبشر) وما هذه النار التى وصفها الله لكم الا موعظة وتذكرة للخلق ليخافوا ويطيعوا (كلا والقمر) (كلا) كلمة زجر وردع ثم أقسم تعالى بالقمر على أن سقر حق والمعنى ليرتدع أولئك المستهزئون بالوحى والقرآن عن فعلهم وسوء صنيعهم ، وأقسم بالقمر (والليل اذا أدبر) وأقسم بالليل حين يولى بظلمته ذاهبا (والصبح اذا أسفر) وبالصبح اذا تبلج واضاء ونشر ضياءه على الارجاء (انها لاحدى الكبر) ان جهنم لاحدى الدواهى الكبيرة والبلايا الخطيرة فكيف يستهزئون بها ويكذبون ؟ وفي الآية ايماء الى الشمس والقمر مخلوقان لله ، وانهما في حركاتهما وادبارهما واسفارهما ، ونشوء الليل والنهار عنهما مسخران لامره تعالى ، ساجدان بين يدى قدرته وقهره ، فكيف يحسن بالبشر أن يعبدوهما ويكفروا بالاله الذى خلقهما ؟ ثم قال تعالى عن جهنم (نذيرا للبشر) هى انذار للخلق ليتقوا ربهم (لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر) لمن اراد من العباد أن يتقرب الى ربه بفعل الخيرات او يتأخر بفعل الموبقات (كل نفس بما كسبت رهينة) كل نفس محبوسة بعملها مرهونة عند الله بكسبها ولا تفك حتى تؤدى ما عليها من الحقوق والعقوبات (الا أصحاب اليمين) الا فريق السعداء المؤمنين ، فانهم فكوا رقابهم وخلصوها من السجن والعذاب ، بالايمان وطاعة الرحمن (في جنات يتساءلون عن المجرمين) هم في جنات وبساتين لا يعرك وصفها يسأل بعضهم بعضا عن حال المجرمين الذين في النار ، والسؤال لزيادة تبكيت أولئك المجرمين وتوبيخهم وادخال الالم والحسرة على نفوسهم يقولون لهم (ما سلككم في سقر) ؟ ما الذى ادخلكم جهنم وجعلكم تذوقون سعيرها ؟ والسؤال هنا للتوبيخ والتحقير لهم فهم عالمون ما الذى ادخلهم النار ؟ (قالوا لم نك من المصلين) قال المجرمون مجيبين للسائلين: لم نك من المصلين في الدنيا لرب العالمين (ولم نك نطعم المسكين) ولم نكن نتصدق ونحسن الى الفقراء والمساكين (وكنا نخوض مع الخائضين) وكنا نتحدث بالباطل مع أهل الغواية والضلالة ، ونقع معهم فيما لا ينبغى من الاباطيل (وكنا نكذب بيوم الدين) نكذب بيوم القيامة، وبالجزاء والمعاد، وانما أخر التكذيب بيوم الدين تعظيما له لانه اعظم جرائمهم وافحشها (حتى أتانا اليقين) حتى جاءنا الموت ونحن في تلك المنكرات والضلالات قال تعالى معقبا على اعترافهم بتلك الجرائم (فما تنفعهم شفاعة الشافعين) ليس لهم شافع ينقذهم من عذاب الله ، ولو شفع لهم اهل الارض ما قبلت شفاعتهم ولما ذكر تعالى قبائحهم وشناعتهم عاد بالتوبيخ والتقريع عليهم فقال (فما لهم عن التذكرة معرضين) فما لهؤلاء المشركين معرضين عن القرآن وآياته ، وما فيه من المواعظ البليغة والنصائح والارشادات) (كأنهم حمر مستنفرة) كأن هؤلاء الكفار حمر وحشية نافرة وشاردة (فرت من قسورة) هربت ونفرت من الاسد من شدة الفزع (بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة) بل يطمع كل واحد من هؤلاء المجرمين أن ينزل عليه الكتاب من الله كما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ، ويريد أن يتنزل عليه الوحى كما تنزل على الرسل والانبياء ، والغرض من الآية بيان امعانهم في الضلالة ، وكانه يقول : دع عنك ذكر اعراضهم وغباوتهم ونفارهم نفار الحمر مما فيه خيرهم وسعادتهم واستمع لما هو أعجب وأغرب وذلك طمع كل فرد منهم أن يكون رسولا يوحى اليه، وهيهات أن يصل الاشقياء الى مراتب الانبياء، ثم قال تعالى (كلا بل لا يخافون الآخرة) فليرتدعوا ولينزجروا عن مثل ذلك الطمع ، بل الحقيقة انهم قوم لا يصدقون بالبعث والحساب ، لا يؤمنون بالنعيم والعذاب ، وهذا هو الذى افسدهم وجعلهم يعرضون عن مواعظ القرآن (كلا انه تذكرة) كرر الردع والزجر لهم بقوله (كلا) ثم قال (انه تذكرة) ان هذا القرآن تذكرة موعظة بليغة كافية لاتعاظهم لو ارادوا لانفسهم السعادة (فمن شاء ذكره) فمن شاء اتعظ بما فيه ، وانتفع بهداه (وما يذكرون الا ان يشاء الله) وما يتعظون الا أن يشاء الله لهم الهدى فيتذكروا ويتعظوا ، وفيه تسلية للنبى صلى الله عليه وسلم وترويح عن قلبه الشريف مما كان يخامره من اعراضهم وتكذيبهم له (هو اهل التقوى وأهل المغفرة) هو جل وعلا اهل لأن يتقى لشدة عقابه ، واهل لان يغفر الذنوب لكرمه وسعة رحمته ، وفي الحديث عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية (هو اهل التقوى وأهل المغفرة) ثم قال : « قال ربكم : انا أهل أن أتقى فمن أتقانى فلم يجعل معى الها فانا أهل ان اغفر له » والله أعلم .

بريد الأحرار

مظاليم هؤلاء النظار

نظار المدارس الخاصة المجانية المعانة التى يتولى أصحابها نظارتها والذين انشأوا مدارسهم منذ بداية ثورة ١٩١٩ وتعاونوا مع الدولة في مجانية التعليم من عام ١٩٥٦ حتى الان ويحملون مؤهلات متوسطة ، صلاحية التدريس ومن ذوى الخبرة الفنية بالتعليم ويشرفون بهذه المدارس الخاصة المجانية منذ اكثر من ثلث قرن ومرتباتهم عبارة عن مكافآت شاملة لا تتعدى ١٦ جنيها .. ويناشد النظار وزير التربية والتعليم بتسوية حالاتهم المادية وذلك بوضعهم على فئات مالية وضم مدة خدمتهم السابقة وافادتهم من القوانين الاصلاحية التى تصدرها الدولة .

عن نظار المدارس الخاصة المجانية
نبيه عبدالحليم ابراهيم محيى الدين

لا أحد يسأل

تم اخلاء المسكن الذى أقطن فيه بقرار من حى غرب القاهرة وانا الآن واولادى لا نجد مأوى لنا سوى الشارع . وحتى الان لا محافظة القاهرة دبرت لنا سكنا من المساكن الشعبية ولا نحن قادرون على دفع خلو شقة او حجرة نقطن فيها . ارسلت الى جميع المسئولين تلغرافات لحاجتى الى مسكن وان السكان الذين تم اخلاء منازلهم معى تم تسليمهم مساكن شعبية الا انا .. ولكن لا أحد يسأل .

سعد أحمد محمد

هل هذه الديمقراطية ؟

اللواء سعد الشربينى
محافظ الدقهلية

نتيجة لموقفى المؤيد لاحزاب المعارضة في انتخابات مجلس الشعب الماضية .. وضد مجلس مدينة السنبلاوين محافظة الدقهلية حول استخدام سيارات الدولة وخدماتها للدعاية للحزب الحاكم .. أجنى الان ثمار الموقف حيث قام أحد المسئولين في مدينة السنبلاوين بقطع المياه عن منزلى ويهددنى الان بقطع رزقى والاضرار المادية .. هل هذه الديمقراطية .

محمد محمد محمد صالح
المساكن الاقتصادية – قرية صفر السنبلاوين – دقهلية

سؤال الى وزير الكهرباء !!

اهالى نجوع برديس بسوهاج يستغيثون الى وزير الكهرباء من انقطاع التيار الكهربائى شبه الدائم من المنطقة .. ويتساءل الاهالى من فائدة الثلاجات والغسالات والاجهزة الكهربائية التى اشتروها للاستفادة منها ما دام التيار الكهربائى ينقطع باستمرار .. هل ينقذ الوزير اهالى برديس من انقطاع الكهرباء .

عن اهالى نجوع برديس
عبد المنعم حسوبه
عشرى أحمد

ماوى « للكلاب » الضالة

سيارة متنقلة تابعة لشركة مجمعات الاهرام موودة بشارع يسرى محمد بشارع ناهيا بولاق الدكرور . هذه السيارة بعد أن كانت مخزنا لمبيعات شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية أصبحت الان مأوى للكلاب الضالة واللصوص بعد ان احترقت وكادت تتسبب في ضياع شارع باكمله .. هل تتقدنا شركة مجمعات الاهرام الاستهلاكية من هذه السيارة أم ستبقى كما هى ؟

عن سكان الشارع
عبد العظيم رمضان وآخرون
بولاق الدكرور

على كل المسلمين

الحرب العراقية الايرانية أربع سنوات حتى الآن ولم تتوقف الحرب وفشلت كل المحاولات الجادة التى تبذلها الدول المتقدمة للتوفيق بين الطرفين المسير استمرار هذه الحرب هو نكسة وفجيعة كبرى للمسلمين ونار عليهم .

فوزى عبدالقدر
عيت أبو خالد
[illegible]

زملائى مدرسا

عينت مدرسا بالتعليم الصناعى في عام ١٩٥٠ قسم زخرفة ونسيج وبعد أن تم تجميد قسم الزخرفة والنسيج بالمدارس الصناعية نقلت انتدابى الى التعليم الاعدادى لتدريس التربية الفنية وذلك في عام ١٩٦٨ واخيرا تم ترقيتى مدرسا أول تربية فنية في ١٩٨٠ .. ولكن الفترة ما بين انتدابى بالتعليم الاعدادى وترقيتى أحد عشر عاما ضاعت هباء من عمرى ثلاثا مثلت في وظيفة مدرس واستحق الترقية الى وكيل مدرسة اعدادى ..

ابراهيم ابراهيم البقرية
مدرس أول بالاعدادية بنت
[illegible]

برافو نقيب المعلمين ببنى سويف

استقى محافظ بنى سويف نقيب المعلمين ببنى سويف فيما افتتاح مارون وطلب منه عمل لافتات ودعاية للحزب الوطنى . لم يرضخ نقيب المعلمين لطلبات المحافظ وقال له أن النقابة مستقلة ولا تخضع لأى حزب انما هى للمعلمين جميعا

[illegible]
بنى سويف

أنى أتساءل .. ؟ !

هل قام التليفزيون المصرى بعمل برنامج لتوعية المواطنين الذين يستخدمون اتوبيسات النقل العام بضرورة الركوب من الباب الخلفى والنزول من الباب الامامى . وذلك حتى لا يتعرض المواطنون للمهازل والسرقات وتعم النظام .. أليس برنامجا مفيدا كذلك أحسن من البرامج التى يقدمها التليفزيون الان ؟

المحصل
سمير فتحى أحمد
٢ ش البغدادى – حلمية الزيتون

الصحراء والحياة

تعتبر الصحراء في مصر جزءا ميتا تماما والصحراء تشكل الجزء الاكبر من مساحة مصر . والصراع الدائر بين المستصلحين والجهاز الحكومى لا ينتهى . ولكن نريد أن تعلن الحكومة في جراءة بمنطق لا يحتمل التأويل أن الاراضى الصحراوية لمستصلحيها خالصة دون أى قيود . وبذلك يضمن كل مصرى حقه ويسرع الى الصحراء فهى مستقبل مصر .

محمد الشريف
عامل ... مستقل الجيزة

ناقوس الخطر

على احزاب المعارضة ان تأخذ عبرة مما حدث لها في انتخابات مجلس الشعب الماضية وعليها أن تقف يدا واحدة في سبيل غاياتها ومبادئها النبيلة في الدفاع عن الديمقراطية وحرية المواطن المصرى .. ونتيجة الانتخابات تعتبر ناقوس خطر لاحزاب المعارضة في المستقبل اذا لم تتحد .

عادل ابراهيم عامر
دسوق – كفر الشيخ

علاجى الوحيد في المقاولون العرب

كنت أقوم بتدريب الرياضيين بمحافظة القليوبية واثناء التدريب أصيبت بانزلاق غضروفى نتيجة وقوع كمية من الحديد على ظهرى . قمت باجراء عملية جراحية بمستشفى المعادى للقوات المسلحة ولكن دون جدوى وعرضت على اشهر الاطباء في مصر ولكنهم اجمعوا بأن علاجى في مستشفى المقاولون العرب . هل ينظر لى المسئولون في مستشفى المقاولون بعين الاعتبار ؟

صبرى محمد بيومى
مدرب رفع اثقال بالقليوبية
٥ شارع عزالدين – المنشية
بنها

ماراى وزير التعليم

صدر القرار رقم ٧ لسنة ١٩٨٢ والخاص بتقييم المؤهلات التى توقف منحها والذى كنا ننتظره بفارغ الصبر بعد أن حرمنا من القانون ٨٣ ولكن شمل القانون رقم ٧ والخاص بالمؤهلات التى توقف منحها شهادة الابتدائية الزراعية والاعدادية الصناعية ولم يشمل تقييم شهادة الابتدائية الازهرية ولا الاعدادية الزراعية .

عن أصحاب المؤهلات
التى توقف منحها

مجلس مدينة شبرا الخيمة .. غائب !

آلاف الشكاوى التى يتم ارسالها الى المسئولين في مجلس مدينة شبرا الخيمة عن حالة شوارع المدينة ومياه المجارى المتكدسة فيها بالاضافة الى تلال القمامة وسط مياه المجارى مما ادى الى انتشار الروائح الكريهة والناموس وبعض الامراض .. وكل ذلك ومجلس المدينة لا يحرك ساكنا .

عادل الراقى
امين الحزب بشبرا الخيمة

قرى محرومة من الخدمات

قرية السنقارى مركز نصر بالنوبة الجديدة محرومة من جميع الخدمات فلا توجد بها جمعية زراعية لخدمة الفلاحين ولا جمعية استهلاكية لتوفير السلع التموينية للاهالى . حتى مياه الشرب متقطعة باستمرار ومسجد القرية انهار منذ ثمانى سنوات ولم يتم بناؤه حتى الان ومركز الخدمة الاجتماعية الموجود بالقرية مهمل ولا يعمل اى شيء . هل من نظرة الى هذه القرية ؟

عبدالله سالم مكى
من اهالى القرية

اين حقنا في الاعارة

خريجو معهد معلمات دمياط دفعة ١٩٥٧ محرومون من فرصة الاعارة الى الدول العربية رغم انهم في اشد الحاجة اليها . فلماذا لا تعامل مثل زملائنا من الدفعات اللاحقة ونأخذ حقنا في الاعارة .

عن الخريجات
سنية ابو دنيا وصديقة المقبل وسعدية زهيرة وزينب التابعى وفاطمة شعلان والسيدة جلهوم

عينى على السكة الحديد !!

هيئة السكة الحديد تسببت في خلق مشاجرات بين ركاب قطارات الديزل المتجهة الى الصعيد .. وذلك لان موظفى شبابيك التذاكر يقومون بحجز تذاكر للركاب بأرقام متكررة .. ويفاجأ الركاب داخل القطار بأكثر من راكب محجوزة تذاكرهم على مقعد واحد .. مما تسبب هذا في خلق نزاعات بين الركاب حول من هو احق بالمقعد من الآخر .. متى تنتهى هذه المهازل .. ومن يحاسب من .

محمد أحمد بسيونى
أسوان

رجاء

● ايماء الى ما نشر بخصوص مستثمر يغتصب ٥٠ الف متر مربع من أراضى الشركة بالسويس نفيدكم بانه تم تخصيص قطعة أرض قدرها ٥٠ ألف متر مربع بطرف محمد حسن احمد عسكر بمنطقة الصناعات الخفيفة بطريق السويس – الاسماعيلية الصحراوى لاقامة مصنع للطوب الاسمنتى وقد وافق المجلس الشعبى المحلى للمحافظة في ١٩٧٦ على تخصيص هذه القطعة .

وفي أكتوبر ١٩٨٢ تقدم نصر الدين محمد حسنين الذى تربطه بالمستثمر صلة قرابة (خاله) بطلب لتعديل التخصيص لتكون الارض باسم شركة السويس للمنتجات الاسمنتية حيث انه تملك شركة تضامن مع ابن شقيقته باسم شركة السويس للمنتجات الاسمنتية كما كانت المحافظة لاحظت تأخر المستثمر محمد عسكر في سداد المبالغ المستحقة على قطعة الارض التى خصصت له فقد وافق صندوق تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى للمحافظة على طلب كمال الدين محمد على تعديل التخصيص

ووافق المجلس الشعبى المحلى للمحافظة على تعديل قرار المجلس السابق في يونيه ١٩٨٢ بتخصيص قطعة الارض المقام عليها مصنع الطوب الاسمنتى الى شركة السويس للمنتجات الاسمنتية

عادل فكرى عبد الحافظ
سكرتير عام محافظة السويس
ووكيل الوزارة

●●●

ايماء الى ما نشر عن ٤ التحقيق مع رئيس جمعية تعاونية تحقق النيابة الادارية مع رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لقطاع المسرح والموسيقى وامين الصندوق بها حول مخالفات مالية ، نفيدكم بان الجمعية يشرف على حساباتها محاسب قانونى وان مديرية التموين تقر الحساب الختامى السنوى للجمعية مما تم فالخبر غير صحيح .

كذلك فان مديرية التموين بالقاهرة تستخرج تراخيص الحصص للجمعية شهريا كما يقوم مفتش مديرية التموين بالتفتيش على هذه الحصص وعلى نشاط الجمعية باستمرار ولم يحدث ان تولى ركيز أول نيابة التموين والصحة القيام بأى تحقيق مع الجمعية .. والجمعية تقوم بواجبها وبعملها على خير وجه بفضل تشجيع الهيئة والنجنة النقابية للعاملين للجمعية بكل امكانياتها للجمعية .

سيد ترك رئيس الجمعية التعاونية
الاستهلاكية لقطاع المسرح والموسيقى

من ينقذ مصانع المكرونة ؟

تعتبر صناعة المكرونة من الصناعات الشعبية التى لها أهمية خاصة للمواطن المصرى ولكن لوحظ ان المكرونة المحلية العادية انتاج مصانع القطاعين العام والخاص قد تدهور انتاجها في الفترة الاخيرة واصبحت ذات نوعية رديئة وذلك لعدة اسباب منها نقص هامش الربح المقرر للمصانع حيث انه لا يغطى تكاليف التصنيع وقد حققت مصانع القطاعين العام والخاص خسائر خلال السنوات الثلاث الماضية كذلك أصبحت مصانع المكرونة لا تهتم بجودة الانواع مادام السعر واحدا لجميع الانواع مما افقد صناعة المكرونة الجودة أيضا ضعف ربح تاجر التجزئة عن بيع المكرونة المحلية مما يجعله يحجم عن تخصيص جزء من تجارته للمكرونة المحلية وتحول تجار المكرونة الى تجارة أخرى .. فهل من ينقذ مصانع المكرونة من الاغلاق ؟

فؤاد فهمى
مصنع مكرونة المصرى

نظرة يا سيادة وزير الرى !

مصرف رقم ٤ يبدأ من قرية الشيخ حسين وينتهى في ترعة كيكب غير صالح حيث أن الحشائش تسده من آخره مما يؤدى الى اغراق المزارع المجاورة له بالاضافة الى اغراق الطرق الرئيسية بالمياه مما يعطل حركة المرور بالمنطقة والمسئولون في وزارة الرى لا يعلمون شيئا .

صابر محمد ابو الدهون
الشيخ حسين – ملوى – المنيا

السينما المصرية والقيم

السينما المصرية تصور المجتمع المصرى .. بأن شبابه منحرف وفتياته عاريات . والموظفون مرتشون . والاب حائر . والزوجة متسلطة . ان كانت هذه هى السينما .. فوداعا عصر القيم والمبادىء .

نعمى ابو الحمد حافظ
مركز شباب على عيد – الاسماعيلية

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

((يوم الحشر)) اكثر من مائة بائع متجول على رصيف كوبرى الليمون الذى لا يتعدى عرضه ثلاثة امتار .. وآلاف من المواطنين الذين يستخدمون قطارات كوبرى الليمون ويمرون بهذا الرصيف .. هل هؤلاء الباعة معهم تراخيص بالجلوس فى هذا المكان .. ام انه عدم انضباط من الباعة

صح كل مكان

نائب بالحزب الوطنى يعترض على تجاهل إعلان تشكيل لجنة الشريعة

زكريا ادريس نائب الحزب الوطنى بمجلس الشعب اعترض على تجاهل الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس اعلان تشكيل لجنة تقنين الشريعة الاسلامية .. انفعل المحجوب .. وقال ان تشكيل هذه اللجنة لها اجراءات اخرى .. غير واردة باللائحة .. وتتم لها اجراءات مغايرة سيتم بحثها . قال محجوب انه لن يسمح لاحد باحراج احد مهما كان !! ..

مخرجوا المنوعات بالتليفزيون يبحثون عن « طفاشة » لفتح تليفون !

أكثر من ٢٠ مخرجا فى المنوعات بالتليفزيون يتصارعون على تليفون مباشر يحاول كل منهم أن يحتفظ به لنفسه !

فى البداية قام أحمد رأفت مدير عام المنوعات بالاستحواذ عليه داخل مكتبه ، فكان المخرجون يتسللون الى حجرته بمجرد أن يغادرها ويقومون باتصالاتهم التليفونية .

اكتشف مدير المنوعات ذلك فقام بتغيير ((كالون)) مكتبه !

((آمال عزت)) مراقب عام المنوعات قامت بعمل توصيلة تليفونية على نفس الخط مع مدير عام المنوعات ، فبدأ المخرجون فى ممارسة اتصالاتهم من مكتبها بمجرد أن تغادره .

لجأ مراقب عام المنوعات الى وضع قفل على التليفون .

يبحث المخرجون الآن عن ((طفاشة)) لفتح القفل !

نقابة الموسيقيين تحرر محضرا ضد مطربة ووكيل النقابة يدافع عنها



سميرة سعيد

حررت نقابة المهن الموسيقية محضرا برقم ٥٧ يوم ٣٠ يونيو الماضى بقسم العجوزة ضد المطربة المغربية سميرة سعيد لانها تغنى بدون عقد عمل وبدون تصريح من النقابة ! . بدأت الشرطة فى اجراءاتها لمنع اقامة الحفل .

تدخل ((هانى مهنى)) باعتباره ــ وكيلا للنقابة ــ واعطى لها تصريح العمل .

اعتبرت نقابة الموسيقيين ان هانى مهنى استغل منصبه كوكيل للنقابة من أجل منافعه الشخصية كقائد للفرقة الموسيقية التى تصاحب سميرة سعيد .

قررت النقابة عقد اجتماع طارىء لمناقشة الامر .

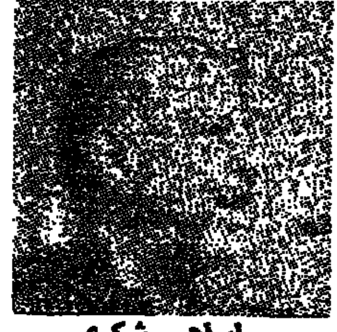
★★★

فقط .. لأبناء أعضاء هيئة التدريس بالقاهرة

أبناء اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة والعاملون بها هم فقط الفئات المستثناة من قرار مجلس الجامعة بحظر التحويل من والى ٨ كليات بالجامعة .

الكليات هى : الطب ، طب الاسنان ، الصيدلة ، الهندسة ، العلوم ، التخطيط العمرانى ، الطب البيطرى ، والاقتصاد والعلوم السياسية

.. انهم يتعاطفون مع ابراهيم شكرى !



ابراهيم شكرى

المراقبون البرلمانيون لاحظوا التعاطف الشديد الذى تظاهر به فجأة نواب الحزب الوطنى تجاه المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .

صفق نواب الاغلبية بحرارة لرئيس حزب العمل عقب حلفه اليمين الدستورية وعند اعلانه ممثلا للهيئة البرلمانية لحزب العمل

أصحاب الأصوات العالية

اعضاء مجلس الشعب اثبتوا جميعا انهم يتمتعون بجهارة الصوت فى اليوم الاول للمجلس .

اعتمد النواب على اصواتهم فى اداء اليمين الدستورية حيث كانت ميكروفونات المجلس معطلة عن العمل !

★★★

اتحاد عام لمربى الدواجن !

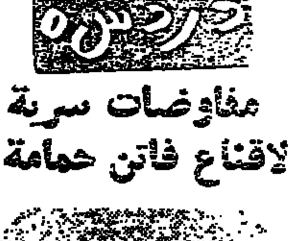
اصحاب المزارع الخاصة لانتاج الدواجن اوصوا بضرورة انشاء أول اتحاد عام لمربى الدواجن .

يهدف الاتحاد الى حماية ((المهنة من الانهيار)) وذلك على حد تعبير مربى الدواجن .

كانت جمعية الاسكندرية قد نظمت اول مؤتمر لمربى الدواجن

دردشة

مفاوضات سرية لإقناع فاتن حمامة !



فاتن حمامة

مفاوضات سرية تجرى حاليا لاقناع فاتن حمامة لتمثيل فيلم تليفزيونى على غرار فيلم ((أيوب)) الذى لعب بطولته عمر الشريف

الفيلم الجديد هو ((الماشتان)) عن قصة اسماعيل ولى الدين سيناريو وحوار مصطفى بركات إخراج كريم ضياء الدين .

اذا تم يتم الاتفاق مع فاتن فان المرشحة لهذا الدور هى شادية !

★★★

صاحب محل أحذية يتسلل الى التليفزيون

مطرب مغمور استطاع مؤخرا أن يتسلل الى شاشة التليفزيون القناة الثانية اذاعت له يوم الجمعة ((٢٢)) نوفمبر الماضى اغنية باسم ((ياقاهرتى)) لم تمر على لجنتى النصوص والاستماع !

المطرب المغمور ((صاحب محل احذية)) ستذاع له ٥ اغنيات جديدة له رغم عدم موافقة لجنتى النصوص والاستماع .

تبين ان المطرب غير معترف له بالغناء منفردا !!

★★★

عادل امام مشغول حتى ٨٦ !

عادل امام اعتذر عن عشرة افلام دفعة واحدة وحدد لمخرجيها موعدا فى عام ٨٦ !

قال عادل انه متعاقد على افلام حتى نهاية ٨٥ .

من بين الافلام التى اعتذر عنها عادل فيلم ((السوق الحرة)) الذى كتبه ((مصطفى بركات)) ويخرجه وينتجه ((أحمد السبعاوى)) .

اسند دور عادل امام الى نور الشريف !

★★★

وصية ((احسان)) ثالث مرة

قصة احسان عبد القدوس ((الوصية)) والتى سبق تقديمها مرتين حتى الآن ، تم اعدادها لتقدم فى فيلم كتبه مصطفى بركات ويخرجه ناجى رياض ورشح له آثار الحكيم ومريم فخر الدين .

((الوصية)) قدمت من قبل فى فيلم ((لاتسألنى من انا)) الذى اخرجه اشرف فهمى ومسلسل ((وردة .. والمجهول)) الذى عرضه التليفزيون مؤخرا !

★★★

سيد مكاوى هو السبب

((سيد مكاوى)) كان وراء الازمة بين وردة والملحن ((محمود الشريف))

اوقفت وردة اذاعة اغنيتها الجديدة ((على بختنا)) فى الاذاعة والتليفزيون .

والازمة بدأت بعد ان قدمت وردة لحن الشريف صعد سيد مكاوى الى كواليس المسرح واقنع وردة بعدم نجاح الاغنية !!

الملحن محمود الشريف ومؤلف الكلمات سمير الطائر قررا اعطاء الاغنية لمطربة عربية اخرى !

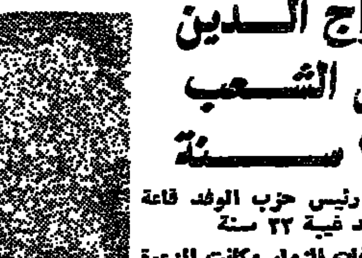
المصاعد الثلاثة معطلة .. بالتموين

المصاعد الثلاثة لوزارة التموين معطلة منذ اكثر من اسبوعين .

رفضت الشركة المسئولة عن صيانة المصاعد اصلاح المصاعد بحجة الانتهاء من الحسابات الختامية للشركة .

وزارة التموين يعمل بها نحو ٧٠٠ موظف بالاضافة الى المواطنين المترددين عليها يوميا .

فؤاد سراج الدين يدخل مجلس الشعب بعد ٣٣ سنة



فؤاد سراج الدين

دخل فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد قاعة مجلس الشعب لاول مرة بعد غيبة ٣٣ سنة

جلس سراج الدين فى شرفات الزوار وكانت الدعوة قد وجهت اليه لحضور جلسة افتتاح الدورة البرلمانية .

١٥٠ ألف جنيه لتكييف محافظة القاهرة



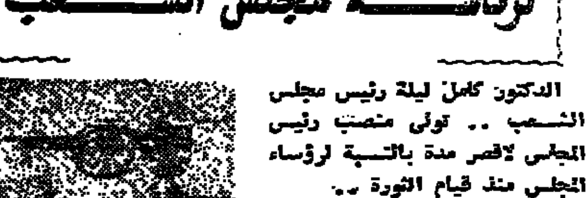
يوسف صبرى أبو طالب

اللجنة العامة للخدمات والتنمية المحلية بمحافظة القاهرة قررت اعتماد ١٥٠ الف جنيه من حساب صندوق التنمية المحلية للمحافظة لشراء وتركيب منظمة تكييف مركزى جديدة بمبنى المحافظة .

كانت الادارة العامة لشئون الخطة بالمحافظة قد رفضت تدبير هذا المبلغ من موازنة المحافظة

ووزارة التخطيط كانت قد رفضت أيضا توفير المبلغ من وفورات الموازنة الاستثمارية للعام المالى ١٩٨٣/٨٢ لانه لم يدرج بالموازنة

أقصر مدة لرئاسة مجلس الشعب



كامل ليلة

الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب .. تولى منصب رئيس المجلس لاقصر مدة بالنسبة لرؤساء المجلس منذ قيام الثورة ..

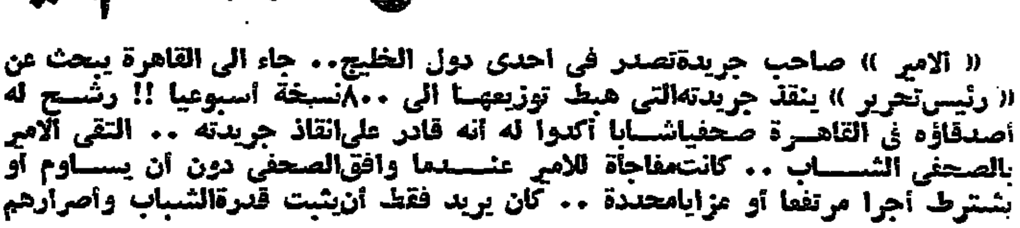
استغرقت مدة رئاسة كامل ليلة ٨ شهور فقط من ٥ نوفمبر ٨٣ وحتى ٢٢ يونيو ٨٤ ..

واقصر جلسة لمجلس محلى القاهرة

لم تستغرق جلسة المجلس المحلى لمحافظة القاهرة سوى ٢٠ دقيقة .

عبد اللطيف بلطية كان يعرض الموضوعات بسرعة منقطعة النظير ((التى بعده))

عبد اللطيف بلطية



" الستار " .. لم يسدل بعد !!

((الامير)) صاحب جريدة تصدر فى احدى دول الخليج .. جاء الى القاهرة يبحث عن ((رئيس تحرير)) ينقذ جريدته التى هبط توزيعها الى ٨٠٠ نسخة أسبوعيا !! رشح له أصدقاؤه فى القاهرة صحفيا شابا أكدوا له أنه قادر على انقاذ جريدته .. التقى الامير بالصحفى الشاب .. كانت مفاجأة للامير عندما وافق الصحفى دون أن يساوم أو يشترط أجرا مرتفعا أو مزايا محددة .. كان يريد فقط أن يثبت قدرة الشباب وأصرارهم

وحيد غازى

سافر الصحفى المصرى الى الخليج ففوجىء بالجريدة التى يمتلكها ((الامير)) هابطة الى الحضيض تحريرا وتوزيعا واعلانا .

قال له الامير أنه مطلق اليد فى كل شىء فى الجريدة : التحرير والتوزيع والاعلان .

اعتذر الصحفى الشاب عن أن تكون له أية علاقة باعلانات الجريدة .. قال للامير : أن الصحفى الذى يجلب اعلانات يفقد هيبته ويذهب قدرته ويصبح مندوبا للمعلنين فى جريدته .

قال له الامير : ولكنك بهذا التصرف ستفقد عمولات تقدر بعشرات الالوف من الدنانير .

قال الصحفى للامير : أفقد العمولة ولا أفقد نفسى .. وبدأ يسهر الليالى ويبذل جهودا خارقة حتى ارتفع توزيع الجريدة واقترن ارتفاع توزيعها بثقة القراء فيها .. واصبحت الجريدة الاولى فى المنطقة واصبح للامير شأن كبير !!

كان بعض المقربين للامير يحاولون استثمار نجاح الجريدة بأساليب غير مشروعة .. حاولوا الضغط على المسئولين لانجاز أعمال لحسابهم .. وكان رئيس التحرير يقف فى مواجهتهم .. حاولوا الحصول على اعلانات بالتهديد ولكن رئيس التحرير تصدى لهم حتى تظل الثقة كاملة بين الجريدة وبين قرائها .

وبعد سنوات جاء رئيس التحرير الى القاهرة فى اجازة عابرة .. ومصادفة رأى اثنين ممن كانوا يعملون فى بعض الصحف .. شكوا اليه أنهما عاطلان .. لا يعملان .. وقد تسلل اليأس الى نفسيهما !!

اقسم ألا يعود للخليج دون أن يصحبهما معه .. سألاه : وماذا ستفعل بنا فى الخليج ؟

قال لهما : ستعملان معى .. الفرص كثيرة

قالا : ولكننا لا نستطيع .. لقد قررنا أن نترك الصحافة بعد أن أغلقت فى وجوهنا كل أبواب العمل بحجة عدم كفاءتنا واتهامنا بالانتهازية و ...

قال : سأقدم لكل منكما الفرصة ليثبت قدرته على العمل الصحفى .. ليثبت كذب ما يشاع عنه فى مصر من ضعف فى المهنة وفساد فى الخلق

وعاد رئيس التحرير بهما الى الخليج .. قدمهما للامير .. سأله الامير : وماذا سيفعلان .. قال : سترى .. أنهما من أكفأ الصحفيين .

قال الامير : ولكنى لم اسمع طوال حياتى اسم واحد منهما

قال رئيس التحرير : لان الفرصة لم تكن مواتية لهما .. هنا سيلمعان .. وسيصبح لك الفضل فى اعطائهما الفرصة .

وبدأ الصحفيان يعملان بهمة ونشاط بعد أن وضعا خطة طموحة للعمل الجاد لا من أجل مزيد من رفع توزيع الجريدة ولا من أجل مزيد من ثقة القارىء بالجريدة وانما من أجل خلع رئيس التحرير ليحتلا مكانه !!

أحدهما ـ طبقا للخطة ـ كان يختلى بالمحررين واحدا واحدا ويفهم كلا منهم ان رئيس التحرير لا يعطيهم حقهم وانهم أى المحررون يستحقون ثلاثة أو أربعة أضعاف أجرهم بل ويستحق كل منهم أن يكون على الاقل نائبا لرئيس التحرير

وثانيهما ـ طبقا للخطة ـ كان يختلى بالامير ويفهمه أن الجريدة يمكن أن توزع الملايين ويمكن اصدار طبعات منها بمختلف اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية وبذلك يصبح اسم الامير واسم جريدته على كل لسان .

وسأل الامير : وكيف ذلك ؟

قال الافاق :

أنا استطيع ان افعل لك كل هذا .

وقال الافاق الاخر : وأنا أيضا ياسمو الامير لو تعاونت مع زميلى هذا فانى أستطيع أن أفعل لك المعجزات .

ونظر الامير الى الافاق الثانى وابتسم : ولكنهم يقولون انك شيوعى .. ونحن هنا فى الخليج يابنى رأسماليون .. ضد الشيوعية .

ورد الافاق : معاذ الله ياسمو الامير .. ان مبادئى هى مبادئكم .. وأفكارى هى أفكاركم بل انى قريب مولاى .. أجدادى من هنا .. وزميلى هذا قريب مولاتى حرمكم المصون انه من الاسرة .. اننا اقرباؤك يا مولاى

قال الامير : على بركة الله يأبنائى .. ولكنى لا استطيع بين يوم وليلة أن افصل رئيس التحرير .. هل تسمحون له أن يعمل معكما مؤقتا

قالا : اترك لنا هذا الامر .. سنضغط عليه حتى يقدم هو بنفسه استقالته

قال الامير : كيف ؟

نظر كل منهما للاخر وابتسما وقالا : هذه لعبتنا ياسمو الامير .. ولكن لنا شرط واحد هو أن تطلق يدنا من الان فى كل شىء فى الجريدة

واطلق الامير يد الافاقين .. وبدأ توزيع الجريدة ينهار وبدأت الثقة تهتز بين القارىء وبين الجريدة التى كانت سمعتها فى السماء .

ومنذ اسبوعين التقيت بصديقى رئيس التحرير الذى جاء الى القاهرة فى اجازة خاطفة .

قلت : لعلك جئت تبحث عن آفاقين جدد .

ضحك : جئت لاعتذر لكل من ظلمته

قلت : ومن هم الذين ظلمتهم ؟

قال : الذين رفضوا تشغيل الصحفيين الافاقين فى صحفهم .. لقد ظلمتهم وتصورت أن الذين رفضوا تشغيلهما كانوا يخافون منهما فاكتشفت انهم كانوا يتقون شرورهما !!